GITANES
جيتان
السيجارة الفرنسية الساحرة
مستوردة مباشرة من فرنسا وموزعة في لبنان من قبل ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

الانوار
تصدر عن دار الصياد
AL-ANWAR — Beyrouth 23 Juin 1986 27e Année No. 9126
بيروت – الاثنين ٢٣ حزيران ١٩٨٦ – السنة ٢٧ – العدد ٩١٢٦

بيان
إن الشركة اللبنانية الاوروبية للسجاد
SOLET Société Libano-Européenne de Tapis s.a.r.l
تعلن إن السيدين نمر قسيس وبولس ملكي
لم يعد لهم أية علاقة بالشركة
وأصبحت الشركة ملك السيد
وأكيم فرحات حزو وإخوانه

خدام حث على تنفيذ اتفاق دمشق ووقف حرب المخيمات

الجميّل في قطر بعد الكويت: الأمل في الحل بدأ يظهر في الأفق

■ الرئيس الجميل يتوسط امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وولي العهد ورئيس الوزراء سعد العبدالله ■

■ ... ومع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ■ (ا ف ب)

بدأ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المحطة الخامسة من جولته الخليجية بوصوله عند الخامسة والربع مساء امس الى دولة قطر. وكان في استقبال الرئيس الجميل لدى هبوطه من الطائرة امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وكبار المسؤولين في الدولة.

وعند توقف الطائرة التي اقلت الرئيس الجميل من الكويت الى الدوحة، صعد اليها السيد «يوسف عيسى النعيمي» مدير ادارة التشريفات الاميرية في دولة قطر حيث اصطحب الرئيس الجميل عند نزوله من الطائرة برفقة سفير لبنان في «الدوحة» السيد «جان ملحا». وعند سلم الطائرة، عانق امير «قطر» الرئيس الجميل وقدم له ولي العهد وزير الدفاع الشيخ «حمد بن خليفة بن حمد آل ثاني». كما قدم الرئيس الجميل اعضاء الوفد الرسمي المرافق له. ثم اصطحب امير قطر الرئيس الجميل الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والقطري. بعدها، عرض الرئيس الجميل والشيخ خليفة ثلة من حرس الشرف اصطفت على ارض المطار. ثم اصطحب الشيخ خليفة الرئيس اللبناني الى قاعة التشريفات الكبرى في المطار حيث صافح الرئيس الجميل كبار مستقبليه من الشيوخ والوزراء ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس المجلس. وبعد استراحة قصيرة في قاعة التشريفات الكبرى، تبادل خلالها امير قطر والرئيس الجميل الاحاديث الودية، تحرك الموكب الرسمي من المطار الى قصر «المرمر»، وهو قصر الضيافة الذي يقيم رئيس الجمهورية فيه خلال وجوده في قطر. ويرافق الرئيس الجميل خلال زيارته بعثة شرف قطرية مؤلفة من وزير الصحة العامة السيد «خالد محمد المانع» والسيد «يوسف عيسى النعيمي» مدير ادارة التشريفات الاميرية والسيد «احمد جاسم الثلة» مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية، والمقدم «محمد مبارك النابت» من القوات المسلحة.

ولدى وصول الرئيس الجميل وامير قطر الى قصر «المرمر» ادت التحية ثلة من الحرس الاميري. وبعد استراحة قصيرة، غادر امير قطر قصر «المرمر» ومساء اقام امير قطر على شرف

(البقية على الصفحة ١١)

خطف ايلي اسود على طريق المطار ثم اطلاقه ليلا

اقدم مسلحون عند الساعة السادسة من مساء امس، على خطف المحامي ايلي اسود على طريق المطار لدى عودته من الخارج عن طريق مطار بيروت.

وقد اطلق سراح السيد اسود حوالي التاسعة والربع بعد اشتباك بين عناصر من حركة «امل» والخاطفين.

(ما من مرة كنا فيها ثرثارين كما نحن اليوم. وما من مرة قلت فيها مخاطبة بعضنا بعضا كما هو واقع حالنا الآن – جاك مرلينو. صحافي ايطالي).

في انتظار السند والمخل

بقلم الياس ربابي

من كان البادىء، اولا؟
ومن كان المكمل، ثانيا؟
من الذي «فجر» في هذا المنقلب؟
ومن الذي «صعد» في المنقلب المقابل؟
ماذا وراء الاحداث في طبعتها الجديدة؟
وماذا قدامها، وفوقها، وتحتها، وعلى جانبيها؟
وما الحل؟ .. وكيف؟ .. ومتى؟ .. واين؟ ..
ومن الحلال هنا، او هناك، او هنالك؟ ..

هوذا نموذجات من اسئلة جديدة – قديمة عادت الى السطح، في المناسبتين المتلازمتين: مناسبة التحرك والتحريك في سبيل الوفاق. ومناسبة تجدد الاقتتال والتقاتل في غير ركن، وعلى غير جبهة.

وأيا كان الجواب عن هذه الاسئلة، وعما يماثلها، فانه لا يحجب حالة راهنة، باتت معروفة ومألوفة. ومن عناوين «ثوابتها» الاربعة الآتية:

* * *

اولا: غرابة الغرائب، واعجوبة الاعاجيب هما في كون «الجميع» يتحدثون عن المؤامرة، واضرارها، واخطارها، واستمرارها، ببلاغة تعلو ولا يعلى عليها. وفي كونهم يطالبون باحباطها، ووضع حد لها، بالحاح والحاف لا مزيد عليهما. إلا انهم يظهرون في ساحتها وقد صنفوا فريقين:

فريق الراضين عنها، والمتلذذين بها، والمستفيدين منها، والرافضين – ضمنا – اي طلاق بينهم وبينها.

وفريق المغلوبين على امرهم. وقد وقعوا في اشراكها بقصد، او دون قصد. ولا يستطيعون الافلات منها. ولا يجدون من يساعدهم على الخروج من اسرها.

والنتيجة واحدة، في كلتا الحالتين: وهي ازدياد النكبة سوءا واساءة، حتى بعد انقضاء احدى عشرة سنة، وبضعة اشهر على تقلبنا في جحيم الخراب والعذاب.

* * *

ثانيا: غرابة الغرائب، واعجوبة الاعاجيب هما في كون المؤامرة تتجدد بكر الايام والاعوام، وكأن لا تأثير للزمن، او الوهن فيها:

ومن «عاش» هباتها الساخنة الاخيرة. وشهد بعض فصول مأساتها في عيون الاطفال المذعورين. ودموع المفجوعين. وجراح المصابين. وحرقة المنكوبين. وكفر الكافرين بما كان وسوف يكون ... من «عاش» تلك الهبات خيل اليه اننا ما زلنا في بداءات الانفجار والتفجير، وقد تجليا بمنتهى الشدة، والحدة.

وكأننا – يا بدر – «ما رحنا ولا جينا»!

* * *

ثالثا: غرابة الغرائب، واعجوبة الاعاجيب هما في ترسخ عجزنا عن الاهتداء الى حل الازمة اكثر فاكثر: لقد صارت بما فيها ولها من تعقد، وتشابك، وتراكب، وارتهان، وامتدادات في الداخل والخارج – ... صارت اكبر منا، ومن قدرتنا على تفكيك عقدها.

واستعصت على العقول، والنيات، والارادات، التي تصدت لها بالتعاطي والمعالجة.

عجزنا عن تداركها وهي طغيان فلسطيني محدد. او تظاهرة صيادي سمك في صيدا. أو استفزاز في عين الرمانة. او تصادم محصور في نقاط معينة ... فكان من الطبيعي ان نعجز عن تداركها وقد استحالت حروبا بجيوش غريبة، واحتلالات، ومداخلات دول ...

* * *

رابعا: غرابة الغرائب، واعجوبة الاعاجيب هما في كوننا من المقتنعين بان لا خلاص لنا على غير ايدينا، ايا كان العون الخارجي الذي يأتينا (اذا اتى ...) من هذا الافق او ذاك.

ولنا في التعبير عن هذا الاقتناع مقولات، ومطولات، ودراسات، ودعوات، وبيانات ... تصلح لتأليف مكتبة كثيرة الاسفار.

وما من مخلص، قريب او بعيد، الا نصح لنا، مرارا وتكرارا، بالسير في هذا الدرب.

وعلى الرغم من ذلك. بل على الرغم من تعرض الكيان، والوجود، والمصير، للنهايات السود، فلا يبدو ان اصحاب الفاعليات، وحملة المسؤوليات يتحركون، ويحركون، وفقا لما يوصي به الضمير، ووطنية الصدق والنبل والاصالة ...

* * *

كان السبارطي «مساندر» يقول: «أعطني سندا ومخلا فارفع لك العالم».

أترانا عدمنا، الى الابد، هذين المخل والسند؟
لا اود – شخصيا – الا ان اعتقد العكس.

جلود يبدأ زيارة للجزائر
القذافي تسلم رسالة ايرانية حول حرب المخيمات

قالت الوكالة الجزائرية للانباء ان الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في الزعامة الليبية، وصل الى الجزائر امس في زيارة رسمية.

وكانت العلاقات بين البلدين قد فترت، بعد ان وقعت ليبيا معاهدة اتحاد مع المغرب عام ١٩٨٤. لكنها تحسنت منذ اوائل هذا العام.

والتقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي معمر القذافي في منطقة الصحراء في كانون الثاني الماضي. وزار الرائد جلود الجزائر بعد ذلك ببضعة اسابيع.

واذاع راديو طرابلس ان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية استقبل امس محمد علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني.

واضاف الراديو ان المسؤول الايراني الموجود في ليبيا منذ يوم الجمعة الماضي سلم العقيد القذافي تقريرا يتعلق بالوضع الراهن في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

واستدعى المكتب الشعبي الليبي وزارة العلاقات الخارجية امس القائم بالاعمال الكويتي في طرابلس، لتطلب منه تفسيرات بسبب مثول رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت امام القضاء اخيرا، بتهمة الرغبة في عقد اجتماع للتضامن مع الشعب الليبي. ذكرت ذلك وكالة الانباء الليبية.

واعرب المكتب الشعبي الليبي للقائم بالاعمال الكويتي عن دهشته ازاء موقف السلطات الكويتية التي عجزت عن التعبير رسميا عن تضامنها مع الشعب الليبي ضد العدوان الاميركي. فاقدمت على التحقيق امام القضاء مع التنظيمات الجماهيرية التي اعربت عن هذا التضامن. اوردت ذلك وكالة الانباء الليبية.

وافادت الوكالة الليبية ان جميع

(البقية على الصفحة ١١)

هذا العدد

العميد لـ «الانوار»: مستعد للحوار مع دمشق

قال العميد ريمون اده في حوار مع «الانوار» في باريس، انه مستعد للحوار مع دمشق، وانه على استعداد للقاء السفير السوري في العاصمة الفرنسية، اذا ما طلب منه ذلك. لكنه نفى ان يكون هناك حوار بعيد عن الاضواء مع سوريا.

وذكر العميد اده ان رهانه الوحيد للوصول الى منفذ للخلاص على الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، من خلال الموقف السوفياتي في الجنوب، لأن كرامة السوفيات «في الدق» اليوم.

وقال العميد اده انه يرفض العودة الى بيروت لانه يؤثر العمل من الخارج لتحرير لبنان، على طريقة الجنرال ديغول، والرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس، ولأن عودته ستؤدي الى التنكيل بانصاره.

واتهم العميد اده الولايات المتحدة بانها تشجع اسرائيل على العمل من اجل تقسيم لبنان الى دويلات طائفية. (وقائع الحوار على الصفحة ٢)

النتائج الاولى للانتخابات الاسبانية

الاشتراكيون احتفظوا بالاغلبية المطلقة مجددا


■ رئيس الوزراء السابق ادولفو سواريز يقترع ■ (رويتر)

■ غونزاليس يدلي بصوته مبتسما ■

■ زعيمة الحزب الشيوعي اولوريز تقترع ■

قال وزير الداخلية الاسباني خوسيه باريونيفو ان النتائج الرسمية الاولى للانتخابات العامة التي جرت امس اظهرت ان الاشتراكيين الذين يحكمون اسبانيا، قد احتفظوا بالاغلبية المطلقة التي يتمتعون بها في البرلمان.

وقال ان نتائج فرز ٤٣٫٠٧ في المئة من الاصوات اعطت الاشتراكيين ١٨٨ مقعدا في مقابل ٢٠٢ مقعد يحتلونها الآن من بين مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٥٠ مقعدا.

وافادت تقديرات الاذاعة والتلفزيون بان الائتلاف الشعبي الذي يتزعمه مانويل فراجا ايربان حصل على ٢٢ في المئة من الاصوات (٨٦ مقعدا). وذكرت اذاعة كادينا سير ان الائتلاف الشعبي حصل على ٢٣ في المئة ما بين ٩١ و ٩٦ مقعدا. واكد الوسط الديمقراطي الاشتراكي بزعامة ادولفو سواريش انه حقق تقدما كبيرا وفق ما جاء في جميع استطلاعات الراي بحصوله على ٨ في المئة من الاصوات (١٢ مقعدا) وفقا للاذاعة والتلفزيون الاسبانيين و ٩٫٢ في المئة ما بين ١٧ و ١٩ مقعدا وفقا لكادينا سير.

(البقية على الصفحة ١١)





صعدت اثنتان من لمحات دييغو مارادونا الابداعية احداهما بارعة والاخرى يبدو انها غير قانونية بالارجنتين الى الدور قبل النهائي لكاس العالم لكرة القدم بعد فوزها على انكلترا ٢/١ في دور الثمانية باستاد ازتيك امس.

ولم يكن الهدف الذي احرزه غاري لينيكر في اواخر المباراة كافيا لانقاذ انكلترا وبذلك تلعب الارجنتين في الدور قبل النهائي.

وكان الكفاح من الفريقين قويا في الملعب رغم وقوع مشاجرتين على الاقل بالمدرجات وذلك في اول لقاء في كرة القدم بين الدولتين منذ حرب فوكلاند عام ١٩٨٢.

وفي الصورة لقطة من الشوط الاول بين اولارتيكويشيا وهودل. (راجع التفاصيل ص ١٠)

اتفقا على اجراء مباحثات معمقة

شيراك اتصل بالاسد شاكرا: لسوريا دور كبير في المنطقة


■ الرهائن بين مستقبليهم في باريس ■ (رويتر)

اعلنت رئاسة الوزراء الفرنسية بعد ظهر امس ان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي اجرى امس اتصالا هاتفيا بالرئيس حافظ الاسد وذلك للاعراب له عن شكره العميق للدور الذي قامت به سوريا في حل مسالة الرهينتين الفرنسيتين اللتين اطلق سراحهما مساء الجمعة الماضي في بيروت وعودتهما مساء امس الاول الى باريس.

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان شيراك وجه خلال الاتصال الشكر باسمه وباسم الحكومة والشعب الفرنسي الى الرئيس الاسد على مساعدته في اطلاق سراح اثنين من الرهائن الفرنسيين يوم الجمعة الماضي في بيروت وهما فيليب روشو وجورج هانسن الصحفي والمصور في القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي.

واضافت الوكالة ان شيراك اعرب للرئيس السوري عن تقدير فرنسا الكبير لدور سوريا في المنطقة. كما اعرب عن امل حكومته في تعميق الاتصالات بين دمشق وباريس من اجل تعزيز العلاقات بين البلدين.

واوضحت الوكالة ان الرئيس الاسد اشاد بالمناخ السائد بين فرنسا وسوريا. كما ذكرت الوكالة ان الرئيس الاسد وجاك شيراك اتفقا على اجراء محادثات عاجلة في اقرب وقت ممكن من اجل تعزيز التعاون بين البلدين.

وكان الاسد وشيراك قد اجريا اتصالا هاتفيا في الثالث والعشرين من ايار الماضي.

باريس – دمشق – ر، ا ف ب

ايران نفت النبأ

العراق يتهم طهران بقصف ميناء البصرة

قال العراق ان البصرة ثانية اكبر مدنه تعرضت للقصف ثلاث مرات خلال ليل امس الاول من جانب المدفعية الايرانية الثقيلة.

وهذه اول مرة تتعرض فيها المدينة الجنوبية الساحلية البالغ عدد سكانها مليون نسمة للقصف منذ نحو عام.

ولم تذكر وكالة الانباء العراقية التي اوردت نبأ القصف، شيئا عن وقوع اصابات. لكنها نسبت الى متحدث عسكري قوله «مثل هذه الجرائم لن تمر دون عقاب شديد».

وتقع البصرة على مسافة ٥٢٠ كيلومترا جنوبي بغداد. وقد فقدت عدة مئات من الاشخاص في النصف الاول من عام ١٩٨٥، عندما تبادل طرفا حرب الخليج مهاجمة المدن بغارات جوية

(البقية على الصفحة ١١)

الرئيس العراقي عزل رئيس بلدية بغداد

قال قرار جمهوري امس ان الرئيس العراقي صدام حسين عزل السيد عبد الوهاب محمد لطيف رئيس بلدية بغداد.

وذكر هذا القرار الذي قرىء في تلفزيون بغداد: لقد ثبت عدم اخلاص رئيس البلدية لمسؤوليته في صيانة اموال الحكومة. وعين قرار آخر السيد خالد عبد المنعم رشيد رئيسا جديدا لبلدية بغداد. وكان السيد رشيد من قبل مستشارا لمكتب رئاسة الجمهورية.

بغداد – ر

موسكو: الانقسامات العربية تمنع حل أزمتي لبنان والخليج

قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان الانقسام في صفوف العرب، وعجز دول منطقة الشرق الاوسط عن النظر الى ما وراء المشكلات المحلية يعرقلان السعي الى احلال السلام في المنطقة.

واضافت الصحيفة قولها في تعليق لها على الازمة اللبنانية والحرب الايرانية – العراقية ان هناك حاجة لبذل جهود نشطة لجمع الاطراف المتخاصمة معا. الا انه مما يبعث على الاسف ان تلك الجهود لم تبذل بعد.

ومضت الصحيفة تقول ان الصراعات في المنطقة تخدم المصالح الاميركية والاسرائيلية، وتجعل من قيام الدول العربية المجاورة التي تتعرض للخطر بعمل نشط امرا ضروريا.

وقالت برافدا ولكن – واحسرتاه – فانه لم يتم بعد التغلب على الشقاق والانعزال في صفوف العرب.

واستطردت برافدا بقولها ان التركيز على المشكلات الداخلية والمحلية والاقليمية الفرعية يعوق الكثير من الحكومات عن اعطاء تقدير صحيح للتطورات وعن الارتفاع فوق المصالح المحدودة، والتكاتف معا لتسوية كل من الازمة اللبنانية والحرب الايرانية – العراقية.

ويأتي تعليق برافدا الذي قال ان تحسن العلاقات العربية شرط مسبق ضروري لاحلال السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي يقوم فيه رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني بزيارة رسمية لموسكو.

وجاءت هذه الزيارة في اعقاب دلائل على استعداد الاتحاد السوفياتي للعب دور اكبر في لبنان وانباء قالت ان الرئيس امين الجميل يسعى الى الحصول على مساعدة موسكو لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في بلاده وتحسين العلاقات مع سوريا وهي من حلفاء الكرملين الرئيسيين.

موسكو – ا ف ب

AIR-CONDITIONERS
ASTO COOL
COOLING + HEAT PUMP
مكيفات مركزية .
سوبر سبليت سيستم .
سوبر ويندو صامت .

المنبر
أول مجلة عربية تعنى بشؤون الاغتراب وقضايا لبنان والعالم العربي
• فالدهايم في حديث خاص بـ «المنبر»

RANS CAR
RENT A CAR
AUT. JOUNIEH CENTRE FREM TEL: 914864 – 936460
AUT. SIN-EL-FIL HORCH TABET CENTRE JEDCO TEL: 406640
B.P. 1323 TLX. FREMCO 44393 LE

جولة ثانية من المباحثات مع امير الكويت

الجميل: مصممون على اعادة السلام الى لبنان
جابر الاحمد: سنبذل كل جهد لمساعدتكم

في رسالة من الكويت بعد ظهر امس ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اكد تصميمه على الاستمرار في بذل التضحيات والجهود من اجل انقاذ لبنان. واعادته الى السلام كما كان في السابق. واشار الى ان الاستقلال الحقيقي هو الذي يجبل بالدم والدموع

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الجمهورية للجالية اللبنانية في الكويت في قصر السلام. وقد زارته الجالية ظهر امس وضمت وفودا عدة من مختلف الطوائف والمناطق اللبنانية. وجال بين الاعضاء وسال عن احوالهم. وطلب منهم الاستمرار في العمل وبذل الجهود من اجل المساهمة في اعادة بناء لبنان.

وفي كلمة القاها في الجالية قال الرئيس الجميل.

سررت جدا بالتعارف اليكم وخصوصا عندما تعرفت الى اخوتي اللبنانيين من الجنوب ومن الشمال والبقاع. في الحقيقة ان هذا هو التحدي اللبناني المستمر من اجل التلاقي اللبناني. ومن اجل وحدة الشعب اللبناني والقلوب والجهود.

لدولة الكويت فضل كبير على الشعب اللبناني. كذلك سمو الامير الذي يرعى الجالية اللبنانية رعايته لاخوته الكويتيين. هذه الرعاية الاخوية من الصديق التي تحظون بها. هي دليل قاطع على الروابط الاخوية الصادقة العميقة بين لبنان والكويت.

فباسمكم جميعا وباسم لبنان. اتوجه بالشكر الجزيل الى سمو الامير على هذه الرعاية الاخوية. وهذا ليس بجديد وليس بغريب. لاننا كلنا نعرف الروابط الاخوية العميقة التاريخية التي تربط لبنان بالكويت.

اننا نلتقي حتى نؤكد على ان وحدة لبنان هي حقيقة على الارض. وحدة لبنان هي واقع مهما تزايدت المؤامرات ومهما حاولوا التفريق بين شعب لبنان. سيبقى اللبناني الشعب الاصيل الصامد المتمسك بقيمه وباصالته وبتراثه، ومتمسك بدوره في هذا العالم العربي. يؤدي رسالته في سبيل كل اشقائه العرب. يشاطرهم السراء والضراء. واعتقد ان الذي قدمه لبنان للقضية الفلسطينية والذي قدمه لبنان على مذبح العروبة وهو مفخرة للبنان ومثال لكل اخوتنا ولاصدقائنا.

ان دور لبنان لن يسقط مهما حاولوا اسقاطه. سيبقى دوره الطبيعي هو الهاجس عند كل واحد منا وهذه القلوب الطيبة والعيون النيرة التي اجتمعت اليوم في هذا المكان. ما هي الا لتجديد الرهان وتجديد العهد. وما دام انه توافرت هذه القلوب الصافية وهذه الارادة الصلبة، لا بد من ان ينتصر لبنان.

ان الاستقلال السهل والرخيص يذهب مع الريح. اما الاستقلال الذي يجبل بالدم والدموع. فهو الاستقلال الحقيقي. وهذا هو الاستقلال الذي نستحق الان بعد هذه المأساة الطويلة والحرب المدمرة التي عشناها منذ اكثر من عشر سنين. البعض منكم يسأل «لبنان الى اين. ومتى الحل والخلاص؟ انا اؤكد لكم انه صحيح ان الازمة طالت. انما الامل بدأ يظهر في الافق. تضامن اشقائنا العرب والمساعدة الاخوية والتفهم اللذان نلقاهما عند اشقائنا. لا بد من الوصول الى نهاية هذا النفق المظلم. لا بد من الانقاذ؟ لا بد من التحرير والسلام، لكي يعود لبنان الى اهله ويعودون اليه ايضا.

مقر السفارة

كان من المستحب ان تضعوا حجر الاساس اليوم لسفارتنا الجديدة في الكويت التي هي قطعة من لبنان، ورمز الاخوة الحقيقية بين لبنان والكويت. ان الظروف التي تعلمونها فرضت علينا تأجيل هذه المناسبة. انما المناسبة ستبقى ومن خلالكم انتم سيبقى لبنان رهاننا.

وللمناسبة لا بد ان نشكر عميد الجالية اللبنانية في الكويت الذي استقبلني في المرة الاولى التي اتيت فيها الى الكويت. وجلسنا نخطط مع بعضنا لمستقبل الجالية وطرق مساعدتها. نذكر دائمابالخيرالمرحوم ناجي الحص الذي كلنا نذكر اياديه البيضاء على الجالية اللبنانية وعلى لبنان. ولذلك قررنا منحه وسام الارز الوطني من درجة ضابط. تقديرا لكل الخدمات القيمة التي اداها للبنان. واسف ان يكون وصولي الى الكويت صادف مع وفاة هذا الصديق المخلص العزيز.

في هذا الظرف بالذات اؤكد لكم ان بشائر ايجابية بدأت تظهر في الافق. واؤكد انه في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها، هناك بشائر خير على الصعيد اللبناني، اذ ان العائلات اللبنانية تقتنع اكثر فاكثر بعقم الحرب اللبنانية والازمة اللبنانية وبضرورة الالتقاء وتوحيد القلوب حول هذا الوطن العزيز الذي منحنا كل شيء، ونحن نبخل في اعطائه الشيء القليل.

اؤكد لكم ان هناك اخوانا لنا ولكم في لبنان مصممون على انقاذ البلاد. وسينقذونها بايمانهم وبتصميمهم ووحدتهم ومحبتهم لوطنهم. وبمساعدة اشقائنا العرب. سننقذ لبنان ان شاء الله وسيكون الفرج قريبا.

وعاهد الرئيس الجميل الشعب اللبناني على عدم التوقف عن بذل الجهود والتضحيات والعطاء ليعود لبنان بكل معنى الكلمة وطن السلام.

جولة ثانية مع امير الكويت

وكان الرئيس الجميل عقد امس في الكويت جولة جديدة من المحادثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح في قصر السيف.

التاسعة صباحا انتقل الرئيس الجميل من قصر السلام الى قصر السيف، يرافقه رئيس بعثة الشرف وزير الاشغال والاسكان السيد عبد الرحمن ابراهيم الحوطي. ولدى وصول الرئيس الجميل الى قصر السيف اديت له التحية الرسمية، وكان في استقباله الشيخ جابر الاحمد في القاعة الكبرى وبعدما قدمت لهما المرطبات عقدا جولة ثنائية من المحادثات تناولت خلال ساعتين ونصف ساعة المواضيع المتصلة بالاوضاع في لبنان محليا واقليميا والعلاقات الثنائية بين البلدين. اضافة الى الوضع في الجنوب والاوضاع الاقتصادية في لبنان و«حرب المخيمات» والتطورات العربية والاقليمية.

وشرح الرئيس الجميل لامير دولة الكويت المراحل التي قطعتها الاتصالات في لبنان لتحقيق الوفاق وتعزيز الوحدة والتلاحم بين اللبنانيين. والجهود المبذولة لتحرير الجنوب عبر تطبيق القرارات الدولية ولا سيما منها القرار ٤٢٥ وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

بدوره الشيخ جابر الاحمد اكد وقوف بلاده الى جانب لبنان لمساعدته على تجاوز محنته وتحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون من وحدة وحرية وكرامة وعيش مشترك. وشدد على ان الكويت لا تألو جهدا في مساعدة لبنان في كل ما يطلبه وصولا الى تحقيق الاهداف التي يسعى اليها.

بعد انتهاء المحادثات رجع الرئيس الجميل الى قصر السلام واستقبل اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي المعتمد في الكويت. يتقدمهم وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهيني وعميد السلك الديبلوماسي المعتمد سفير موريتانيا في الكويت.

وبعدما صافح الرئيس الجميل السفراء فردا فردا وتمنوا له التوفيق في مهمته، حملهم تحياته الى الملوك والرؤساء والامراء الذين يمثلون، واعلن ان لبنان سيواصل التحرك حتى تحقيق اماني شعبه في الاستقلال والسيادة والكرامة. وقد دام اللقاء ٤٥ دقيقة. ثم غادر اعضاء السلك الديبلوماسي قصر الضيافة ليستقبل الرئيس الجميل في الثانية عشرة ظهرا وفودا من ابناء الجالية اللبنانية في الكويت.

(البقية على الصفحة ١١)

العميد في «حوار تصادمي»: أعيش من فائدة بيع أملاكي واقاوم من المنفى على طريقة ديغول وكرامنليس لتحرير لبنان

هل يمكن لصحافي ان يزور باريس، من دون ان يزور العميد ريمون اده؟

تلك مسالة غير واردة اطلاقا، والحقيقة ان ما من وافد لبناني تحط رحاله في العاصمة الفرنسية، الا ويقصد العميد، ليتفيأ ظلال ظرفه، او «يحج» الى سيلفي مهما كان رأيك فيه، فإنه يبقى رمزا حيا للحياة السياسية البرلمانية.

صحيح ان هذه الامور اصبحت الماضي، ماضي الحياة السياسية العريقة، وصحيح ايضا ان «العميد» يكاد ان يتحول الى جزء من الماضي. بدلا من ان يكون عنوانا بارزا للمستقبل السياسي المقبل على لبنان.

كنا ثلاثة: الزميلان توفيق خطاب ومارون حبيقه وانا، ذهبنا لزيارة العميد في مقر اقامته في الطبقة الثامنة، من فندق «الملكة اليزابيت» المجاور لمقر اقامته السابق في فندق «البرنس دوغال» في جادة جورج الخامس المتفرعة من شارع «الشانزليزيه» والاكثر تواضعا من الاول. والاقل منه حركة وصخبا. طرقنا الباب بناء لموعد سابق، حدده العميد بين مواعيده المضغوطة جدا هذه الايام، فاطل بقامته القصيرة، واناقته المعهودة، ورحب بنا بلهفة ظاهرة خصوصا وان الزميلين الخطاب وحبيقه عاصرا عهده في النشاط النيابي من خلال تغطية اخبار المجلس النيابي.

كانت مفاجأة لنا نحن الثلاثة، اننا وجدنا العميد مشرق الوجه، نضره، طافحا بالحيوية. دق الزميلان الخطاب وحبيقه على الخشب، وهما يبادرانه: اسم الله عليك يا عميد، لم تلفحك بعد رياح الشيخوخة... قالوا انك ختيرت وترهلت، وان المنفى فعل فعله... ولم يتركهما يكملان عبارتهما، فقاطعهما – وقد ظهرت اثار «الزكزكة» على لسانه: من هؤلاء (...) الذين يشيعون عني ذلك، هل يريدون ان «يمتحنوا» حيوتي وشبابي... الحمد لله انا في عز شبابي وحيوتي. تفضلوا. قعدوا كما يحلو لكم... وجلسنا في جناح صغير، تتصدره خريطة لبنان. وتتبوأ احدى طاولاته، لوحة صغيرة في داخلها حنفية تنزل منها نقطة. قلنا: هل يعني هذا الرمز، ان العميد مسكر حنفيته، فرد، وهو يشير الى آلة التسجيل التي وضعناها امامه: ما هذه. انا ما بحكي فيها. والتفت الي قائلا: اذا كنتم تريدون حديثا صحافيا. فانا لا اسجل، هكم اقلاما واوراقا. ووقف ليحضر لنا بعض الاوراق، لكننا تمنينا عليه ان يبقى مرتاحا، وسط ملفاته الموضبة



SANYO سانيو
الوكيل العام: شركة هيبا للتجارة
كورنيش المزرعة - هاتف: ٤٣٧-٢١-٣١٣٦٣٩-٣١٣٦٣٩
ولدى الموزعين المعتمدين.

وراءه، وقصاصات من صحف لبنانية وفرنسية جمعها ووضعها الى جانبه.

قلنا للعميد: هل يمكن لاجراء حديث صحافي، من دون ان تتهجم فيه على الرئيس الجميل، وتشتم فيه الكتائب والرئيس شمعون، وسوريا؟

هذه العبارة اذهلت العميد فقال: وماذا يبقى للحديث نفع اذن؟ ثم افاض بانتقادات لاذعة لم يوفر فيها احدا، من الذين تولوا مسؤوليات الحكم بالامس واليوم. والتفت الى الزميل خطاب الذي كان يتكلم باعتداد عن اذاعة «صوت الوطن» المقاصدية التي يتولى فيها مديرية الاخبار وقال: شو عملوا فيكم في بيروت؟ اخبروني عن فظائع ارتكبت، وانتهاك اعراض وكرامات... فاخذ الزميل خطاب قسما من الوقت المحدد لنا، وهو ساعة ونصف الساعة، في شرح احداث بيروت الاخيرة، ووضع الامور في حجمها الحقيقي، وتجريدها من المبالغات، حتى لاحظ العميد انه هو الآخر بالغ في تقليص حجمها: يا اخي صائب بك حكى معي، وتملم بك حكى معي ..ان شاء الله تكون الامور على غير ما بلغني... من الذين اتصلوا بي من بيروت.

وكرج الحوار مع العميد، من دون اي تسجيل... وطفق يتكلم بحرية، من دون اي اتفاق، على ان كلامه هو حديث صحافي سينشر فيما بعد، من على ذمة الذاكرة... التي آمل ان تسعفني في نقل آرائه باكثر ما يمكن من الدقة.

البداية: فتح الوثائق اولا

قبل ان يبدأ حواره معنا، نهض العميد من على مقعده، وسحب ملفا ضخما من مكتبيه وقال: انا لا اتكلم كسواي. انا اتعامل مع الوثائق، ثم جلس معنا وانتزع خريطة من الملف وقال: خذوا هذه هي خريطة تقسيم لبنان. والوطن المسيحي الذي رسمته اسرائيل منذ العام ١٩٥٤ على عهد موسى شاريت في رئاسة الحكومة الاسرائيلية، مشكلتي انني اقرأ واعيش مع الوقائع، وسواي لا يقرأ ولا يتعامل مع الواقع.

وهنا قاطعه الزميل مارون حبيقه: يا عميد هذه الامور سمعناها مرارا على لسانك، ان هناك تيارا نيابيا في طليعته صديقكم النائب الدكتور البير مخيبر، يسألكم لماذا لا تعودون الى لبنان، وتقودون المعارضة من الداخل، لماذا لا تجلسون مع الناس، تتحملون معهم اوزار القتل ومخاطر الموت، لماذا لا تأتي الى لبنان.

هذا الكلام اثار العميد: انه كلام سخيف. هل تريدون مني ان اعود لاستشهد. انا اقاوم المؤامرة على طريقة الجنرال ديغول والزعيم اليوناني قسطنطين كرامنليس. يا جماعة اقرأوا التاريخ. لو حضر الجنرال ديغول الى فرنسا، ابان الاحتلال الالماني – الهتلري لقتلوه.لقد قاوم من لندن.وانتصر لان في فرنسا شعبا حيا. وكرامنليس قاوم جنرالات العسكر في اليونان من الخارج، حتى اسقطهم وعادت الديمقراطية الى اليونان.

انا هنا في باريس استطيع ان اتحرك. لقد تعرضت لثلاث محاولات قتل. من هنا اتصل بكل القوى في العالم.

قلت للعميد: انت لا تعود الى لبنان الا بعد تحريره، ولا تترشح للرئاسة الا اذا تحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، وخرجت القوات السورية منه، وتم القضاء على الميليشيات، لو توفرت هذه الامور، لكنت اعمل انا رئيس جمهورية واي مواطن لبناني ايضا يمكنه ذلك. لماذا لا تقود انت من الداخل، مسيرة الانقاذ والسلام.

ورد العميد: هل تريدني ان اكون مجرد رمز للقوى المتحكمة بالوضع اللبناني.

الحوار مع سوريا

● هل صحيح ان هناك اتصالات بعيدة عن الاضواء بينكم وبين سوريا؟

□ ابدا، لا اتصالات، من قال لك ذلك.

● هل تعارض فتح الحوار بين سوريا وبينكم؟

□ لا... اذا ما طلب السفير السوري في فرنسا الاجتماع بي، فلا مانع لدي. انا مستعد لاي حوار يخدم بلادي، انا واضح جدا. انا ضد الاحتلال الاسرائيلي، اريد تحرير بلادي. وانا لا اساوي بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري. لكنني اريد ان تخرج كل القوى غير اللبنانيةمن لبنان.

جديدي رهاني على السوفيات

● ما هو الجديد عند العميد؟

□ الحقيقة، جديدي الوحيد هو الموقف السوفياتي، وانا اعتقد ان كرامة غورباتشيوف بالدق اليوم. لقد اخذ موقفا من موضوع القوات الدولية، ولا اعتقد ان الزعيم السوفياتي الجديد يجازف بكرامته، وانا اقول ان رهاني على السوفيات جدي، ولو انه يحمل في طياته، محاذير اتساع النفوذ الشيوعي في لبنان، ونمو الشيوعية في بلادي.

● ما هو رأيك بالموقف الفرنسي؟

□ انا اعتقد ان موقف الاشتراكيين في اثناء وجودهم في الحكم، افضل من موقف اليمين الذي استعاد الحكم. ميتران كان اول رئيس فرنسي بعد ديغول يزور لبنان، ولا اظن ان الذين صفقوا وهللوا لانتصار شيراك، خصوصا المسيحيين منهم، يدركون حقيقة السياسة الفرنسية.

● ولكن كيف تعيش في «منفاك»، ولماذا انتقلت من «البرنس دوغال» الى «الكوين اليزابيت»؟

□ اولا لان شركة اميركية اشترت الفندق الاول، وعندما انجزت اعادة تأثيثه، عرضت علي الشركة الجديدة العودة الى الفندق. لكنني رفضت لانها ادخلت عليه التبريد عبر مكيفات «الهواء». انا عندي حساسية من «التكييف»، وثانيا ان اسعاره ارتفعت كثيرا.ولا قبل لي على تحملها، وانا اعيش من فائدة ثمن املاكي التي بعتها في البقاع. لقد بعت الاملاك التي ورثتها عن جدي، ووضعتها في المصارف بالدولار، وانا افيد اليوم من ارتفاع سعر الدولار.

● كيف ترى الوضع في لبنان، وهل تجد في الافق ملامح حل؟

□ مخطط التقسيم مستمر، والممسكون بالسلطة على الارض ينفذون المؤامرة. المخطط وضعته اسرائيل منذ العام ١٩٥٤، وهنري كيسنجر اخرجه الى حيز التنفيذ. ان اميركا تشجع اسرائيل على التقسيم واقامة الدويلات الطائفية، واللبنانيون اصبحوا خاملين لا يثورون على هذه المؤامرة، ويستسلمون امام الواقع المفروض عليهم.

● انت تقول ان اميركا شجعت اسرائيل وتشجعها على احتلال لبنان وتقسيمه، فكيف الحل؟

□ هذا هو الواقع

● هل نظل ننتظر الضغط الخارجي وقرارات مجلس الامن الدولي؟

□ هناك تطور مهم طرأ على الوضع بالنسبة الى الجنوب. فللمرة الاولى يوافق السوفيات على التمديد للقوات الدولية ثلاثة اشهر اخرى بناء لطلب فرنسا، وللمرة الاولى يقرر السوفيات المساهمة في دفع نفقات هذه القوات.

اذن اصبح السوفيات طرفا اساسيا في وضع الجنوب على صعيد مجلس الامن الدولي، وعندما يساهمون في نفقات القوات الدولية ويوافقون على دورها يكون من حقهم ان يطالبوا مجلس الامن باصدار الاوامر الى هذه القوات لتنفيذ قراراته وتطرد الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية بالقوة.

● هل هذا ممكن؟

□ ريمون اده: هناك نص فريد من نوعه في القرار رقم ٤٢٦ – المادة ٤ – يقول ما فحواه ان القوة الدولية لا يمكن ان تستعمل اسلحتها الا في حالة الدفاع عن النفس.

وهذه العبارة تعني ان الدفاع عن النفس يصبح شرعا عندما يعترض الجيش الاسرائيلي القوات الدولية ويمنعها من تنفيذ المهمة الملقاة عليها بتكليف من مجلس الامن الدولي.

وهنا اذا لم تبادر القوات الدولية الى استعمال حق الدفاع عن نفسها، عندما يمنعها الجيش الاسرائيلي من القيام بمهمتها يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يطلب من مجلس الامن السماح له بارسال قواته الى الجنوب اللبناني من اجل تنفيذ قرارات الهيئة الدولية. فاذا رفض مجلس الامن هذا الطلب يعلن السوفيات انهم وافقوا على قرار التمديد الاخير للقوات الدولية في الجنوب من اجل اجلاء الجيش الاسرائيلي واحلال القوات الدولية مكانه. ويعلنون ان قرارات مجلس الامن يجب ان تطبق، لا ان تترك اسرائيل متسلطة على جنوبه ومنتهكة حرمة بلاد واستقلالها مع حرمة الامم المتحدة.

وبهذا الموقف يؤكد السوفيات عمليا محافظتهم على سيادة لبنان واستقلاله وسيادته «وربما بهذا الموقف يقلبون الوضع ويحققون ما عجزت عنه قرارات الامم المتحدة السابقة».

● هل يمكن ان يسمح الاميركيون بوصول القوات السوفياتية الى جنوب لبنان؟

○ اميركا ارسلت اسطولها الى لبنان كذلك ارسلت بريطانيا وفرنسا وايطاليا قوات الى لبنان، وكل ذلك باسم العمل لتامين سيادة لبنان وحريته، ولكن هذه القوات رحلت وبقيت القوات الاسرائيلية المحتلة، لذلك يمكن ان يؤدي طلب سوفياتي بارسال قوات للجنوب اللبناني الى حل ما تفاديا للوصول الى هذا المازق.

● كيف تفسر الدور الاميركي في لبنان؟

□ اميركا وراء اسرائيل في كل ما اصاب لبنان حتى الان من خراب واحتلال، واريد ان اعطي دليلا على ذلك: عندما غزت اسرائيل لبنان في ١٥ اذار ١٩٧٨ اعلن وزير خارجية اميركا حينذاك سيروس فانس ان الادارة الاميركية لم تطلب من اسرائيل وضع حد لاجتياحها الكثيف للبنان وقد جاء هذا التصريح فور اجتماع فانس مع رئيسه جيمي كارتر. ومن هنا اسال: لماذا لم تطلب واشنطن من اسرائيل وقف هجومها على لبنان الذي تدعي انه صديق لاميركا وللشعب الاميركي. اضافة الى ان الولايات المتحدة تضم جالية لبنانية الاصل يقدر عدد افرادها بمئات الالوف، كما ان لبنان اعطى اميركا شخصيات علمية وثقافية وحضارية منها جبران خليل جبران الذي يدرس في الجامعات الاميركية، والدكتور دبغي اشهر اطباء العالم في جراحة القلب المفتوح ورالف نادر المعروف بانه محامي الشعب الاميركي، وقبلهم النابغة المخترع حسن كامل الصباح، وغيرهم كثيرون من اللبنانيين الذين ساهموا مساهمة كبيرة في النهضة الاميركية العصرية.

لكن كل هذه القيم اللبنانية لا حساب لها عند المسؤولين الاميركيين، وكانت النتيجة في العام ١٩٧٨ ان وصل الجيش الاسرائيلي الى نهر الليطاني في الجنوب... ثم كان غزوها للبنان في العام ١٩٨٢ بدعم اميركي. هذه حكاية طويلة. الامل الوحيد الان ان يحافظ السوفيات على كرامتهم..

ويطول الحوار ويتشعب، والعميد يفيض بارائه. والمواعيد تدهمنا. ونضطر الى مغادرة جناحه على امل ان يطلق العميد السلبية، بعدما رفض ان يطلق العزوبية.

(ف. د)

■ العميد في صورة من الارشيف اخذت له عام ١٩٧٨

تنفيذا لاتفاق مع سلفستريني
جنبلاط اعاد ايقونات دير المخلص وتعهد باعادة المتبقي في بيت الدين

المختارة – من زاهي بركة:

تمت يوم امس بين المختارة وبيت الدين عملية تسليم ايقونات دير المخلص التي ثار جدل طويل حولها عندما سلمها الوزير وليد جنبلاط الى موفد الكرسي الرسولي المونسنيور سلفيسترينو بوهيغاز مع وفد من كهنة دير المخلص برئاسة الاب سمعان نصر رئيس الدير وعدد من السياسيين.

فعند الساعة العاشرة والربع وصل الى قصر المختارة عن طريق مونتفردي الموفد الفاتيكاني والاب سمعان نصر والمدبر انطوان صبحية والاب عبدالله عاصي من كهنة الدير والسيد فؤاد السعد والسيد خالد الشرتوني.

رحب الوزير جنبلاط بضيوفه بحضور السادة انور الفطايري واكرم شهيب وهشام نصر الدين.

وعقدت على الفور خلوة استمرت ٢٠ دقيقة. غادر بعدها الموفد البابوي والكهنة والسيدان السعد والشرتوني الى دير المخلص حيث تفقدوه فوجدوه سالما.

وفي الدير صرح المونسنيور بوهيغاز فقال:

ان لدير المخلص مكانة عالية جدا بالنسبة لكل المسيحيين ونامل ان يعود هذا الدير الى نشاطه الاول نظرا لاهميته. ومما يسر الرهبانية المخلصية ان يعودوا ويشاهدوا بيتهم الام بحالة جيدة ونشعر حقيقة ان وليد بك جنبلاط سهر للحفاظ على هذا الدير من كل قلبه ونتوقه مع الامل ان يعود الرهبان للسكن في هذا الدير.

واضاف: جئت امثل السفير البابوي وهذه الزيارة اعتبرها بدءا للحوار والتفاهم المشترك وفي كل مرة يكون فيها تقدم باتجاه الحرية يكون ذلك ايضا باتجاه هذا السلام الذي يرافق الحرية.

وسئل: هل هذا السلام قريب؟

فاجاب: اشعر انه اقرب من الامس.

الاب نصر

وبدوره قال الاب نصر: لا انسى عام ١٩٧٦ حين قرر المرحوم كمال بك جنبلاط ان يحمي دير المخلص من الاخطار التي كانت محدقة به فارسل فصيلا من ٢٠ عنصرا لحراسة الدير وهذا الفضل لن ننساه ابدا، واذا كنا اليوم هنا في زيارة هذ الديرفلان هذاالخط اتبعه وليد بك، خط المروءة والانسانية والحفاظ على الصداقة التاريخية بين دير المخلص والمختارة. وامل ان تكون هذهالخطوة مقدمة لخطوات اخرى لارجاع المسيحيين الى قراهم ليعيشوا الى جانب اخوانهم الدروز هذا العيش المشترك الذي عمره اكثر من سبعمئة سنة

واذا كان هذا الدير لا يزال واقفا فلانه رمز لهذا الامل بالعودة القريبة للمسيحيين كونه يحمل عاليا فضل آل جنبلاط في الحفاظ على هذا الدير والحفاظ على العيش المشترك.

سئل: انك تتحدث عن العيش المشترك وهذا يتناقض مع قول سمير جعجع بان التعايش كذبة فما هو ردكم؟

□ فاجاب: اريد ان ابقى بعيدا عن السياسة، فالسياسة خربت ولم تعمر وامل ان كل انسان اخ لاخيه الانسان.

السعد

وقال السيد فؤاد السعد: انني اشكر وليد بك والحزب التقدمي الاشتراكي على هذه البادرة ولا استغرب ان يعير وليد بك دير المخلص اهتماما خاصا نظرا لما بين الدير والدار من تاريخ طويل لعلائق ودية ابتدات مع علي رباح جنبلاط ومع تاسيس دير المخلص عام ١٧١١ والتي تستمر حتى اليوم.

واضاف: لا شك بان هذه البادرة تشكل خطوة على طريق اصيل وطويل نامل ان يؤدي بنا الى طريق اطول واشكر الى الذين ساهموا بانجاح هذه الخطوة.

الشرتوني

وتحدث السيد خالد الشرتوني فقال: ليست هذه هي البادرة الاولى التي قام بها وليد بك بالتفاهم بين ابناء المنطقة الواحدة وقد سبق هذه المبادرة عدة مبادرات منذ اكثر من سنتين، وكانت دوما تصطدم بالعراقيل. لكننا نحن اليوم على يقين بان الاستاذ وليد جنبلاط سيستمر على هذه الطريق واعني به طريق الوفاق ليس بين ابناء المنطقة وحسب بل بين جميع ابناء هذا الوطن الممزق.

عودة الى المختارة

وعند الساعة الواحدة والنصف عاد اعضاء الوفد الى المختارة ثانية ليستقبلهم الوزير جنبلاط مجددا ثم دعاهم لتناول طعام الغداء الى مائدته. فيما كان المسؤولون في المختارة يجهزون عملية اعادة الايقونات في بيت الدين.

وعند الثالثة غادر الوفد قصر المختارة شاكرين الوزير جنبلاط على مبادرته واتجهوا الى بيت الدين حيث جرى تسليم الايقونات وعددها ١٩١ ايقونة من احجام مختلفة وكلها بحالة سليمة حسب قول احد اعضاء الوفد المخلصي.

ومن بين الايقونات واحدة يعود تاريخها الى العام ١٧٠٠ واخرى للقديس يوحنا الاورشليمي قديمة العهد ايضا.

وعند الرابعة غادرت شاحنتان بيت الدين بحراسة من عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي الى حمانا ومنها نقلت الى احد الاديرة في المنطقة الشرقية في بيروت.

تصريح جنبلاط

وبعد مغادرة الوفد المختارة ادلى الوزير جنبلاط بتصريح قال فيه عطفا على الاتفاق الذي جرى بيني وبين المونسنيور سلفستريني في روما حول قضية دير المخلص واعادة موجوداته وبالتحديد الايقونات تم اليوم اعادة بعض هذه الموجودات على ان يتم تسليم كل ما يملك دير المخلص من موجودات سبق وحفظت في بيت الدين بعيدا عن التلف والعبث بها. وطبعا نحن نؤكد على ضرورة عودة المهجرين. لكن ملف المهجرين ملف كبير ولا بد من عودة شاملة لكل المهجرين في لبنان.

وردا على سؤال قال: في الوقت الحاضر ليست هناك من مبادرات جديدة انما اليوم كانت الامور محصورة بتنفيذ الوعد الذي قدمته الى الفاتيكان. وفي هذه المناسبة احب ان المح الى انه اذا كانت في الماضي بعض الملاحظات حول سياسة البابا في لبنان فبعد زيارتي للفاتيكان لاحظت ان البابا حريص على تعايش جميع الطوائف في لبنان. وهذا امر ايجابي جدا ونرحب به لاننا نعلم حرص الحبر الاعظم على الاستقرار والعدالة الشاملة لكل الطوائف في لبنان.

واضاف: وحول هذا الموضوع احب ان اعتب – وهذا ليس له علاقة بزيارة الرهبان المخلصيين الى المختارة الذين تربطني بهم علاقات قديمة جدا بين عائلة جنبلاط ودير المخلص – لكني اريد ان اعتب على قضية ارتفاع الدولار. واحب ان اذكر امرا مهما وان الفت النظر ان المقاطعة ليست مسؤولة عن ارتفاع الدولار. فالرئيس رشيد كرامي ليس مسؤولا عن ارتفاع الدولار المسؤول هو الانفاق الهائل خاصة في مجال التسلح واذكر ان الدولة اللبنانية اليوم ونتيجة عقود سابقة مضطرة لان تدفع اربعمائة مليون دولار فاتورة لشراء اسلحة سابقة وذخائر موجودة حاليا في اميركا

وختم اننا نطالب هذه الدولة ان تلغي هذه الصفقة، وهذا ما يمكن ان يحسن من وضع الليرة اللبنانية، والا فان الامور ستتفاقم وتتصاعد.

وحول الخطة الامنية في بيروت اجاب ضاحكا ان شاء الله خير. والاتكال على الله وعلى الخطة الامنية



■ المفتي خالد يستقبل البطريرك صفير ■




■ الحسيني في بكركي قبل موسكو وبعد باريس ■



■ اوكونور بين انجيلوني وصفير وابو جودة ■

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

تطور نوعي في مواقف الفاتيكان مع بدء محادثات البطريرك صفير

الأسد للمطارنة: «الاتفاق المسيحي» ساقط ولا مطامع لنا «بنفط لبنان»

الحسيني: النظام اللبناني أقوى من كل الأنظمة القائمة

قصة الجولة الرئاسية في الخليج، كانت مقررة من حيث المبدأ، منذ بدأ الرئيس الشيخ امين الجميل تحركه الخارجي. اوفد الرئيس مستشاره للشؤون الخارجية، وزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم الى ابو ظبي، لانه يحرص على ان تبدأ جولته في دولة الامارات العربية المتحدة. قابل سالم الشيخ سرور بن حمد رئيس الديوان الاميري، وبحث معه موضوع الجولة التي يزمع الرئيس الجميل القيام بها في الدول الخليجية، ثم استقبله رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. رحب رئيس دولة الامارات بالوزير اللبناني السابق، الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الجميل، تتضمن رغبته في زيارة بلاده، في اطار تحركه لانقاذ لبنان. وتبادل الاراء حول آخر تطورات الوضع العربي. وقال الشيخ زايد مخاطبا الدكتور سالم: اهلا وسهلا بفخامة الرئيس في بلادنا، انه عندما يزور دولة الامارات، انما يكون في بلده الثاني. إن عواطفنا مشدودة دائما نحو لبنان الشقيق، وافكارنا قلقة عليه باستمرار. ان استمرار الاقتتال في لبنان، يدمي قلوبنا، وينهك القدرة العربية على التحرك في الخارج. اننا نتطلع بشوق الى اليوم، الذي يعود فيه السلام الى لبنان، ليعود هذا البلد العزيز، الى ممارسة دوره داخل المجموعة العربية، والى تمثيل دوره الرائد، في العالم باسم المجموعة العربية. لبنان الذي خطفته الحرب من ابنائه واشقائه، ينبغي ان يحرر. فلا يبقى رهينة في ايدي المتحاربين. فرنسا اقامت الدنيا ولم تقعدها من اجل تسعة مخطوفين. وكذلك اميركا وغيرها. اما لبنان المخطوف، فلا احد يتحرك لاعادته الى شعبه واهله. ان بلدكم – يا معالي الوزير – تابع الشيخ زايد، هو رمز تعايش حضارتين كان لهما دور كبير في التاريخ، قديمه وحديثه، ورمز تعايش الديانتين الاسلامية والمسيحية، وهذا الرمز يجب الا يموت، لانه اذا ما خبا بريقه، وهوى بين ركام الحرب وانقاض الدمار في لبنان، فستكون اكبر كارثة قد لحقت بالامة العربية. ومن هنا، كان تاييدنا لكل المبادرات التي جرت لانقاذ لبنان، واخراجه من اتون المحنة، ولا سيما الجهود التي بذلتها الشقيقة سوريا على هذا الصعيد. ونريد ان تدركوا – يا معالي الوزير، اننا هنا في دولة الامارات، لم نستقبل مبعوثا خارجيا الا والححنا عليه، ان تعمل بلاده على خلاص لبنان من محنته الطويلة. نقول ذلك عن قناعة، بان لبنان المجزأ، المدمر، الذي تلتهمه الحرب، هو علة على اخوانه العرب. وان لبنان الموحد، لبنان الزاخر بالسلام، والمنفتح والمتفاعل مع محيطه العربي، هو نعمة لاشقائه العرب. ولهذا فإننا نرحب بفخامة الرئيس في بلادنا.

ايلي سالم حمل المفتاح

ومن ابو ظبي حمل الدكتور ايلي سالم، المفتاح الذي شرع ابواب دول الخليج في وجهه، نظرا للمكانة الكبرى لدولة الامارات، داخل مجموعة مجلس التعاون الخليجي، وهي الدول التي شملتها جولته، وتضم الامارات المتحدة، والبحرين وسلطنة عمان والكويت، وقطر.

قبل سفره من بيروت الى ابوظبي، في بداية جولته الخليجية، اطمأن الى سلامة الاجواء العربية تجاه لبنان المعذب. لكنه كان يتمنى ان تشمل جولته السعودية، لأن المملكة هي الاولى في مركز القرار والموقف خليجيا، الا ان المملكة بقيادة الملك فهد، تتعاطف مع لبنان الى حد بعيد، وجاهزة لتضع امكاناتها كلها، في سبيل ان يتعافى لبنان من محنته، لكن قادتها يؤثرون الا تعطى زيارة الرياض، تفسيرات ومواقف وفهما تشكل ضررا للجهود السعودية المستمرة لرأب الشقاق الحاصل بين بيروت ودمشق، فاستعاضت عن الزيارة بالنداء الشهير الذي وجهه العاهل السعودي، الى اللبنانيين لالقاء السلاح، ولا بد من اعداد دقيق لهذه الزيارة، تخدم مساعيها التوفيقية عربيا ودوليا لصالح لبنان.

والرئيس الجميل صارح عددا من زواره، عشية بدء جولته العربية، انه يلمح لاول مرة بصيص امل ونور في نفق الازمة، يوحي بالخلاص. وقال ان هناك ١٩ دولة عربية تتعاطف مع لبنان، ودولة واحدة تجافيه. ومع ذلك فإنني لست متوجها الى الخليج، سعيا وراء سياسة محاور، وانما لأؤكد ان قدر لبنان هو التفاعل الحر مع محيطه العربي، وانني ساظل مستعدا للحوار مع الجارة الاقرب سوريا، في اية لحظة يقرر فيها الرئيس الاسد، استئناف الحوار، فنحن لسنا هواة لارتجال استراتيجيات او اطلاق شعارات، وقرارنا تاريخي واستراتيجي وغير قابل للتبديل والتغيير. بالنسبة الى حرصنا على اقامة اقوى روابط التعاون والتفاهم مع الشقيقة سوريا. واذا كنا لا نطرق اليوم ابوابها الموصدة، فإن هذا لا يعني تراجعا عن توجهنا – وهو ثابت ومن الثوابت في سياستنا. وانما ننتظر ان تفتح هذه الابواب، لنشرع في «حوار الشجعان»، الذين يتعالون على الجراح والازمات، ويعملون على صناعة التاريخ والمستقبل.

وفد بكركي في دمشق

كانت الخطوة البارزة على هذا الصعيد، تلك التي اقدم عليها غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، بان اوفد وفدا من المطارنة الى دمشق، وعبر هو على رأس وفد من المطارنة، الى المنطقة الغربية لرد الزيارة لسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. خطوتان اعد لهما بروية وذكاء، وبعيدا عن الاضواء الاعلامية، لتوفير مناخات النجاح لهما، فكانت انتصارا على الحواجز القائمة – على حد تعبير سماحة المفتي في «دار الفتوى».

استقبل الرئيس الاسد وفد المطارنة الموارنة، برئاسة النائب البطريركي المطران رولان ابو جوده، مدة ساعة وخمس واربعين دقيقة. استهل الرئيس العربي اللقاء كعادته بجولة افق عامة في موضوع الزيارة، تحدث حوالي الساعة عن «اللاهوت والشريعة وشعب الله المختار»، الى حد انه ادهش المطارنة بسعة اطلاعه وشمولية ثقافته وبعد نظره في تحليل التاريخ والمفاهيم. ووضع المطران ابو جودة يده على قلبه، مخافة ان ينتهي الوقت المحدد للقاء، من دون ان تطرح الاوضاع اللبنانية، مع الرجل الذي تعلق عليه الآمال في حسم الصراع الدائر على الساحة اللبنانية.

ثم انتقل الرئيس الاسد الى الترحيب بالوفد الزائر، والتنويه بغبطة البطريرك الجديد الذي توج على عرش الكنيسة الانطاكية المارونية، معيدا الى الاذهان دوره يوم كان مطران شرف على منطقة اللاذقية، ثم تطرق الى نشأة الطائفة المارونية، وكيف قدم الموارنة من سوريا الى لبنان. واضفى الرئيس الاسد – كعادته في لقاءاته الطويلة، بعض الوقائع المشوقة على الحوار، انعاشا له واغراء في الاصغاء اليه، عندما قال انه منذ مدة قال هذا الشيء للرئيس كميل شمعون، في ابان احدى زياراته لسوريا، فحبكت النكتة مع الرئيس اللبناني السابق، وقال لي – والحديث ما زال للرئيس الاسد: «انكن منذ زمن وانتم تتدخلون في شؤوننا الداخلية...».

وتحدث الرئيس الاسد عن الكاردينال خريش، فاشاد بمواقفه واعتداله ومحافظته على الخط التقليدي الذي رسمته بكركي لنفسها طوال حقبات طويلة، وقال: اننا نتمنى ان يكون عهد البطريرك، عهد خروج لبنان من محنته، مثنيا على دورة وعلى دور بكركي التاريخي، في رعاية وقيادة كل جهد بناء من اجل لبنان الموحد.

وقال الرئيس الاسد، وهويوزع نظراته بين المطارنة – اعضاء الوفد الزائر، تقوا – يا اصحاب السيادة – ان ليس لسوريا مطامع في لبنان، فلبنان ليس فيه منابع نفط، وهو بالنسبة الينا كسوريا اهتماما ورعاية، واكد ان سوريا يجب ان تحافظ عليه، شرط ان يكون عربيا، ولبنان لا معنى ولا مبرر لوجوده اذا لم يكن بلدا عربيا.

وتطرق الرئيس الاسد في حديثه الى «المشروع المسيحي»، اي الى «ورقة الخلاص» التي وضعتها المجموعات المسيحية في المنطقة الشرقية. فقال «ان هذا المشروع ساقط اساسا منذ اللحظة الاولى لاعلانه». وهنا دخل المطران ابو جودة على خط الحوار، وشرح وجهة نظر المسيحية. وقال ان الورقة التي قدمتها القيادات والفاعليات في الشرقية، تعكس وجهة نظر مسيحية، قابلة للتداول والمناقشة والتعديل، ومن حق هذه القيادات ان تعرض وجهة نظر موحدة، بدلا ان يؤخذ عليها الشرذمة وعدم تمكنها من ان تقدم توجها موحدا.

وعاد الرئيس الاسد الى الكلام، منطلقا بحديثه من «الاتفاق الثلاثي»... فقال للمطران ابو جودة والسادة المطارنة: لست انا من وضع «الاتفاق الثلاثي»، وليست سوريا هي التي صاغته، ولو كنت انا واضعه، لما جاء كما وضع... على كل حال، نحن تبنينا هذا المشروع، عندما ايده «الفريق المسيحي» الذي وقعه، وقد محضته الدعم والمؤازرة، عندما جاء معظم الزعماء المسيحيين الى دمشق، ليحضروا حفل التوقيع عليه...

واشار الرئيس الاسد الى الصالة الفسيحة التي كان يستقبل فيها وفد بكركي، وقال للسادة المطارنة: في هذه الغرفة بالذات استقبلتهم، وقد ابدوا موافقتهم على الاتفاق، ومع هذا فإن كل شيء قابل للمناقشة والتعديل.

حوار حول الحريات في لبنان

ومر الرئيس العربي في حديثه، بالاوضاع في المناطق اللبنانية ولا سيما في المنطقة الغربية التي قال انها تتمتع بحرية سياسية، فتحول الحوار الى موضوع الحرية، فقال المطران ابو جوده ان ليس في لبنان – يا سيادة الرئيس – منطقة واحدة تتمتع بالحرية، فكل المناطق واقعة تحت سيطرة الميليشيات، ولا حرية بمعناها الحقيقي في اية منطقة لبنانية هذه الايام، واننا نتطلع فيه الى اليوم، الذي يسود فيه المناخ الديمقراطي، كل لبنان، وتسطع فيه شمس الحرية، لينعم اللبنانيون جميعا بدفئها وحرارتها. ثم شكر المطران ابو جوده باسم البطريرك صفير، الرئيس الاسد على ارساله وفدا الى بكركي في يوم تنصيبه برئاسة الوزير عصام النائب، وقال ان اللبنانيين يتطلعون الى دور لسوريا في وقف معاناتهم، واعادة الحرية والسيادة والسلام الى كل الاراضي اللبنانية.

غادر البطريرك صفير الى الفاتيكان يوم الجمعة الماضي، لتسلم درع تثبيته من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، لكن الاسبوع الاول من الزيارة سيكون مخصصا لتقويم الوضع في لبنان، ووضع خصائص المبادرة البابوية في لبنان، وبين بيروت ودمشق، استكمالا لزيارة المونسنيور اشيل سلفستريني وزير خارجية الكرسي الرسولي، وللزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الكاردينال اوكونور رئيس اساقفة نيويورك الكاثوليكي، وخليفة الكاردينال كوك الذي مثل دورا كبيرا، في انعطاف الموقف الاميركي نحو مساعدة لبنان، في المرحلة الاولى من عهد الرئيس رونالد ريغان.

البطريرك صفير سيركز محادثاته مع المونسنيور سلفستريني، حول اوراق العمل التي حملها معه، وهي «وثيقة الخلاص الوطني» التي وضعها الرئيس سليمان فرنجية. والمشروع المعدل الذي سلمته اياه لجنة صياغة «المشروع المسيحي» والافكار التي حمله اياها مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، ووجهة النظر السورية التي عاد بها وفد المطارنة من دمشق، بعد لقائه الرئيس الاسد وبعض الافكار التي اودعها بكركي عدد من القيادات المسيحية والاسلامية المستقلة، الى التصور الذي اعتمدته بكركي نفسها للخلاص انطلاقا من المسلمات الثماني التي وضعت بعد انتخابه بطريركا تشدد على حل سياسي للبنان الموحد. في اطار اسس دستورية ترسم صيغة وطن ديمقراطي، وتضع اسس دولة حديثة في تنظيماتها الاجتماعية، وترسي حقوق الطوائف على قواعد الانصاف والتوازن، فلا تعود اية طائفة فيه قلقة على مصيرها، او متبرمة باوضاعها او شاكية من غبن، او طامعة بغنم، او متهربة من غرم.

ويبدو ان الفاتيكان، حقق تطورا نوعيا في طرائق معالجته للوضع اللبناني، ونظرته الى الخطوط التي ينبغي ان يسير عليها الحل السياسي. كان الكرسي الرسولي يراهن بادىء ذي بدء، على «حوار المعتدلين»، في الطائفتين المسيحية والاسلامية، لكنه في ضوء التجارب التي استخلصت من زيارة المونسنيور سلفستريني للبنان وسوريا، اصبح ميالا الى تقييم التحرك الخارجي على الجهود الداخلية، لأن استمرار تأثير العوامل الخارجية، قابل لاحباط اي تقارب داخلي، ولأن الخطوط الخارجية تفعل فعلها، في شد اي خطوة الى الوراء، كلما اقدم المعتدلون في الداخل، على خطوة الى امام، عن طريق الحوار والوفاق.

والمعلومات المتسربة من وراء اسوار دولة الفاتيكان، تقول ان المونسنيور سلفستريني اكد ان الفاتيكان مستعد للتحرك لدى الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية، للضغط على اسرائيل من اجل الانسحاب من لبنان، في مقابل تحقيق اي خطوة ايجابية على صعيد الحوار اللبناني – اللبناني، واحراز تقدم على صعيد العمل بين لبنان وسوريا، لإنجاح الارادة الجياشة عند الجميع، في ضرورة الخلاص من المحنة، ووقف المعاناة القاسية للشعب اللبناني، والتي يؤلف استمرارها عاملا خطيرا لدفع لبنان الى «الانهيار الكبير» خصوصا بعد تفاقم الوضع الاجتماعي، وفي ظل شبح المجاعة المخيم على لبنان الغارق في بحر من الصراعات الداخلية والاقتتال على ارضه.

احتواء زيارة اوكونور

والفاتيكان مثل دورا اساسيا في الاعداد لزيارة الكاردينال اوكونور للبنان، بغية التحضير للمرحلة الثانية من المبادرة البابوية. صحيح ان كاردينال نيويورك الكاثوليكي، جعل موضوع الرهائن الاميركيين عنوانا لزيارته، لكن الوجه الآخر والحقيقي لزيارته، كان الاعداد للزيارة الثانية للمونسنيور سلفستريني، ومحاولة اذكاء الحوار التعايشي بين المسيحيين والمسلمين. وهو كان يرغب في زيارة دمشق، لكنه نصح بعدم الاقدام عليها، مخافة ان تتحول مهمته الى مجرد مقايضة استقباله في العاصمة السورية، بتامين ايصال الرسائل التي يحملها من ذوي المخطوفين الى ابنائهم الذين جعل منهم مجرد رهائن مجهولي المكان علنا على الاقل، فتضيع بذلك عليه، فرصة عمل شيء على صعيد القضية اللبنانية.

وعندما اجتمع الكاردينال اوكونور بالسفير البابوي في لبنان المونسنيور انجيلوني عشية سفر الاول الى روما، لمقابلة قداسة الحبر الاعظم، تم الاتفاق على جملة مواقف سيعمل كاردينال نيويورك على بلورتها ابرزها:

اولا: التنسيق مع الكرسي الرسولي في تحركه المقبل، بعد عودته الى مقره في الولايات المتحدة.

ثانيا: ضرورة العمل على بتر الخطوط الخارجية الملتفة على الوضع اللبناني، باعتبار ان رفع الضغوط الخارجية عن اللبنانيين او محاولة حل القضية اللبنانية من الخارج، هو اقصر طريق الى تحقيق اي تقدم، في معالجة القضية اللبنانية.

ثالثا: قيام الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة بتحرك سريع ومدروس في آن، لدى الادارة الاميركية لتحريك موضوع حل القضية اللبنانية، بمعزل عن مشكلة الشرق الاوسط، والتاكيد على ان الفصل بين القضيتين هو الطريق الى حل الاولى، وتعبيد الطريق امام حل المشكلة الثانية، وان الربط يحول دون حل القضيتين.

لبنان والنظام و«الحي الباقي»

عندما كنت في باريس، في عداد الوفد الصحافي الذي رافق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في اثناء زيارته الاخيرة لفرنسا، قبل موسكو والفاتيكان، لمسنا جميعا ان ثمة شعورا يتنامى لدى الفرنسيين، وحتى بعض اللبنانيين المقيمين في العاصمة الفرنسية، بان لبنان يعيش حالة احتضار، وانه سائر الى الموت. وهذا ما جعل الرئيس الحسيني يخاطب الجميع قائلا: انا في باريس لاقاوم مؤامرة التيئيس، تيئيس اللبنانيين واصدقائهم في العالم، من امكان خلاص لبنان من محنته.

وفي احدى حلقات النقاش في فندق «رويال مونسو»، قال الرئيس الحسيني ان واجب الجميع التصدي لهذا الفصل من فصول المؤامرة على لبنان، وقال باعتداد ظاهر ان النظام اللبناني اقوى من كل الانظمة. ثمة انظمة مدعومة بالقوى العسكرية، واخرى بقوى خارجية، وثالثة بقوى وموارد مالية ضخمة، وهذه الانظمة معرضة للاهتزاز عند اول عاصفة، من الداخل او من الخارج. اما النظام اللبناني فما زال صامدا، على رغم انه فقد معظم اسباب قوته وبقائه وصموده. لقد اصاب الجيش اللبناني ما اصابه، واصاب مؤسسات الحكم ما اصابها، وواجه ولا يزال شبه تخل خارجي عنه، وتحولت دولته الى مجموعة دويلات، لكن، لا احد في الداخل والخارج، جرؤ على القول انه يريد نظاما غير النظام البرلماني، الديمقراطي، وهذه اهم اسباب صمود النظام، وصمود لبنان في وجه المؤامرة.

وقال الرئيس الحسيني: ليست هذه هي الحقيقة فقط، التي تمد النظام اللبناني بالمناعة والقوة، وانما هناك اسباب اخرى، وهي ان من في الداخل، يجمع على القول ان الحل، اي حل يعتمد للمسالة اللبنانية، يجب ان يمر عبر المجلس النيابي، كما ان من في الخارج، يشدد على ان الحل، لا يمكن ان يمر الا عبر المؤسسات الدستورية، ومن خلال مجلس النواب.

وروى الرئيس الحسيني بشيء من الزهو، كيف ان جاك شابان دالمس رئيس الجمعية الوطنية وجاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي وجان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية، اكدوا له ان فرنسا تعلق آمالا كبارا على مؤسسة المجلس النيابي، لارساء قواعد واسس اي حل سياسي، وان استمرار النظام اللبناني، البرلماني – الديمقراطي، هو المظهر والجوهر في اية تسوية للمسالة اللبنانية.

ودافع الرئيس الحسيني بقوة عن النظام اللبناني، عندما قال للذين سالوه عن سبب تفاؤله المفرط من حيث ان لبنان يغرق في ازمة اقتصادية خانقة، وان المجاعة دخلت بيوت اللبنانيين، ان هذه المخاوف في غير محلها، وانها نتيجة الاوضاع الامنية والسياسية وسوء المعالجات من الجميع. وقال ايضا وهو يحاول ان يرسم صورة غير قاتمة للوضع: ان لبنان مدين بمليار دولار. هذا صحيح، وهذا عجز في الموازنة كبير، لكن الصحيح ايضا، ان لا ديون خارجية مترتبة على لبنان. لبنان ديونه داخلية ومن المصارف، وعندما تبدو في الافق، او تنفذ على الارض، اية خطوة وفاقية سياسية عملية، فان الدولار سيهبط هبوطا مريعا وكبيرا، وتبدأ الامور في العودة الى نصابها الحقيقي، وساعتئذ ينقلب الوضع راسا على عقب، وتبدأ الازمة الاقتصادية بالانحسار.

الجميل: لن ابرم اتفاق ١٧ ايار

وعندما قيل للرئيس الحسيني، انه يبيع الناس احلاما، ابتسم وقال: الشعوب على كل تنتصر على محنها بالتفاؤل وهذا من اسباب صمودنا امام المؤامرة، واذا كنا نتحرك خارج لبنان، فلانه التحرك المناسب في الوقت الحاضر، نحن اليوم في باريس، وغدا في موسكو، وبعد غد في اي عاصمة من عواصم القرار، لنزيل احد ابرز واهم اسباب تعثر الحل الداخلي في لبنان، الا وهو الوجود الاسرائيلي في الجنوب، من خلال تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي. فعندما تحل الشرعية الدولية، والشرعية اللبنانية محل الاحتلال الاسرائيلي، يمكن لمسيرة الحل ان تسير، خصوصا وان اللبنانيين باتوا متوافقين على اخراج العنصرين الاساسيين المعرقلين لاي حل في لبنان، من المعادلة اللبنانية، فلا المسيحيون في لبنان اليوم، باتوا مقتنعين او مؤمنين بالرهان على اسرائيل، ولا المسلمون في لبنان يقبلون بعودة الفلسطينيين الى لبنان، لاعادة الوضع الى ما كان عليه قبل العام ١٩٨٢، هذان – تابع الرئيس الحسيني – عنصران اساسيان لحل الازمة، فساعة تخرج اسرائيل من لبنان، ولا يعود الفلسطينيون الى ما كانوا عليه قبل الاجتياح الاسرائيلي، نكون قد وفرنا عاملين للتسوية: امكان عدم بقاء اي قوات غير قوات الشرعية اللبنانية على الارض اللبنانية، وقطع الطريق على اية ذرائع يمكن ان تتسلح بها اسرائيل، للبقاء في لبنان او للعودة اليه مرة اخرى.

وقيل للرئيس الحسيني: كيف الطريق الى ذلك، فقال: لا تستخفوا، لا بالموقف الفرنسي من التجديد للقوات الدولية، ولا من الموقف السوفياتي. كلاهما عنصران مكملان لبعضهما بطريقة غير مباشرة، ونحن نتحرك لعدم اضاعة هذه الفرصة علينا.

وعقب الحسيني على النقطة الاخيرة كاشفا سرا لاول مرة، حدث خلال اتفاق ١٧ ايار، فقال. لقد كنت النائب الوحيد الذي صوت ضد هذا الاتفاق، وبعدما اجاز المجلس النيابي للحكومة ابرامه، صعدت الى القصر الجمهوري، لاضع رئيس الجمهورية في اجواء تصوري للمخاطر المحدقة بلبنان من جرائه، وانني اقول للتاريخ، ان الرئيس الجميل، اكد لي انه لن يوقع اتفاق ايار، بعد ثلاثة ايام، من اجازة المجلس النيابي للحكومة ابرامه لكن حتى هذه الفرصة لم يحسن استثمارها في حينه، ولو اعلنت في وقتها، لكانت وفرت على لبنان الكثير من الماسي.

وذكر الرئيس الحسيني ان الذين ياخذون علينا تحركنا في الخارج، يدركون في قرارة نفوسهم ان هذا هو التحرك المجدي في هذه المرحلة، ومع ذلك يحلو لهم العزف على اوتار لا يصدر منها اي صوت مدرك لمتطلبات المرحلة.



■ الشيخ زايد بن سلطان ■ جاك شابان دالماس ■ الكاردينال اوكونور ■

● الشيخ زايد: للعرب مصلحة أساسية في تعويم دور لبنان وصيغة عيشه

● سلفستريني: فتح الحوار اللبناني شرط لممارسة ضغوط على أميركا

● أوكونور: الكنيسة الكاثوليكية ستتحرك لدى ادارة ريغان لتسريع انقاذ لبنان




■ الحسيني من باريس ... الى موسكو ■

تطلعات نحو تسوية تاريخية؟

... وبعد ، الى متى محوار الطرشان» ، فيما يتهدم البيت اللبناني ، بشرا وحجرا ، وبنية تحتية وفوقية ، وتاليا ، نقدا ولقمة عيش؟!

وماذا بعد لقاءي «دار الافتاء» و «قصر المهاجرين»؟ اللقاء الاول جاء ليؤكد على قدر لبنان المسيحي ـ الاسلامي ، وليعبر عن ارادة العيش المشترك ، فيما الثاني للاعراب عن حرص المرجعية المارونية ، على العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين!

فهل من تجاوب ودعوة «اللقاء الاسلامي» الى حوار ، وجداني ، مسؤول ، من جانب ، وانفتاح ، من جانب آخر ، على تحرك بكركي ، القلب المنفتح ، واليد الممدودة الى الجميع؟ وفي التجاوب والانفتاح ، عودة الى الاصالة اللبنانية ، والى «غاندية» بعد «بونابارتية» ، وديمقراطية بعد قيصرية ، والى حلول عقلانية ، انسانية ، وطنية!

واذا كان الخلاص اسير الحل الاقليمي ، والاقليمي رهينة «يالطا» جديدة؟ واذا كان لا حل بدون سوريا ، فيما تعثر الحل معها ، ولا حل مع غرب بدون شرق ، ولا مع شرق بدون غرب ، فهل نبقى بين مطرقة وسندان ، حتى «يالطا» مرتقبة ، فيسبق الانحلال الحل؟! او ليس الانحلال مسؤولية القياديين اللبنانيين؟ فكيف الخروج من نفق المعادلات ـ المفارقات؟

مهما يكن من امر ، خلاص لبنان بيد ابنائه ، وبمساعدة اهلنا ، ـ اهل الربط والحل ـ ولقد اعلن الرئيس الاسد ، في استقبال وفد بكركي ، عن استعداد سوريا لمساعدة اللبنانيين بدون تمييز!

فهل من وقفة مع الذات ومع «البراغماتية» ، وتفهم تطلعات افرقاء وقلق آخرين؟

وماذا عن الحلول؟

من المسلمات ، ان المحن الكبرى تتطلب الحلول الكبرى! والحلول الكبرى ـ عشية العام الالفين ـ لربما في الخروج من دوامة العشائرية ، والعصبية الطائفية ، والتعصب العقائدي ، وبالتالي في الانفتاح على آفاق الانصهار الوطني ، وذلك على اساس فصل الدين عن الدولة من ناحية ، وارساء قواعد البنيان الى دستور حقوق الانسان ، المعترف بها عالميا!

ولكن ، اين نحن من الواقع على الارض؟ اوليست النظريات شيئا والتطبيق شيء آخر ، لا سيما زمن الطموحات الدينية والمذهبية؟!

على اي حال ، عبثا يبني البناؤون ، فيما ارضية البناء رمال متحركة ، وهذه متحركة ما تحركت التيارات المتطرفة ، من هنا القول ، ان اي حل لا يأخذ في الحسبان ، تعاليم الماضي ودروس الحاضر ، انما هو عرضة للنقض ، عاجلا ام آجلا!

قراءة جديدة للامس واليوم؟

الامس يحكي «مأساة سوء تفاهم اسلامي ـ مسيحي ، ومسألة شرقية» ، فضلا عن اشكالات وخلفيات تاريخية وحساسيات مذهبية»!

اما الحاضر ، ففي خطى الماضي يتقدم ، وسط اجواء مشحونة حقدا وعدوانية ، ليس بحق الابعدين وحسب ، بل بحق الاقربين ايضا! الى ذلك ، واخطر وادهى ، الوضع المسيحي ، بين «حصر وعصر» ـ على حد تعبير احدهم ـ والوضع المذهبي لا نحسد عليه ، هذا في حين ان رموز الحضارة الغربية ـ تلك الحضارة التي خرجت «كوادر» المنطقة العربية والشرق اوسطية ـ تتعرض لعملية استئصال جذور!

ملاحظات لا بد منها ، سعيا وراء توضيح صورة ، ورغبة في تنقية اجواء وتقريب ابعاد ، ثم استخلاص العبر وطرح تصورات مستقبلية!

فماذا عن الراديكالية الدينية؟

اذا كان مسلمو العالم شأنهم شأن مسلمي لبنان الليبراليين ، المنفتحين على الآخرين ـ وهم كثر ـ يعارضون بغالبيتهم ، تطبيق الشريعة الاسلامية كليا ، ولقد اختاروا شرائع مدنية وجزائية ، مستقاة من قوانين الغرب ، قناعة منهم ان الشرائع تلك ، لا تتعارض والتعاليم الدينية الاسلامية ، فماذا يمكن ان يكون موقف اللبنانيين المسيحيين ، من مجتمع تمييز وتمايز ، بين امة ورعايا ، وطبقية بين مواطن وآخر؟

على اي حال ، ما حيلة المسيحي اذا ما احرج؟ ولقد قيل «الضرورات تبيح المحظورات» الى ذلك من الثابت ، ان القرار المصيري لاقلية ما ، في محيط ما ـ ان ايجابا او سلبا تجاه اكثرية ذلك المحيط ـ مرتهن لموقف الاكثرية ، بحيث اذا ما احرجت الاقلية اخرجت ، واذا ما انصفت تلاحمت مصيريا مع الاكثرية!

في الواقع ، اليست مواقف الاقليات الاسلامية ، في البلدان ذات الاكثرية غير الاسلامية ، خير دليل على ان «الفقر في الوطن غربة ، والغنى في الغربة وطن»؟!

مهما يكن من امر ، نقول هذا املا بانفتاح مواطن على شجون شريكه في الوطن ، وتوقف جار عند معاناة جاره ، وتحسس انسان قلب اخيه الانسان ، فهل من تفهم رؤية خائفين على لبنان التعايش الحضاري وراجين قيامة لبنان القيم الانسانية الخالدة؟!

في مطلق الاحوال ، ومهما غالى الغلاة ، المسيحي ابن هذا الشرق ، ومصير الانسان العربي والمشرقي ، شأنه ايضا ، ومستقبل المشرق العربي ، من اولويات سلم اهتماماته واي مشروع تجمع مشرقي عربي على غرار المجموعة الاوروبية ، وفي اطار احترام سيادة واستقلال كل بلد من التجمع ، والالتزام بشرعة حقوق الانسان سيلقى مسيحيا ليس تجاوبا وحسب ، بل تشجيعا ودورا طليعيا!

وماذا عن العبر ... وتاليا عن التصورات حول لبنان الغد؟

التاريخ يعيد نفسه! في الامس واليوم «مسألة شرقية» واشكالات مذهبية ، ولعل الخروج من دوامة الفعل وردة الفعل ، في تسوية تاريخية ترتاح اليها الضمائر وتطمئن اليها النفوس!

التسوية التاريخية نستقرىء ملامحها ، في خلاصة التجارب اللبنانية السياسية ماضيا وحاضرا ، ونستلهم عناوينها من تراث «لبنان المميز حضاريا ، جغرافيا ، تاريخيا ، كما نتبين مضامينها ، من خلال طروحات الاحزاب العقائدية اللبنانية ، ـ لمعظمها من ناحية ، ومن تطلعات المواطنين الليبراليين ـ على اختلاف انتماءاتهم الروحية من ناحية اخرى علما ان الطروحات تلك والتطلعات هذه تدعو الى الاخذ بالقاعدة: «ما لقيصر لقيصر ـ وما لله لله»!

وانطلاقا من المعطيات اعلاه ، التسوية المرجوة ، تفترض صيغة تعايش مثلى ونوعية حياة فضلى ، في ظل وطن حر ، ودولة عصرية ، ومساواة بين العائلات الروحية في الحقوق والواجبات .

وتحقيقا لتلك الرؤية ، لا بد من ميثاق وطني ، مقوماته الاساسية ثلاث:

١) حق الانسان الطبيعي في الحرية والمساواة ، حرية الضمير والفكر والرأي ، ومساواة الانسان لاخيه الانسان!

٢) حقوق المجموعات اللبنانية (الاجتماعية ـ السياسية التاريخية) اولا: في الوجود الحر ، الآمن ، المستقر ، بما يفسح في مجال تنمية خصائصها وازدهار شخصياتها ، وفي الازدهار طمأنينة ، وامتصاص للعصبية الطائفية ، وتاليا تفاعل ثقافات وثراء وعطاء! ثانيا: في الدور الفاعل ، لكل من تلك المجموعات ، في ادارة الشؤون العامة ، على اساس المشاركة المتوازنة ، والمداورة في المسؤوليات الرئيسية ، بحيث ينتفي اي غبن او حرمان .

٣) الالتزام دستوريا بتلك المبادىء ، وطي صفحات الامس واليوم ، وفتح صفحة «الدين لله والوطن للجميع» ، تلك الصفحة التي ارتضاها اللبنانيون ، قولا وممارسة ودستورا (المادة التاسعة من الدستور تضمن «حرية الاعتقاد المطلقة» والعاشرة منه تكفل عدم التعرض لكرامة احد الاديان او المذاهب) وتفيأوا في ظلالها ـ رغم بعض اشكالات وشوائب ـ من الاربعينات حتى السبعينات!

هذا ولعل التصور المطروح يشكل المدخل الصالح للوفاق الصالح ، وفي الوفاق الصالح قيامة للبنان القيم ، ـ العربي ـ الشرقي الانتماء ، المتوسطي ـ الغربي الانفتاح ، والدور العربي الطليعي ، والحضور العالمي ، الشاهد على التعايش الانساني ، الاسلامي ـ المسيحي!

ميشال فرحات

قضية الكوري المخطوف بين ابو فاضل وامين خارجية كوريا

استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل في منزله ظهر امس الامين العام لوزارة الخارجية في كوريا الجنوبية، يرافقه سفير كوريا في لبنان والملحق في السفارة. وتم خلال اللقاء الذي استمر نصف ساعة، عرض لآخر التطورات على الساحة اللبنانية وسبل تعزيز العلاقات بين لبنان وكوريا.

وتطرق البحث الى موضوع الملحق التجاري الكوري الذي خطف منذ مدة في بيروت، وضرورة العمل على اطلاق سراحه ، خصوصاً ان لا علاقة له بالقضايا السياسية .

الخطة الامنية الجديدة مجرد هدنة جديدة

قبلان لـ «الانوار»: مستعدون لحضور أي لقاء على قاعدة تصحيح الواقع القائم

قوات «المرابطون» تتحرك وفق متغيرات الوضع





■ قبلان في صورتين من الارشيف ■

قال السيد ابراهيم قبلان في حوار هاتفي مع «الانوار» من باريس انه مصمم على العودة الى بيروت ، سواء من خلال شاطىء الامام الاوزاعي ، او من على ارض الغبير في مطار بيروت .

واعتبر قبلان الخطة الامنية الجديدة لبيروت، كسابقاتها ، مجرد هدنة موقتة بعد كل جولة منذ الغزو الاسرائيلي ، هدفها تبرئة القوى المهيمنة على بيروت .

واكد قبلان ان اية خطة امنية ، اذا لم تنطلق من فرضية التسليم بمسالة تصحيح كل ما زور وافرز في الماضي ، لكنه قال خلال الحوار ، ان «المرابطون» مستعدون ليكونوا كبش الفداء لاية خطة تنهي فرضيات ما افرزته مرحلة اجتياح بيروت ، كمدخل لوحدة لبنان بجناحيه المسلم والمسيحي .

واعطى قبلان احتمالات غامضة وقابلة للتفسير والتوفيق ايجابا ، لامكان حضوره لقاء في دمشق يضم الوزيرين بري وجنبلاط ، قائلا ان تلبية دعوة لحضور مثل هذه القمة تحكمه المصلحة العليا الوطنية والاسلامية ـ لكن المهم تابع قبلان ـ ليس ما اذا كانت القمة عليا او وسطى ، انما من اجل ماذا ولماذا سنتجادل مع من استفاد من ظروف محنة الوطن ومحنة بيروت ، ونحن مستعدون للتعاطي مع اية صيغة او قمة ، وفوق اي ارض ، اذا ما حدد هدف ذلك بوضوح مطلق ، لتصحيح كل ما نتج على الارض من افرازات مذهبية او طائفية او فئوية ، لكنه استدرك قائلا ان المشاريع المعلنة لا تشير الى ان هناك نية لتصحيح الواقع القائم ، وان القوى المهيمنة مخولة ان تجلس مع القوى التي قاتلت العدو الاسرائيلي .

وهذه وقائع الحوار الهاتفي:

● هل ستعيدون النظر في قراركم لجهة العمليات التي تنفذها قوات «المرابطون» في بيروت في حال نفذت اجراءات الخطة الامنية الاخيرة؟

□ ليس امامنا في الوقت اية اسباب لاعادة النظر في القرار الذي اعلناه بالنسبة الى مهام قوات «المرابطون» في بيروت الغربية ، بعد خطة دمشق الامنية الاخيرة . فحيثيات قرار مهام الطوارىء الاستثنائي الذي تنفذه وحدات قوات «المرابطون» في بيروت الغربية ، يعتمد على خطط تنفيذية غير ثابتة او معقدة ، وهو بالتالي يرتكز على مبادىء قادرة على التكيف ، والتفاعل والتعامل مع كل ظرف ، ان كان سلبا او ايجابا فهذا القرار الاستثنائي الذي تنفذ بموجبه قوات «المرابطون» العاملة في بيروت الغربية مهامها يشكل اطارا لصيغة استثنائية يحكمها القرار السياسي لمواجهة الاحداث في بيروت الغربية ومن اسس هذه الصيغة:

اولا: ان قرار المهام والمواجهة والمقاومة لما تتعرض له بيروت واهلنا يتواصل على ارضية غير معقدة للواجبات ، وهي اساسا قامت من اجل الدفاع عن الارض والكرامة والتاريخ ، ولتحقيق كل ما يخدم استقرار وامن بيروت الغربية وسكانها السياسي والاجتماعي والحياتي .

ثانيا: من هنا ما يتيح لمسؤولي الوحدات المكلفة على الارض استنسابا ميدانيا للاهداف والتنفيذ ومكانه وزمانه وكيفية اعلان المسؤولية عن العمليات المنفذة ، مما يتضح مع ما ذهبت اليه بعدم وجود اية صلة مع ما ينفذ من خطة امنية تعكس على تنفيذ قرارنا .

جدية تنفيذ الخطة الامنية

● هل تتوقعون جدية في تنفيذ هذه الخطة التي اقرت في دمشق؟

□ ان تمادي المحنة التي نتعرض لها ولا سيما في بيروت الغربية والخطط الجديدة والمستجدة والوافدة ، تدفعنا الى الحذر الكلي من كل ما يشاع عن خطط امنية مهما كانت تحمل من «نيات جدية» ، انما لا بد من ان اتوقف لاقول ان هذه الخطة الجديدة الوافدة ، مع كل الاهتمام الذي رافقها لتكون مبرقعة «بعناية فائقة» انما هي في الحقيقة تأتي على اساس سابقاتها من خطط امنية فاصبحت هذه الخطط الامنية تشكل بمفهومنا:

١ ـ هدنة موقوتة ومدروسة بعد كل جولة منذ الغزو او الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ ، ليصار الى هضم ما تم قضمه ان على صعيد بيروت الغربية ، او على صعيد القضية الفلسطينية والمخيمات .

٢ ـ اصبحت الخطط الامنية تشكل بعد كل جولة مشروعا مطلوبا لتبرئة قوى التنفيذ من التتار المذهبي والعنصري والفاشي . لذلك من هنا على القوى الوطنية والاسلامية وعلى المهتمين من دول عربية واسلامية واجنبية ، التنبه الى مسار هذا المخطط الاخطر في هذه المرحلة والمتاطر ببرمجة جولات القضم والخطط الامنية التي تشكل هدنا مطلوبة لهضم ما قضمته قوى التتار المذهبي والعنصري الفاشي ولتنظيم فرض واقع سيطرتها وتطوير قوتها لجولات مقبلة مرسومة سلفا .

الحلول لا تبنى على الافتراضات

● افتراضا تم تنفيذ ايجابي للخطة الامنية كيف تتعاملون مع هذه المسالة؟

□ في مواجهة القضايا المبدئية والاستراتيجية التي تتعرض لها الشعوب ، لا تبنى الحلول على الافتراضات ، بمجرد الشك والافتراض يؤكد عدم جدوى اية مشاريع او حلول . لذا فانني من هذا الواقع الافتراضي ، احدد بعض ملامح ما يعكس علينا من موقف ايجابي .

١ ـ ان اية خطة اذ لم تنطلق من فرضية التسليم بمسالة تصحيح كل ما زور وافرز في ظل الاحتلال ومنعطفاته ولا سيما على بيروت الغربية فستكون هذه الخطة كسابقاتها ، ونحن في هذا الظرف امام مسار يوضح ويكشف خطط القضم والهضم كنتائج لكل جولة .

٢ ـ يفترض لاية خطة ان تنطلق من على قاعدة الفعل العملي والتنفيذي لتصحيح كل ما اصبح مفروضا على بيروت الغربية وسكانها . وما هو قائم كواقع في عملية محاصرة وتطويق مخيمات شعبنا الفلسطيني من هنا فاننا لن نسلم وتحت كل الظروف بمقولة الارهاب المعنوي القائلة بان علينا التسليم بمنطق اللهاث والجري وراء اي من خطط امنية ولو كان ذلك على انقاض الكرامة والتاريخ والارض ومعالم العبث بالمستقبل فالمحصلة لهذا السياق تعكس قرارنا بان امن واستقرار بيروت واهلنا هو واجبنا وقرارنا ، انما ليس على انقاض كرامة الارض وشرف العرض ، وقبسية التاريخ ، والتراث والمستقبل .

واضاف: اخيرا اعلن بالتزام كلي باننا كحركة وكقوات «مرابطون» على استعداد لان نشكل كبش الفداء لاية خطة تعيد مقومات الواقع وحقيقته وتنهي فرضيات ما افرزته مرحلة الاحتلال الاسرائيلي واجتياح بيروت ، وتصحيح عملية التزوير التي نفذت بحق كل القيم التاريخية والتراثية .

(البقية على الصفحة ١١)

الحل لا يتحرك في دار الفتوى او بكركي

فضل الله: لم نبلغ مرحلة الكانتونات والتقسيم غير وارد في أي قرار دولي

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان المرحلة الراهنة هي مرحلة التخدير وليس العملية الجراحية الحاسمة ، وقال : ان قضية حل المشاكل لا تتحرك في دار الفتوى ولا في بكركي ، ولا مؤشر حتى الآن للدخول في مرحلة الكانتونات .

واعتبر ان القوى التي تمر بفترات قوة ثم تنحدر ، تكون الجماهير قد اكتشفت بانها ليست « فلتة الشوط » ، مواقف العلامة فضل الله ، هذه ، جاءت في حوار اجرته معه ، وكالة الانباء الصحفية » ، وهنا وقائعه :

ان اسرائيل واميركا تمران بافضل ظروفهما في المنطقة ولهذا فاننا لا ننتظر حربا عربية ـ اسرائيلية في الظروف الحاضرة .

ونحن عندما نتحدث عن الوضع السياسي المريح لاميركا ولاسرائيل في هذا الظرف لا نعني ان هناك راحة مطلقة ، فنحن نعرف ان هناك تيارا اسلاميا وهناك بعض التيارات السياسية الحاسمة التي تواجه السياسة الاسرائيلية ـ الاميركية في العمق وتحاول ان تأخذ جوا جديدا في حركة الجهاد في المنطقة ، ولكننا نشعر بان مثل هذه التيارات تعيش في حالة حصار متحرك وفي حالة صراع متحرك قد لا تشعر اميركا بانها وصلت الى نقطة الخطر لتتدخل بطريقة تخلط فيها الاوراق .

التقسيم بعيد

● ترافقت جولة الرئيس الجميل العربية مع انعقاد لقاء المفتي خالد والبطريرك صفير ، والانتخابات الجديدة لحزب الكتائب ودعوات الحوار الصادرة عنه . فهل اننا امام حوار لبناني ـ لبناني جديد ام ان المعالجات الجارية تسير في خدمة خط الكانتونات ؟

□ لا ارى هناك اي مؤشر للدخول في مرحلة الكانتونات ، لانني لا ازال اعتقد ان مسالة تقسيم لبنان ليست واردة في اي قرار سياسي دولي او اقليمي في المرحلة الحاضرة على الاقل . وانما هي مجرد فزاعة يراد من خلالها الحصول على تنازلات من هذا الفريق او ذاك ، بحجة ان ذلك يمنع من الوصول الى التقسيم .

اما ما يحدث من اجتماعات على مستوى روحي ، فانني لا ازال عند رايي الذي عبرت عنه اكثر من مرة ، بانه لا يمثل عمقا في حركة الساحة السياسية ، لان اللعبة السياسية في لبنان عند مختلف الطوائف ، جعلت من المراكز الرسمية الدينية مجرد واجهات للتنفيس في بعض الحالات او للتصعيد في بعض الحالات ، او لايجاد حالة نفسية طارئة تمنع المواطنين من الياس ريثما يفرغ الذين يعملون في انضاج الطبخة السياسية من استكمال عناصر الطبخة . لهذا فانني اتصور ان مثل هذه اللقاءات قد تعطي جوا نفسيا ملائما للبنانيين في ان من الممكن لهم ان يتواصلوا وان يلتقوا من دون اية حواجز صعبة وان المسالة لم تصل بهم الى نقطة اللارجوع .

● يلاحظ ان التصريحات الاسرائيلية الاخيرة تلمح الى نشوب حرب في المنطقة فهل تظنون ان الوضع الداخلي الاسرائيلي المتازم يمكن ان يقود الى ذلك في ظل الهجمة الاميركية على المنطقة ؟

□ عندما ندرس المعطيات السياسية في هذه المرحلة فاننا لانجد هناك اي ضوء اخضر لحرب عربية ـ اسرائيلية لاننا نفهم ان مثل هذه الحرب لا تأتي لمجرد ان هناك مازقا سياسيا داخليا لاسرائيل تريد ان تخرج منه او لان هناك حالة سياسية اميركية طارئة تريد ان تحقق ضغطا . ولكن الحرب عادة تكون من اجل نقل الواقع من ظروف سياسية معينة الى ظروف سياسية حاسمة او مميزة تمثل نقلة نوعية في حركة الواقع السياسي في المنطقة ، ونحن لا نجد في هذه المرحلة اية ملامح تدل على وجود امكانات لقفزة نوعية في الواقع السياسي في المنطقة ، بل نلاحظ بانه لم يمر على المنطقة ظرف ترتاح فيه اسرائيل وترتاح فيه اميركا كمثل هذا الظرف الحاضر ، لان النزاعات التي تحكم الدول العربية والنزاعات التي تحكم كل دولة في داخلها ، ولا سيما في لبنان ، تجعل الطبخة التي يراد انضاجها لمسالة الشرق الاوسط او الخطة التي يراد وضعها للسياسة الاميركية في المنطقة في ظروف جديدة ملائمة تسمح لاسرائيل بحرية الحركة. كما تسمح لاميركا بحرية الحركة ولممارسة ما تريد من الضغوط حتى على الدول المعتدلة التي تدخل في خانة « عرب اميركا » . لانها تضمن مقدما انه ليست هناك اية ردة فعل تجاه مواجهة السياسة الاميركية .

فنحن نلاحظ مثلا ان اميركا عندما تمنع الملك حسين من السلاح فانه لا يفعل شيئا الا ان ياسف ويستنكر ويتحدث بحياء عن امكان تنويع مصادر السلاح . ولكننا نعرف انه حتى هذا التنويع يعيش في دائرة ضيقة لا تسمح له بان ياخذ حريته فيها ، وهكذا بالنسبة للاخرين ، حتى المسالة الفلسطينية اصبحت تتحرك على هامش النظام المصري واصبحت من شؤون السياسة المصرية التي تضمن اميركا انها لن تحيد قيد شعرة عن خطها السياسي وعن مصالحها في المنطقة .

اننا نعتقد ان الحرب العربية السورية قد تربك اسرائيل وتربك اميركا وتربك عرب اميركا اكثر مما تحقق نقلة نوعية على صعيد الواقع السياسي الذي يوضع للمنطقة . لا تتحرك في دار الفتوى ولا في بكركي . وبالنسبة الى التصريحات حول الحوار ، او بالنسبه الى الجولات فانني اتصور فيها مجرد حركة في داخل الدائرة المازق للبحث عن مخرج للمازق . ولا اتصور ان طبيعة الظروف التي فرضت المقاطعة السياسية في لبنان والتي فرضت الجمود على الواقع السياسي العربي تسمح باكتشاف اية ثغرة في هذه الحلقة المفرغة التي يدور الجميع فيها دون ان يجدوا مكانا ثابتا يمكن ان يتوقفوا عنده .

ان الجميع فيما يتحاربون وفيما يتسلمون وفيما يصرحون ، يدورون في داخل المازق ، ولكنهم لا يملكون في هذه المرحلة على الاقل اية فرصة للخروج منه ، فالمرحلة هي مرحلة التخدير وليست مرحلة العملية الجراحية الحاسمة .

انهى جولته في البترون واستقبل مهنئين

سعاده: فوز عسكريين في انتخابات الكتائب لا يعني طغيان لون معين على المكتب السياسي

نفى رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة ان تكون الانتخابات الاخيرة في الحزب جاءت لصالح «القوات» ، وقال اذا كان بعض الكتائبيين يشغلون مراكز عسكرية وفازوا في الانتخابات ، فهذا لا يعني اطلاقا ان نوعا معينا يطغى على المكتب السياسي ، واوضح ان «العلاقة بين الكتائب وسوريا قديمة ، مشيرا الى ان الحزب لم يقدم على قطعها الا عندما تغيرت الطروحات السورية ، وقال ان الكتائب «حزب حوار وانفتاح يمد يده الى الجميع» .

وفي حديث تنشره اليوم مجلة «المونداي مورننغ» الصادرة باللغة الانكليزية قال:

الانتخابات التي اجريت لم يكن فيها انتصار الا للكتائب . فكل الذين فازوا هم من الكتائبيين المعروفين بنضالهم الحزبي . واذا كان بعض الكتائبيين يشغلون مراكز عسكرية وفازوا في الانتخابات فهذا لا يعني اطلاقا ان نوعا معينا هو الذي يطغى على المكتب السياسي . اذا كان المطلوب ممن ضحى وممن بذل ان يبقى بعيدا عن تسلم المسؤوليات فهذا غير موجود اطلاقا في قاموس الكتائب . من ضحى على الصعيد العسكري او على الصعيد السياسي ، المجال امامه مفتوح ، وهذه الضجة التي افتعلت اعتبر ان وراءها غايات معينة . لذلك فان المكتب السياسي سينصرف الى العمل ، وكل الذين انتخبوا ، عندما كانوا يشغلون مراكز عسكرية ، كانوا يحضرون اجتماعات المكتب السياسي ، وكانوا يناقشون الامور السياسية لان الامور العسكرية متداخلة مع الامور السياسية ، كما ان الامور السياسية متداخلة مع الامور العسكرية .

● هل سيستمر حزب الكتائب في النهج حسب ما كان في عهدة الدكتور كرامة او ان هناك خطة جديدة ستوضع مثل تعديل النظام او تعديل الدستور؟

□ النظام عدل جزء منه في ايام المكتب السياسي الحالي . ومن المعروف ان لجنة كانت شكلت وانيط بها امر تعديل النظام ووضعت تقريرا تضمن خطوطا عريضة متعددة انكب المكتب السياسي على دراستها ، واتخذ قرارات بما يتعلق بتركيبة المكتب السياسي لان الانتخابات كانت قريبة ، واتخذ المكتب السياسي قرارا او توصية بطلب من المكتب السياسي الجديد ان يتناول بالدرس بقية النقاط المطروحة ، لانه لا يجوز لمكتب سياسي في ايامه الاخيرة ان يدخل تعديلات على النظام وان يلزم المكتب السياسي الجديد .

واعتقد ان المكتب السياسي الجديد سيتولى اول ما يتولى درس هذه النقاط المطروحة ، وعملية التطوير في الكتائب هي عملية مستمرة . اعتقد البعض ان الحزب حزب متحجر . الكتائب عدلت نظامها مرات عدة وكنا كلما واجهتنا معضلة من المعضلات نعدل النظام فنستزيد مصالح او نلغي مصالح في ضوء الحاجات . مثلا مصلحة المهجرين فرضتها الظروف فاستحدثنا مصلحة للاهتمام بقضايا المهجرين وغلاء المعيشة لم يكن بالامكان معالجته الا عن طريق التعاونيات فاستحدثنا مصلحة التعاونيات للاهتمام بهذا الموضوع .

وهكذا كلما راينا ان الحاجة تتطلب تعديلا من حيث الهيكلية او من حيث النظام ، كنا نتصدى لذلك ونقدم على التعديلات من دون ان نحدث ضجة .

اليوم الناس يتساءلون وعلامات الاستفهام تطرح ، وفي ذهن البعض ان الكتائب حزب متحجر . الحقيقة هي عكس ذلك والايام المقبلة ستبرهن ان تعديلات جذرية اذا وافق عليها المكتب السياسي قد تدخل على نظام الحزب .

● هل يمكن ان تعطينا بعض عناوين هذه التعديلات؟

□ انها ملك المكتب السياسي لانه لا يعود الي وحدي ان اقرر . فانا رئيس حزب سلطته التقريرية هي المكتب السياسي . عندنا تفعيل المكتب السياسي ، تفعيل المجلس المركزي ، تفعيل الامانة العامة . وهنالك نقاط اخرى موجودة ومقترحات سنتصدى لدرسها . وما يراه المكتب السياسي الجديد ضروريا سنقدم دون تردد على تعديله .

● هل تفكرون بعد انتخابكم كرئيس بلجراء اتصالات او ايفاد مبعوثين الى سوريا لحلحلة الجمود القائم؟

الكتائب حزب حوار

□ نحن لسنا معقدين تجاه احد . لنا ثوابتنا السياسية . وانطلاقا من هذه الثوابت نمد ايدينا الى الجميع . فالعلاقة بين الكتائب وسوريا علاقة قديمة والكتائب لم تقدم على قطع هذه العلاقة . ولكن عندما تغيرت الطروحات السورية ، عندئذ كان ما كان .

● هل تفكرون بعد انتخابكم في دعوة عامة تضم جميع الاحزاب اللبنانية محاولة منكم لوضع حد للازمة اللبنانية؟

□ الكتائب معروفة بانها حزب حوار وحزب انفتاح . وفي كل مرة كانت المعضلة قوية كانت الكتائب تنفتح على الجميع، خير دليل على ذلك سنة ١٩٤٣ والتي كان من نتائجها الاستقلال اللبناني ومراحل متعددة مر فيها الحزب . كان الاتصال مع جميع الفاعليات اللبنانية والاحزاب اللبنانية . وكان من نتائجها الخير للبنان . بعد احداث سنة ١٩٥٨ كذلك . اتصلت الكتائب بالجميع ، وكان من نتائج اتصالها ان عادت الحياة الى مجراها الطبيعي واستمر الوضع هكذا الى سنة ١٩٦٩ . اذا ، الكتائب لم تنقطع عن المجاري الحوارية بل على العكس سدت في وجهها . وكان كلما سد مجرى الحوار في وجه الكتائب ، كانت تفتح مجاري جديدة . والكتائب لم تتغير ولم تتبدل . الكتائب ، كما قلت ، عندها ثوابت لبنانية ، وعلى اساس هذه الثوابت تحاور الجميع وتمد يدها الى الجميع .

● انتن تفكرون بدعوة جميع الاحزاب اللبنانية؟

□ حسب المعطيات ، واذا كانت الاحزاب اللبنانية تلتقي معنا على وجوب التخلص من الازمة التي نتخبط فيها ، فنحن لدينا قناعة بان ما حدث في لبنان لم تكن نتائجه لمصلحة احد وان ما يحدث لنا اضراره ستصيب الجميع . نحن سنكون على مستوى المسؤوليات ، المطلوب من الغير ان يرتفع ايضا الى مستوى المسؤولية الوطنية .

● نستطيع ان نقول انكم جاهزون لمثل هذا الاجتماع؟

□ نحن جاهزون لكل حوار اذا كانت فيه مصلحة لبنان؟

● المشروع المسيحي تعطل ، هل ستحاولون اعداد مشروع جديد بعد انتخابكم للرئاسة؟

□ اولا ، المشروع اللبناني لم يكن من صنع الكتائب دون غيرها ، بل كان من صنع احزاب وفاعليات في المنطقة . وقد عرض على بقية الفاعليات التي لم تشترك في وضعه . فكان للبعض ملاحظات ، وكان البعض قد وافق عليه.. اذا المشروع لم يسقط . فورقة العمل ورقة مطروحة للحوار ، وعندما وضعت كان الهدف من وضعها كذلك ان تطرح على جميع اللبنانيين . اذا كان هناك من استعداد ، كما قلت ، لحل الازمة اللبنانية فعلى هؤلاء جميعا ان يدرسوا هذه الورقة وان يدخلوا عليها التعديلات . واذا وافقنا عليها ، نضع ورقة لبنانية مشتركة تكون المخرج من الازمة التي نتخبط فيها .

● ما هو ردك على دعوة الرئيس كرامي بخصوص الاستقالة الشاملة مع رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء او تعديل الدستور وتقصير مهلة رئاسة الجمهورية ، الى ثلاث سنوات؟

□ اتاسف جدا ان يقدم رئيس الحكومة على طرح كهذا . رئيس الحكومة مطلوب منه ، ومعروف ان عليه ان يقوم بواجباته كرئيس حكومة . وليس المطلوب منه ان يطالب ، وهو في سدة رئاسة الحكومة باستقالة رئيس الجمهورية .

انهى جولته في البترون

وانهى سعاده امس الاول زيارته للبترون بعدما كان تقبل تهاني ابناء قراها والجوار . وزار شبطين مسقط رأسه ، وكان استقبل وفودا حزبية وشعبية قبل الظهر وبعده في فندق دوما الكبير قبل انتقاله الى شبطين ترافقه عقيلته السيدة ليلى . وتفقد في طريقه قرى حدتون وراشا ومحمرش والعلالي التي استقبلته بمظاهر تكريم .

وتفقد في راشا الثكنة العسكرية لاقليم البترون التابعة لـ « القوات اللبنانية » ، فاستقبله قائدها نادر نادر ومعاونه . وفي محمرش فرش السجاد الاحمر .

وفي شبطين استقبلته فاعليات البلدة واهاليها بمظاهر التكريم وحلقات الدبكة ونحر الخراف والاعلام واقواس النصر واليافطات التي رحبت « بباني الامجاد الرئيس المنتخب الاول للكتائب معالي الدكتور جورج سعاده ورفاقه المناضلين » .

وشارك سعاده في حلقات الدبكة واطلقت رفوف الحمام . ولبى دعوة الى عشاء كبير في البلدة القيت في خلاله كلمات .

بعد العشاء قطع رئيس الكتائب قالبا للحلوى ، كان يمثل ارزة كتائبية الى جانبها عبارة « الكتائب اللبنانية في خدمة لبنان » .

والقى كاهن رعية بشعله الاب حنا وهبه كلمة ترحيبية بالرئيس الجديد للكتائب واشاد بميزاته الوطنية وبمواقفه السياسية .

سعاده يرد

ورد سعاده بالكلمة الآتية :

كنت قد اخذت عهدا على نفسي وصرحت بذلك في الكلمة التي القيتها امام الهيئة الناخبة في الحزب الاثنين الماضي ، انني سانصرف في اليوم التالي الى العمل المجدي لتحقيق الاهداف التي من اجلها انتخبت . فاذا هذه الاحتفالات تجعل مني متحدثا اكثر مني عاملا . وهذا ما لا اريد . غير ان العاطفة الجياشة التي بها استقبلت سواء من رفاقي الكتائبيين او من المواطنين في المناطق المختلفة واهلي ورفاقي واصدقائي في البترون بالذات . هذه العاطفة كان لا بد من ان تقابل بعاطفة مماثلة . لذلك وانا استمع الى الكلمات التي رددتم كان لها صداها في قلبي . وهذا الصدى لا يمكن الا ان ينفجر ، فانفجر كلاما .

اعود بالذاكرة واتطلع الى هذه الوجوه المحببة لدي كثيرا ، الى المعركة الانتخابية الاولى التي خضت باسم الكتائب وباسمكم . وتذكرون يومها موجة التاييد العارمة التي لم تقف في وجهها اقاويل من هنا ودعايات من هناك . وقد قيل للبعض منكم آنذاك ان جورج سعاده سيستغل منطقة البترون لمصلحة الكتائب، وتذكرون يومها ما قلت ورددت ان شعار الكتائب ان تكون في خدمة لبنان ، وان احوج المناطق للخدمة هي منطقة البترون . وقلت آنذاك انني سأستغل الكتائب لخدمة البترون وليس العكس . وهذا ليس بهرطقة . واذا كنت قمت بما قمت به من اجل هذه المنطقة فالحظ يعود الى الحزب الذي يساند .

واليوم اذ ينتخب ابن البترون رئيسا لحزب الكتائب ، فلأن منطقة البترون لم تبخل على الكتائب بشيء ، وقد كانت الى جانبها بقدها وقضيضها . فما ان انطلق النداء من الكتائب ، حتى كانت البترون في طليعة من يلبي النداء .

اخواني واعزائي ورفاقي ، اليوم كلنا واحد في خدمة لبنان . وهو في حاجة الى خدمة الجميع . واذ اتبوأ مركز رئاسة الحزب ، فانني اتخوف كثيرا ، لان من سبقني الى رئاسة الحزب اكان المؤسس الكبير الذي احب البترون كما تعلمون ، او الدكتور ايلي كرامه الذي خدم الحزب طوال مدة رئاسته يجعلني اتطلع الى تراثهما . وماذا عساي اضيف الى تاريخ الكتائب من صفحات جديدة ؟ لكن تخوفي سرعان ما يزول حيال هذا التاييد العارم وهذه الوحدة الكتائبية بمؤسساتها المختلفة اليوم . كلنا واحد في الكتائب . ونامل ان نكون كلنا واحدا في الشمال وفي لبنان من اجل خدمة لبنان .

وفي منزله في النقاش استقبل الدكتور سعاده قبل ظهر امس مهنئين وممن زاروه او اتصلوا به النائبان صالح الخير واوغست باخوس ، والسادة . غسان تويني ، زاهي البستاني ، نزيه كرامي وعقيلته ، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ، السيدة سوزي عسقلاني عقيلة رئيس بعثة المصالح المصرية في لبنان ، الاب الياس العنداري ، احسان ابو خليل الامين العام لمجلس النواب ، المهندس محمد غزيري مدير مجلس مشاريع بيروت الكبرى ، المدعي العام التمييزي السابق ميشال طعمه ، العقيد لويس القسيس . وتلقى اتصالات من الخارج ومنها السيد خالد خضر آغا من الولايات المتحدة الاميركية . واستقبل وفودا شعبية وعمالية واقتصادية واجتماعية .

تشييع اسد الاشقر

الرقيم البطريركي: جاهد لقضية استطاب السجن من اجلها

تم امس تشييع جنازة الرئيس السابق للحزب السوري القومي الاجتماعي والنائب السابق اسد الاشقر، وذلك من بيروت الى ضهور الشوير حيث ووري الثرى .

وشارك في التشييع حشد من الشخصيات والفاعليات الحزبية يتقدمهم رئيس الحزب السوري القومي السيد عصام المحايري وكبار مسؤولي الحزب وممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية، وجمع غفير من المواطنين .

قداس وجناز

وقد اقيم في المناسبة قداس وجناز في كنيسة الوردية، راسه النائب البطريركي العام للطائفة المارونية المطران عبدالله البارد، وتلا الرقيم البطريركي التالي نصه

كان المرحوم اسد الاشقر من ابرز المجاهدين دون عقيدة امن بها ولم يحد عنها، ومن اعند المناضلين نصرة لقضية استطاب السجن والتشريد من اجلها. وقد استخدم في هذا السبيل ما تفتق عنه عقله من وسائل، اخصها الكلمة النافذة من الاذن الى القلب، والقلم السيال الذي يقرع الحجة بالحجة، والمنطق الذي يفند ويشرح ويحلل مستندا الى وقائع تاريخية ومبادىء فلسفية. وعقائد استخلصها مما تكون لديه من قناعات مستقاة من العلوم السياسية والاجتماعية والتاريخية. التي حصل فيها من جامعات فرنسا على شهادة عليا. وقد مهد له السبيل الى ذلك اخ له هو المرحوم الخوري اسقف بولس الاشقر الذي خدم النفوس في لبنان والمهجر سنوات طويلة .

ولعل هذا الاقبال على الدروس

(البقية على الصفحة ١١)

مؤسسة الحريري

(حريري فونديشن)

إعلان من مؤسسة الحريري

رغبة من مؤسسة الحريري في اتاحة فرصة جديدة امام الطلاب لتقديم طلبات قروض دراسية جامعية، قررت المؤسسة اعادة فتح باب تقديم الطلبات في كل مكاتبها اعتبارا من ٢٣ حزيران حتى ٧ تموز ١٩٨٦.

احتفال اصدقاء المعاقين في طرابلس

الصابونجي يحذر من ثورة الجياع: «الرضيع سوف يأكل لحم من يجوّعه!»

طرابلس - من كمال حيدر:

اقامت «جمعية اصدقاء المعاقين في الشمال» احتفالا في منتجع الناعورة - القلمون تخلله تبرع لصالح المعاقين بقيمة ٣٠٠ الف ليرة من قبل الحاضرين الذين كان في طليعتهم محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ممثلا الرئيس رشيد كرامي، وسماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين، رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا، ومدير منشآت النفط بطرابلس وليد مولوي والنائب السابق سالم كبارة، ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة، ورجال الاعمال واصف فتال، اكرم عويضة، غازي فتال، وعدد من ممثلي الهيئات والفاعليات.

وفي مستهل الاحتفال القت الآنسة امل ديبو باسم الجمعية كلمة قالت فيها: تلبيتكم لدعوتنا رمز لانضمامكم الى ايماننا، تشجيعكم ومساهمتكم في التبرع لعملنا سيسدد خطانا ويمكننا من القيام ببعض من واجباتنا وواجباتكم نحو الانسانية ولبنان. شئنا ان نجتمع في احتفال يلونه الفرح حتى يكون رمزا لما ننشده من امل في مستقبل مزدهر.

ثم تحدث عضو الجمعية الضرير مؤنس عبد الوهاب فتحدث عن قصته مع الاعاقة منذ الولادة والتي ستستمر بقيته الى اخر نبضات الحياة وقال: ان اولى خطوات مشروعنا هي تامين عدد من الكراسي يمكن للمقعدين استعمالها في حال تعطل كراسيهم ريثما يتم اصلاحها، وارسال ثلاثة من المكفوفين ورابع مقعد الى بعض مدارس طرابلس موفرين لهم الاجهزة والتجهيزات التي تعينهم على مواصلة العلم وتامين دورات تثقيفية لمن يرغب من المعاقين مع شراء سيارة لخدمتهم وتسهيل تنقلهم والشروع في تامين خدمات طوعية اجتماعية لهم.

وتحدث عضو الجمعية نواف كبارة فقال: تحركنا هو نظرة لمجتمع جديد وامل بلبنان وطنا جديدا حيث لا يكون هناك عنف ولا اجرام ولا خطف. اوقفوا هذا الاجرام والقتل ولنعد كما كنا سوية بلد الانارة والعلم والشرف والحرية. ولعل الشرط الاساسي لقيام هذا المجتمع ان يكون في مجتمعنا هذا فسحة كاملة لمختلف الفئات اللبنانية بمختلف هوياتها ومعتقداتها.

■ المفتي الصابونجي يلقي كلمته ■

واضاف: انطلقنا لنقوم ببرنامج متكامل واخترنا الشمال لكي يكون مجرد تجربة تنطلق من هذه المنطقة الى لبنان بكامله، ونحن المعاقون في كل لبنان نريد ان نبدأ سويا معركتنا من اجل لبنان المحبة، لبنان كل الطوائف ولبنان الجميع الذي عهدناه جميعا.

كلمة غبريل

والقى المحافظ غبريل كلمة قال فيها: كلفني الرئيس رشيد كرامي تمثيله في هذا الاحتفال وبالاعراب عن اصدق مشاعره وتمنياته من اجل نجاح الفكرة التي نلتقي حولها اليوم. وان ما سمعناه من الذين تكلموا والمعاني الرائعة التي عبروا عنها، اثارت في نفوسنا جميعا مشاعر عديدة وحوافز عديدة للكلام، انما لقاؤنا الليلة يباركه سماحة المفتي، فليس لمثلي الا ان يستمع معكم لكلمة المفتي.

الصابونجي

والقى المفتي الصابونجي كلمة اشار فيها الى مفهوم الدين والايمان تجاه الابتلاء من مرض وعاهة. وقال: بكل الاسى والاسف نعيش في ظل دولة من قبل ان تفقد وجودها وسيادتها وقوتها، فقدت مضمون وجودها ورسالتها لتخلت عن حقيقة الامن الذي يسيج الوطن، وعن مضمون الرعاية التي تقيم المجتمع، فاذا بهذه الدولة تتغنى بانها دولة السياحة ودولة الاستباحة، فاستبيحت كل معنى من كيان الدولة واستبيحت تبعا لذلك لكل امراض الامم ولكل ترد في العالم، هكذا استبيحت القضية في هذا الوطن، فكان الانسان في هذا الوجود اللبناني، الانسان الغض

■ المحافظ غبريل ■

قرأنا عنه وشاهدناه، الفتى المدلل الذي يضج نضارة وحيوية ونشاطا، قدماه على شاطىء المتوسط جبهته في هضاب الارز وقمم الجبال، رئتاه عامرتان بالهواء النقي، زنداه مفتولان بالنشاط والقوة وكل اسباب الحياة، وكان الفتى المدلل يأتيه كل سبب من اسباب الرغد والمتاع من شرق الارض ومغربها، ثم اذا بأهل هذا الفتى المدلل يغيرون عليه ذات صباح فيسملون عينيه ويصمون اذنيه ويجدعون انفه ويحبسون رئتيه عن الهواء النقي حتى اذا لم يبق في شرايينه الا بقية من دم استصرخ الفتى كل اذن في شرق العالم وغربه وجار بالدعاء الى شمال الدنيا وجنوبها يطلب الغوث والمدد للمعاق الكبير والخطير، فاذا بالعالم يشيح بوجهه عنه ويصم اذنيه عن الاستماع لدعائه لان الفتى تركه اهله وشرده ذووه واغتاله ما كان فيه، فاذا كان لبنان المعاق الاكبر على شتات الارض وعلى كل مصحات الشعوب «لا يجد مغيثا ولا معينا لان اهله هم الذين قتلوه.

اضاف: المعاق اليوم لبنان، اعاقوه وافقدوه بصره فعجز عن رؤية الحقيقة والطريق، صموا اذنيه فاختلطت عليه الاصوات ولم يعد الا النشاز مسموعا في هذا النفق الخطير، اقتلعوا رئتيه فلم يعد يشم الا ريح الدخان والبارود، ثم اذا بهم اليوم يقتالون البقية الباقية من وجوده فيتلون دمه في معركة التجويع ليصبح اللبناني امثولة العبرة في القرن العشرين. ينادي الامم يستصرخ الشعوب يطوح بالآفات، يأتيه الطبيب من كل مكان والوفود من كل جانب، واذا المعاق تزداد اعاقته، واذا اليوم تفتتح المعركة الكبرى، والمعركة الاخيرة، معركة النهاية، اليوم يصبح المعاق باحثا عن لقمة العيش في سرداب الجوع ونفق الاظلام، والمجتمع اللبناني اليوم على حافة المفترق والمنزلق، واصدق امتي القول ان الايام المقبلة هي ايام الخطر الاكبر والنذير والشر لان المعركة التي دارت اكثر من عشر سنين وصلت الى مختنقها الاخير لتعتصر هذا الانسان وتفقد كل امل له في الحياة.

وتابع الصابونجي: الانسان اليوم يتطلع الى الجريمة الكبرى والى المجرم الاكبر يسأله الى اين تقود لبنان؟ الى اين تذهب بشعب لبنان؟ ومن هو المجرم الاكبر اليوم؟ انه حامل البندقية وشاهر المدفع وملقي المتفجرة وزارع الارض ميليشيات ومدمرات، هذا هو المجرم الاكبر، هذا الذي يمتص دم الشعب، هذا الذي يأكل لقمة الفقير، هذا الذي يدمر الاقتصاد، هذا الذي يستذل الليرة، هذا الذي يعرض لبنان لفضيحة لم يشهد التاريخ لها مثيلا، ومع ذلك نقول لكل مجرم يستبيح كرامة الانسان في لبنان، الم يكفك ترويعا فجئت اليوم الى التجويع وما ظننت بل غاب عنك ان طفل لبنان الرضيع اليوم سوف يأكل لحمك حين يجوع لانك اكلت سعادته وكرامته ومستقبله، طفل لبنان الجائع، بيوت لبنان الخربة، الجوع الزاحف على الابواب، الجوع المتربص بالصراع الذي تحدثنا عنه منذ اكثر من سنة وكان الناس يصمون الآذان ويسخرون، الجوع اليوم اصبح قضية، لا قضية اسلام ولا مسيحية، بل اصبح «قضية الانسان، ولبنان، لانه ليس للجوع مذهب ولا دين ولا هوية، ان الجوع يزحف على الانسان فمتى اذا ثورة الانسان في لبنان على كل السقوط والتردي والمؤامرة.

وقال: اقول للصامتين من ابناء لبنان وهم اكثر من ٩٠ بالمئة: فرض عليكم القتال فقوتلتم وقتلتم، اما القاتلون فيسرحون ويمرحون ويتاجرون، ويقتتلون، الميليشيات اغتنت، العصابات المسلحة اثرت، رؤساء المنظمات هي التي تتحكم بكرامة الشعب، الانفلات الطائفي، الانغلاق التقسيمي، العدوان على كرامة هذا الانسان هي القضية.

وتساءل: من المقصود بمعركة التجويع؟ المسلح وهو يقبض؟ زعيم الميليشيا وهو يسمسر؟ الحرب وهي تقصف وتلتهم؟ انتم ايضا الصامتون المقصودون بمعركة التجويع بعد معركة التركيع. فالى متى يظل الصمت؟ او يظن الناس هم خرس؟ او يظن الناس ان الصامتين قد تحولوا الى صم وبكم؟ سيخرج الصامتون من صمتهم ليحملوا بيرق الكرامة في لبنان وتزحف الجموع من شرقية وغربية من شمال وجنوب تحت معركة واحدة من اجل اجهاض السقوط واللؤم والمؤامرة من اجل احترام كرامة الانسان.

وتابع: سمعت قبل ان اتي اليكم تصريحا لوزير المال يقول فيه عن ازمة الدولار «لو ان في لبنان دولة للاحقت هؤلاء المجرمين وعاقبتهم». اليست هي نكتة؟ ام عبث بعقول الناس؟ لم صورة من صور المأساة الكبرى؟ وزير مالية يقول هذا؟ فماذا يقول الانسان العادي؟ وماذا يقول الشعب؟

والطحيني يحمل الحكومة مسؤولية هدر الاموال

حذر النائب فؤاد الطحيني في تصريح من ان وحش الغلاء يدق كل الابواب والشكوى تتصاعد والنفوس ثائرة، وشؤون الشعب اضحت بين ايدي اعدائه من المحتكرين والمستغلين، في وقت الحكومة مشرذمة ومجلس النواب معطل.

واقترح الطحيني لمعالجة هذا الوضع، تاليف حكومة اختصاصيين بالقضايا المالية والاجتماعية، ووقف استيراد الكماليات، والتخفيف من الانفاق وتمكين مصالح الكهرباء والمياه والهاتف من استيفاء المترتب لها.

واكد على ضرورة تمكين مجلس النواب من الاجتماع ومراقبة الحكومة وفضح كل تجاوز او هدر في الاموال العامة. وقال:

وحش الغلاء اصبح يدق كل الابواب والشكوى تتصاعد والنفوس ثائرة. الطبقة الوسطى سائرة الى الزوال وحرب الطبقات اخذت تنذر قرنها بين فئة صغيرة ميسورة تعيش بالبحبوحة والترف وفئة كبيرة معدومة تقاسي شتى انواع الظلم والقهر.

وما يزيد المشكلة حدة ان الشكوى لم تعد تنفع لان ليس هنالك من يسمع، فالحكومة مشرذمة، والمجلس النيابي معطل بفعل المسلحين، ومراقبة الاسعار مفقودة بحيث اضحت شؤون الشعب بين ايدي اعدائه من المحتكرين والمستغلين الذين لا يردعهم رادع.

كما وان احدا لم يعد يفكر باحوال المهجرين ومعظمهم لم يظفر، حتى اليوم، بمسكن وضيع وكلهم يعانون الضيق والذل.

بالامس كان يقال ان بيروت محاطة بحزام من البؤس واليوم اصبح يقال ان البؤس دخل بيروت وعم شوارعها، اين هو العلاج لكل ذلك؟ لن يكون هذا العلاج الا نسبيا، لان المشكلة الاجتماعية الاقتصادية متداخلة مع المشكلتين السياسية والامنية، انما يمكن التوصل الى قواسم مشتركة يكون من شانها تخفيف قسم من العبء الثقيل الذي يعاني منه الشعب. وذلك عبر المقترحات التالية:

اولا: تاليف حكومة جديدة من الاختصاصيين في القضايا المالية والاجتماعية والصحية يكون مشهودا لهم بالنزاهة التي افتقرناها عند المسؤولين منذ سنة ١٩٤٣، وتكون مهمة الحكومة الجديدة وضع وتطبيق سياسة اقتصادية واجتماعية انطلاقا من الوضع الذي نعيش فيه.

ثانيا: وضع مشاريع الوفاق جانبا، لان مرحلة الوفاق لم تحن بعد وصرف اهتمام الجميع نحو معالجة المشكلة الاجتماعية.

ثالثا: وقف استيراد الكماليات حفاظا على النقد النادر.

رابعا: تمكين الحكومة العتيدة من القيام بتنسيق مدروس بين الفئات المتقاتلة للاتفاق على اسس لسياسة اقتصادية جديدة، على اعتبار ان المشكلة الاجتماعية تهم جميع الفئات دون استثناء وذلك كله توصلا لاقناعها من اجل اعادة الدولة للدولة.

خامسا: التخفيف من الانفاق على مشاريع تاهيل الطرق والاكتفاء بالصيانة فقط لان الاولوية يجب ان تعطى لشؤون الشعب الحياتية.

سادسا: تمكين مجلس النواب من الاجتماع. للقيام بمراقبة الحكومة وفضح كل تجاوز او هدر في الاموال العامة، بعدما اخذ كل وزير يتصرف على هواه ويتجاوز القوانين ويتبادل المنافع مع وزير آخر، وكل ذلك على حساب الشعب.

وما يحتم اجتماع المجلس هو ان هنالك من يحاول تحميل مجلس النواب مسؤولية الحالة الحاضرة لرفع المسؤولية الجسيمة عنه.

سابعا: تنوير الراي العام حول ما يحاك بالخفاء بالنسبة للمحروقات وحول المستفيد من المناورات اليومية التي يتحملها الشعب باجواء من الذل والهوان.

ثامنا: تمكين مصلحة الكهرباء ومصالح المياه وادارة الهاتف من استيفاء ما يترتب لها، وذلك بتعاون مخلص من الفئات المسلحة لتستمر هذه المصالح بتقديم خدماتها، بعد ما اضحت جميعها مهددة بالتوقف عن العمل، وخاصة مصلحة كهرباء لبنان التي تعاني من عجز جسيم لن يمكنها مستقبلا من متابعة صيانة وتشغيل محطاتها وخطوطها، الامر الذي قد يتسبب بانقطاع التيار الكهربائي.

نقدم هذه المقترحات لمصلحة الجميع وبصورة خاصة لمصلحة فئات الشعب المعدومة من مختلف الطوائف.

والمطلوب اليوم من الفاعليات المسلحة ان تهتم بمصير هذا الشعب المسكين تعبيرا منها عن غيرتها على مصلحته حتى لا يقال انها تتجاهل حاجاته الاساسية بعدما اخذت ثورته تتصاعد لتطيح بالجميع وبكل شيء.

المطران عودة يكرم الاب جرجس سابا

لمناسبة عيد العنصرة واليوبيل الذهبي لقدس الاب جرجس سابا رأس المتروبوليت الياس عودة عند التاسعة من صباح امس، خدمة القداس الالهي في كنيسة رئيس الملائكة مخائيل في المزرعة.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران عودة عظة شدد فيها على عمل الروح القدس في الكنيسة واعضائها، ولفت الى هذا الاب الذي اختاره الروح لخدمة الكنيسة فكان امينا للرسالة متفانيا ولم يترك رعيته، بل لازمها مؤازرا اياها، مرافقا لها حتى في احلك الاوقات واصعبها.

بعد القداس اقيم احتفال في قاعة الكنيسة القت خلاله طفلة كلمة شكر باسم الاطفال وابائهم، ثم انشد اطفال الرعية بعض الاناشيد وقدمت الى الاب سابا هدية رمزية.

احتفال الطلاب المسلمين في الشمال يحمل على الفكر الدخيل

طرابلس - «الانوار»:

اقامت رابطة الطلاب المسلمين في الشمال احتفالا لمناسبة توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة مجلة «الفجر» الثقافية وذلك في قاعة احتفالات مدرسة الايمان في ابي سمراء، بحضور رئيس دائرة التربية الوطنية عدنان درويش، والامين العام للجماعة الاسلامية في لبنان فتحي يكن، وامير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان، ورئيس بيت الزكاة في جبهة الانقاذ الاسلامية المحامي اكرم خضر وجمهور من الطلاب الجامعيين والفائزين واوليائهم.

بدأ الاحتفال بتلاوة آي من القرآن الكريم تلاها سعدي كبارة، ثم القى خالد ضاهر رئيس فرع الشمال في رابطة الطلاب المسلمين كلمة اشار فيها الى ان من اهداف الرابطة هي ايصال الفهم الاسلامي للطلاب وابعادهم عن الفكر الدخيل والمعادي، وعن مراكز اللهو والانحراف، والى نشر الاخلاق الاسلامية وربط الطلاب بالقرآن الكريم والسيرة النبوية والمسجد، وتبصيره في قضايا العالم الاسلامي وحقيقة الخطر اليهودي وواجب المسلمين نحو فلسطين، واهمية العبادة وبناء العقيدة وربط الشباب بالتاريخ الاسلامي.

زكريا المصري

والقى الشيخ الدكتور زكريا المصري كلمة حث فيها على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مختلف مجالات الحياة، كي لا نغزى من الداخل، وعلى المسلمين ان يثبتوا بصلابة امام الغزو الخارجي بمختلف انواعه، وخاصة التبشير والاستشراق والافكار الدخيلة.

اصابة مواطن برصاص القنص

تسبب امس رصاص القنص الذي طال عين الرمانة، في اصابة المواطن حبيب يوسف جريس في كتفه، مما استدعى نقله الى مستشفى «اوتيل ديو» للمعالجة.

اجتماع موسع لرابطة مختاري طرابلس

طرابلس - «الانوار»:

عقدت الهيئة العامة لرابطة مختاري طرابلس اجتماعا موسعا في المركز الثقافي البلدي بناء لدعوة من الهيئة الادارية لمناقشة الاعمال التي قامت بها خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وبحث الاوضاع العامة وانعكاساتها والانهيار الاقتصادي المستمر وارتفاع الاسعار والغلاء المستشري في المجتمع.

رئس الاجتماع المختار فاضل ضناوي وحضره عن الهيئة الادارية المخاتير: عبدالله السنكري، نور الدين البقار، باسم عساف، شعبان بدره، سمير غندور وعن الهيئة العامة المخاتير: رفيق الرفاعي، انور الشعار، رضوان حامد، ياسر الحلبي، خضر عكاري غازي جلول، محمد حسون، عبد اللطيف كمال، اسعد خضر اسعد، ادوار روحانا، عبد الكريم جباخنجي، خير الله شمسي باشا، فؤاد الحلبي، خالد الجم، عباس نجم، ميشال غانم، عزت معصراني.

وعرض امين سر الرابطة المختار باسم عساف جدول اعمال الاجتماع والاقتراحات المدونة وبعد البحث والمناقشة اتخذت القرارات التالية:

١ - تضامنا مع الاوساط الشعبية ولمواجهة جادة لهجمة الغلاء وجشع المحتكرين قررت الهيئة عدم زيادة بدلات المعاملات والابقاء على لائحة الهيئة التي اصدرتها في بداية السنة، وزيادة تسهيل اعمال المواطنين وعلى الاخص الفقراء.

٢ - الدعوة الى مؤتمر للهيئات الشعبية والنقابية ومشاركة اي مؤتمر لمواجهة موجة الغلاء والتصدي لها باسلوب مدروس ومثمر يخفف الام المواطنين.

٣ - اقرار توحيد نموذج طلبات اخراج القيود من النفوس وسائر المعاملات بحيث تصدر عن الرابطة فقط دون اي نماذج اخرى تكون عرضة للسمسرة.

٤ - اطلعت الهيئة على تنظيم شؤون اعطاء الجنسية للمتزوجات من لبنانيين حسب الاصول واقرار زيادة التنسيق مع المدير العام للامن العام لانهاء المعاملات المجمدة طويلا.

٥ - بحثت الهيئة مسالة الضمان الصحي والاجتماعي للمخاتير وتقرر اعتماد الرابطة كمؤسسة فاعلة ليشمل الضمان كل المنتسبين لها على ان تعمم في باقي المناطق.

في ذكرى اديب صعيبي

المطران دحدح: الازمة في لبنان ازمة اخلاق

■ المطران دحدح خلال القاء كلمته ■

طرابلس - «الانوار»:

شدد المطران بولس دحدح راعي ابرشية بغداد لطائفة اللاتين على اهمية التربية والاخلاق في لبنان وقال: اننا اليوم نبكي على الاخلاق والفكر فالازمة في رأيي في لبنان هي ازمة اخلاق، وعلينا الصلاة يوميا لكي يخرج هذا الوطن من محنته الاليمة.

واضاف: ان اي ثورة او انتفاضة ينقصها ذكر الوطن والمؤمن وازمة الوطن ازمة الايمان وازمة الانسان.

جاء هذا في عظة القاها المطران دحدح خلال ترؤسه القداس الجنائزي الذي اقيم قبل ظهر امس في كنيسة اللاتين بطرابلس لمناسبة ذكرى الاديب الراحل اديب صعيبي. حضر القداس مدير مدرسة الاباء الكرمليين الاب كرمللو فنيانوس والاسرة التعليمية وعدد من الادباء والمفكرين واصدقاء الاديب الراحل وحشد من الطلاب وابناء الطائفة.

كلمة دحدح

بعد القداس القى المطران دحدح كلمة: تحدث في مستهلها عن علاقة الصداقة التي ربطته بالاديب صعيبي وقال: شاءت العناية الالهية ان اكون هنا بينكم اليوم لالقي شهادة حق عن اقتناع وعرفان بالجميل لهذا الشاب الذي لا تزال صورته حية بيننا وفي فكرنا.

واضاف: اجتماعنا اليوم ليس للكلام بل للصلاة كمؤمنين من اجل انسان مؤمن، وهذا لا يمنع ان نتحدث قليلا عن اديب صعيبي وعن الفكر والاخلاق الذي عمل الراحل من اجلهما. لانه ينقص لبنان اليوم الفكر. هناك مؤتمرات وتحركات، ولكن اي حركة او ثورة او انتفاضة او حرب ينقصها الفكر السليم والفكر الوطني والمؤمن. واديب صعيبي عمل لتربية الاجيال للبنان اولا وللشمال ثانيا. لذلك نحن اليوم نبكي على الفكر الذي راح بموته ونبكي على الاخلاق التي بدأت تندثر.

ثم تحدث عن التراث والاخلاق لدى اديب صعيبي وقال: علينا الايمان بلبنان الذي تغنى به الاديب وبتراثه والذي بذل كل حياته في سبيله. والازمة التي نعاني منها هي ازمة اخلاق وازمة ايمان وازمة وطن. ويا رب لا نطلب منك سوى رحمة اديب صعيبي وان تعطي الوطن المعذب مزيدا من الاهتمام ليخرج من هذه المحنة ويسطع قمر جديد يشع بالامل والامان.

سفير مالطا افتتح مركزا لمساعدة الايتام في طرابلس



■ سفير مالطا مع الاطفال الايتام في المركز ■

طرابلس - «الانوار»:

افتتح امس سفير مالطا فوق العادة الامير ادوار لوكافيتش مركز مساعدة الايتام في طرابلس الذي تتولى الاشراف على اعماله منظمة مالطا، ويضم حاليا ٤٢ طفلا يتيما من ابناء طرابلس واقضية الشمال.

واقيم بالمناسبة قداس احتفالي في كاتدرائية مار مارون في طرابلس رئسه المونسنيور ميشال واكيم نائب مطران طرابلس للطائفة المارونية، وحضره سفير مالطا في لبنان ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعقيلته والقناصل جوزيف بولس (بلجيكا) انور عريضة (بريطانيا) ارسطو كركس (اليونان) وعدد من الفاعليات الاقتصادية والهيئات الثقافية والخيرية ورجال الدين والمسؤولين عن المركز.

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى المونسنيور واكيم كلمة اعرب فيها عن شكره للبادرة التي قامت بها حكومة مالطا والهادفة الى مساعدة الايتام والمحرومين منوها بالخدمات التي اداها ويؤديها باستمرار سفير مالطا الامير ادوار والاعمال التي قامت بها منظمة مالطا التي تشمل النواحي الرعائية والاجتماعية في معظم اقضية لبنان ومناطقه.

واعقب القداس جولة في ارجاء المركز الذي يضم ٤٢ يتيما حيث تحادث السفير ادوار والحضور مع الايتام مطلعا على احوالهم وحاجاتهم من المسؤولين والمشرفين على المركز ليصار الى تامينها.

قبلان: الخلاف بين التقدمي وأمل لا يستتبعه خلاف بين الشيعة والدروز

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الخلاف العسكري بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل»، لا يستتبع خلافا بين الشيعة والدروز، واعتبر ما حصل بينه وبين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد سحابة صيف عبرت، وقال: كل قرار لا تتوافر له الاداة الامنية الفاعلة لتنفيذه يبقى حبرا على ورق، مشيرا الى تعثر استقدام قوة سورية نظامية بسبب ظروف وعوامل لا تسمح بذلك.

وفي حديث مع «المونداي مورننغ» ينشر اليوم، قال:

ان الصراعات السياسية في لبنان، التي ادت الى صراعات عسكرية بين اللبنانيين منذ ١١ سنة حاول البعض البلسها لباس الطائفية لان المخطط الاسرائيلي يهدف الى تفكيك لبنان وتقسيمه وتحويله كانتونات متناحرة فيما بينها، وبعدما نجحت اسرائيل ومن يدور في فلكها في خلق هوة كبيرة بين ابناء الشعب اللبناني كمرحلة اولى للبدء في عملية التقسيم الفعلي، تعمل الان على تنفيذ المرحلة الثانية التي تهدف الى تفتيت الساحة الوطنية والاسلامية من خلال عملائها وبعض الاجهزة المرتبطة بالشيطان.

وما حصل في بيروت الغربية بين اطراف وطنية ليس له اية علاقة بالمذاهب الاسلامية، فعندما يختلف الحزب الاشتراكي مع حركة «امل» عسكريا لا دخل للدروز ولا للشيعة بهذه الخلافات، لان سبب الخلافات هو «التشبيح» وليس سببا مذهبيا اخر. واذا اردنا ان نتحدث بوضوح وخصوصا عن المعركة الاخيرة التي حصلت بين «امل» وحركة ٦ شباط فنقول هل «حركة ٦ شباط تمثل اهالي بيروت وهي الناطقة باسم السنة» بالطبع. لا. لان القيادات الروحية والسياسية البيروتية لم تعترف اطلاقا بها، واهالي طريق الجديدة كانوا مكتوين من تجاوزات عناصرها، واكثر من ذلك كانت هذه الحركة على علاقة جيدة بحركة «امل»، وعندما ارتمت في احضان من يريد اذكاء النعرات المذهبية وشق وحدة الصف الاسلامي والخروج عن الدور السوري وارتكبت فظائع بحق مواطنين امنين، حصل ما حصل، ولا دخل للمذاهب الاسلامية في هذه المعارك.

● بعد اتهامات سماحة المفتي حسن خالد بمناسبة عيد الفطر بطريقة غير مباشرة حركة «امل» بالتجاوزات التي حصلت في معارك طريق الجديدة الاخيرة وردكم عليه، هل تمت المصالحة بينكما. ومن سيعوض على الخسائر سواء في الارواح البريئة او الخسائر المادية؟

□ لا خلاف بيني وبين سماحة المفتي الشيخ حسن خالد. ما حصل نعتبره سحابة صيف عبرت فنحن على اتفاق تام وموقفنا واحد، خصوصا في ما يتعلق بالممارسات والتعديات والتجاوزات التي تحصل من قبل المسلحين ضد المواطنين الامنين. فالاخ المفتي خالد هو اب للجميع وبالتعاون معه نستطيع ان نضع حدا لكثير من الامور التي تشكل اوضاعا ضاغطة على ساحتنا الوطنية والاسلامية.

... والهاشم يدعو الى ثورة الجياع

اعلن وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والشؤون الاجتماعية والصحة السيد جوزف الهاشم انه سيجري في غضون الاسبوع المقبل اتصالات مع الفاعليات السياسية والاقتصادية والنقابية تهدف الى وضع حد لوحش الغلاء الذي بدأ يهدد المواطنين في حياتهم وامنهم الاجتماعي خصوصا انه مع تفاقم التردي الاقتصادي والازمة المعيشية يكاد يبلغ حجم الكارثة التي تستدعي من الجميع التدخل السريع والعاجل واستنفار كل الاجهزة والطاقات للجمه.

واوضح الوزير الهاشم ان حرب الجوع والافقار التي تشن على المواطنين وتجعلهم جميعا محرومين تتطلب من رافعي الشعارات الوطنية الزائفة ان يطرحوها جانبا وان يعمدوا فورا الى انقاذ الوطن والمواطن قبل البحث في اي صيغة او في الاصلاحات السياسية. اذ اي جدوى من صيغة سياسية لوطن يقتل شعبه ويجوع ويفقد مقومات الحياة البسيطة. ولمن نصنع الصيغة والشعب يموت جوعا؟

ان الشعار الوطني والقومي الوحيد المطلوب طرحه في الوقت الحاضر هو: انقذوا الجياع. وان للبنانيين ان يثوروا من اجل استعادة حقهم في الحياة ضد اولئك الذين يقودونهم الى المقصلة من جراء تعنتهم ومواقفهم ومعارضتهم. فشبح الجوع يطرق كل الابواب وبات هو الجامع في ما بين اللبنانيين العاجزين عن رده او تجنبه.

انني ادعو مجددا الى ثورة الجياع التي وحدها تزلزل عروش هؤلاء الذين يتسلون باللعبة السياسية والحكومية على حساب المواطنين وحياتهم، فيتلهون بشعاراتهم وحملاتهم على الشرعية ومقاطعتهم الحكم.

وكرر مطالبته باستقالة الحكومة او اقالتها وتاليف حكومة جديدة لا يكون لها سوى شعار واحد اوحد هو انقاذ ما تبقى من مقومات البقاء لدى اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم ورفع سيف التجويع والافقار والتيئيس عن اعناقهم المهددة.

ودعا المسؤولين والفاعليات الى تحمل مسؤولياتهم الوطنية من دون مزايدة والا فلتعف نفسها من هذه المسؤوليات ليتحملها غيرها، يعملون مع المخلصين على انقاذ الوطن وخلاصه من كل الازمات التي يتخبط فيها بوجوهها السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية. ورفع هذا الطوق الخانق عنه والذي يهدد بالموت الاخير للبنان دولة وشعبا.

التجمع العمالي في طرابلس حمل على الوزراء لتجويعهم الشعب



■ لقاء المؤتمر الشعبي والعمالي في الميناء ■

- عرض التجمع العمالي والنقابي في الميناء - طرابلس، القضايا الاجتماعية وازمة الغلاء، في مؤتمر صحافي عقده، وتلا بيانا جاء فيه:

اعلان الاستهجان والاستنكار لسياسة تجويع الشعب، من قبل الحكم ووزرائه.

- تنظيم الندوات لشرح ابعاد هذه السياسة والدعوة الى تحرك جماهيري لمكافحتها.

- مطالبة بلدية الميناء تامين مركز للتجمع النقابي والعمالي.

- المطالبة بانشاء سوق شعبية في الميناء.

- المطالبة بفتح تعاونية لعمال الميناء.

- النضال للحصول على ترخيص الهيئات النقابية في الميناء.

- الاسراع في ايجاد مرفأ لصيادي الاسماك في الميناء.

- شمول جميع عمال الميناء في الضمان الصحي والاجتماعي، بغض النظر عن الهوية او الجنسية.

- العمل لمواجهة احتكار التجار للمواد الغذائية.

- تنفيذ زيادة الـ ٤٠ في المئة لعمال بلدية الميناء اسوة بالعمال الآخرين.

مهرجان في ثانوية الميناء الداية ممثلا كرامي: الوفاق الشمالي وفاق لكل لبنان



■ مشهد من مهرجان ثانوية الميناء ■

طرابلس - «الانوار»:

في اطار مهرجانات الميناء المدرسية والرياضية افتتح رئيس اتحاد بلديات الفيحاء عشير الداية ممثلا الرئيس رشيد كرامي الاحتفال الذي اقيم بعد ظهر امس في ملعب ثانوية الميناء الرسمية للبنين، وذلك بحضور محافظ الشمال اسكندر غبريل، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، ورئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنتوف، ورئيس دائرة التربية الوطنية عدنان درويش.

كما شارك في الاحتفال مسؤول جهاز المخابرات في الجيش اللبناني المقدم علي شعيب، وعقيلة سماحة مفتي طرابلس السيدة الصابونجي وعدد من ممثلي الاحزاب الوطنية والمقاومة الفلسطينية والمسؤولين عن النشاطات الرياضية وابناء الميناء.

بدأ الاحتفال باستعراض علم للفرق المشاركة ثم بالنشيد الوطني اللبناني وبكلمة مدير ثانوية الميناء مدحت المقدم، القى بعده رئيس بلدية الميناء كلمة المضيف للاحتفالات وقال: اننا نغتنم كل مناسبة وفرصة لكي نقدم ما نستطيع تقديمه في المجالات الرياضية والفنية.

ثم القى الداية كلمة باسم الرئيس كرامي قال فيها: ان الشباب هو امل المستقبل وعماده الباسل، وما احوجنا اليوم الى الاخوة والتضامن لان الوطن الجريح يمر بازمات جسيمة لكي تعيد بناءه وتعيد لوطننا واحة المحبة والسلام.

واضاف: لقد حاول الرئيس كرامي دائما الانطلاق من الوفاق الشمالي ليكون وفاقا لكل ارجاء لبنان، ونحن لا نيأس ففي لبنان رجالات كبار يسهرون لاعادة لبنان الى سابق عهده من الاستقرار والامن والسلام.

وختم الداية مهنئا رئيس ومجلس ادارة بلدية الميناء على ما يقدمونه من جهود ونشاطات متعددة.

واعقب ذلك عرض رياضي ومشاهد من العاب الجمباز والرقصات والالعاب المختلفة تم بنهايتها توزيع الكؤوس.

■ معرض جاذبة اللوزي ■

طرابلس - «الانوار»:

افتتح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مساء امس المعرض السنوي السابع للفنانة جاذبة سعيد اللوزي الذي يقام في قاعة المعارض الكبرى بنادي الرابطة الثقافية في طرابلس، ويستمر لغاية الخميس المقبل.

وحضر الاحتفال رئيسا بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين ورئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي ومدير كلية الآداب في الجامعة اللبنانية الدكتور خالد زيادة ومدير معهد الفنون الجميلة الدكتور فضل زيادة وعدد من اعضاء الرابطة والفنانين وعشاق الفن والرسم.

وضم المعرض مجموعة من اللوحات والرسوم واعمالا فنية متنوعة وزخرفة مرايا بالسيراميك ورسوما على الخشب والقماش وتنسيق ازهار اصطناعية نالت اعجاب المشاهدين وتقديرهم.

وهذا هو المعرض السابع للفنانة جاذبة التي برعت في رسومها واشغالها الفنية المتنوعة.

قصير عن آثار تدابير مصرف لبنان على الاقتصاد والمصارف -٢-:

توجهات جديدة بدأت تظهر هي الاخطر حتى الآن
فرض نسبة الزامية بسندات الخزينة يزيد التضخم

نشرنا امس في حلقة اولى الجزء الاول من تقرير وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير حول «اثار تدابير مصرف لبنان على القطاع المصرفي وعلى الاقتصاد اللبناني عموما . واليوم ، الجزء الثاني وهو يتناول التسليف المصرفي للقطاع الخاص ، الدين العام وعجز الميزانية العامة ، نمو الكتلة النقدية ، المعالجات . وهنا النص .

التسليف المصرفي للقطاع الخاص

ادت الاجراءات النقدية المتناقضة التي اتخذت خلال الربع الاول من السنة الجارية الى رفع تركيبة الفوائد المصرفية . فارتفاع كلفة موارد المصارف خلق ضغوطا تصعيدية على لفوائد المدينة التي ارتفعت الى حدود ٢٥ بالمئة .

كما ادى قرار بيع سندات الخزينة مباشرة للجمهور الى رفع الفوائد على الحسابات الدائنة الى حدود ٥ر١٧ بالمئة حين حاولت المصارف المحافظة على ودائعها .

ومن جراء ارتفاع الفوائد المدينة وبنتيجة السياسة النقدية المتشددة اضطرت المصارف الى الاحتياط للتطورات فاحجمت احجاما شبه كامل عن التسليف للقطاعات المنتجة .

ويشار هنا الى انه في العام الماضي ومن جراء فرض قيود على التسليف المصرفي . وايضا بسبب اتباع المصارف سياسة تسليف محافظة فرضتها الممارسة المصرفية والسليمة في ظل ظروف التفكك السياسي والانهيار الامني ، زاد التسليف المصرفي للقطاع الخاص بنسبة ضئيلة جدا . ففي اخر العام ١٩٨٤ كان مجمل التسهيلات والسلفات قد بلغ ٣ر٤٣ مليار ليرة فزاد الى ٥ر٥٣ مليار ليرة في نهاية شهر تشرين الثاني من العام الماضي .

وقد بلغت التسهيلات والسلفات بالليرة اللبنانية في نهاية تشرين الثاني من العام الماضي ٤ر٤٠ مليار ليرة في مقابل ٧ر٣٤ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٨٤ ، اي ان نسبة النمو كانت سلبية اذا ما اخذ تراكم الفائدة في عين الاعتبار .

وخلال الفترة ذاتها زادت التسليفات المصرفية بالعملة الاجنبية من ما يوازي ١ر٩ مليار ليرة الى ٦ر١٣ مليار ليرة . وقد تكون نسبة نمو هذه السلفات سلبية ايضا اذا ما اخذت الفوائد المتراكمة وعامل تدني سعر صرف الليرة في عين الاعتبار .

ومن المنتظر ان تزداد ازمة شح التسليفات سواء من جراء السياسة النقدية الجديدة وخصوصا اذا ما اضطرت المصارف الى التضييق على القطاعات الاقتصادية المنتجة من اجل استرجاع التسهيلات القائمة . وهذه الخطوة قد تكون حتمية اذا ما اصر مصرف لبنان على فرض الاكتتاب بسندات الخزينة بنسبة عالية جدا من الودائع المصرفية .

غير ان الاخطر من السياسات المؤدية الى خنق الاستثمار المنتج والى سحب التسهيلات من القطاعات التي لا تزال ناشطة في الاقتصاد اللبناني هي التوجهات الجديدة التي بدات تظهر لدى السلطات النقدية في هذا المجال .

فردا على تذمر ممثلي القطاعات المنتجة من ان الاجراءات النقدية الجديدة قد ادت الى حجب التسهيلات المصرفية عن النشاط المنتج وعد القيمون على السياسة النقدية بان مصرف لبنان سوف يؤمن التسليف المتساهل لهذه القطاعات سواء من خلال مؤسسات التسليف المتخصصة او مباشرة .

وقد ظهرت في الاونة الاخيرة طروحات هي في منتهى الخطورة تلمح الى امكانية استعمال الاحتياط الالزامي المودع لدى مصرف لبنان - او جزء من هذا الاحتياط - من اجل تمويل القطاعات بما فيها القطاع العام .

والاسئلة التي تطرح في هذا السياق هي:

أ - من اين ياتي مصرف لبنان بالموارد الضرورية لتمويل القطاعات سواء كان هذا التمويل من خلال المؤسسة والمصارف المتخصصة او مباشرة؟

ب - ماذا يعني التمويل المباشر في الواقع؟ وهل يعني ذلك ان مصرف لبنان سيحول جزءا من موارده لتسليف القطاع الخاص؟

ج - ما هي المخاطر المالية والنقدية لاستعمال الاحتياط الالزامي لعمليات التسليف هذه؟

اولا . ان نجاح المؤسسات المصرفية المتخصصة يتوقف اما على اقبال جمهور المودعين على التعامل معها او على اقبال المصارف التجارية على المشاركة في اعمال تلك المؤسسات . اما تمويل الخزينة لتلك المؤسسات فاقل ما يقال فيه انه غير كاف لتامين النفقات الادارية لتلك المؤسسات وذلك نظرا لعجز الدولة عن ضبط وتحصيل مواردها .

لذا ، وفي ضوء فشل تلك المؤسسات في استقطاب ودائع الجمهور ونظرا لعزوف المصارف عن خلق مؤسسات تمويل متخصصة في ظل ظروف البلاد الراهنة . سوف يشكل امداد مصرف لبنان تلك المؤسسات بالموارد المالية عملية اعادة تنظيم بنية القطاع المصرفي بصورة اعتباطية وفوقية لا تعكس واقع القطاع .

وقد صرح المسؤولون عن السياسة النقدية في عدة مناسبات ان جزءا من الاكتتابات الالزامية المفروضة على المصارف التجارية سوف يستعمل لتمويل انشطة المصارف المتخصصة او لتمويل استثمارات القطاعات مباشرة .

ومن البديهي القول ان التمويل المباشر ، اذا ما قام به مصرف لبنان كما اوحت بذلك تصريحات حاكم المصرف وبعض نوابه ، فسوف يشكل اخلالا بمهام المصرف التي اشترط قانون النقد والتسليف في ان لا تنافس مهام وعمليات المصارف التجارية . فاذا بمصرف لبنان وبعد ٢٢ عاما على تاسيسه واناطته بمهام مصرف الاصدار ومصرف المصارف ومصرف الدولة يحاول العودة الى منافسة المصارف التجارية ويحاول جمع مهام مصرف مركزي ومصرف تجاري كما كان سلفه قبل وضع قانون النقد التسليف .

اما التلميح الى امكانية استعمال الاحتياطي الالزامي لتمويل الانفاق العام او لتمويل استثمارات القطاعات المختلفة . فله محاذير في غاية الخطورة وهو على اي حال يدل على جهل لدور هذا الاحتياط في السياسة النقدية .

فمن الناحية المبدئية:

١ - يشكل الاحتياط الالزامي ضمانة ولو محدودة للجهاز المصرفي ككل وللمصارف بصورة فردية بان المصرف المركزي سوف يلبي حاجتها الى السيولة اذا ما تعرضت لضائقة ما .

ب - وهذا الاحتياط هو اداة من ادوات السياسة النقدية الرئيسية . وهذا يعني ان الهدف من وضع اموال الاحتياط لدى المصرف المركزي هو لتحييدها بمعنى سحبها من الجهاز المصرفي وابطال تاثيرها على التسليف وتاليا على الكتلة النقدية .

لذا فان اعادة ضخ الاحتياط الالزامي في الاقتصاد بشكل تسليفات للقطاعات ينسف الوظيفتين المذكورتين لهذا الاحتياط .

الدين العام وعجز الميزانية العامة

بسبب عدم قدرة الدولة في الوقت الحاضر عن ضبط مواردها وتحصيل الضرائب والرسوم ، تضخم الدين العام الداخلي المتراكم بنسبة ٨ر٧٣ بالمئة خلال العام الماضي حيث بلغ في نهاية العام ٥٣٤٧٩ مليون ليرة في مقابل ٣٠٧٦٧ مليون ليرة في نهاية العام ١٩٨٤ .

بلغت قيمة سندات الخزينة في نهاية العام ١٩٨٥ حوالى ٣٧٨٥٦ مليون ليرة اي ما نسبته ٧١ بالمئة تقريبا من مجمل الدين العام فيما كانت قيمة سندات الخزينة في نهاية العام ١٩٨٤ قد بلغت ١٩١٣١ مليون ليرة كانت نسبتها الى مجمل الدين العام انذاك ٦٢ بالمئة .

اما مساهمة مصرف لبنان في الدين العام فقد بلغت ٣٩٨٧ مليون ليرة خلال العام ١٩٨٥ بحيث اصبح مجموع سلفات المصرف للدولة ٨ر١٥٦٢٢ مليون ليرة في مقابل ١١٦٣٦ مليون ليرة في نهاية العام ١٩٨٤ اي بزيادة نسبتها ٣ر٣٤ بالمئة .

ويتضح من هذه الارقام ان وتيرة نمو سندات الخزينة بلغت ٩٨ بالمئة تقريبا واصبح هذا التضخم الانفجاري في حجم السندات المتداولة يهدد . اذا ما استمر بالوتيرة نفسها . الجهاز المصرفي والنقد الوطني .

ففي العام ١٩٨٥ بلغ مجمل ما دفعته الخزينة من فوائد على الدين العام ٤٨٥٥ مليون ليرة اي حوالى ضعف مجموع ايرادات الخزينة في نفس الفترة ومن المنتظر ان تتخطى هذه الفوائد عتبة الـ٧ مليارات ليرة في العام الجاري .

لقد وضعت السلطات النقدية لنفسها هدف تامين تغطية الانفاق العام من خلال تشجيع المصارف على الاكتتاب بسندات الخزينة . وتعتقد هذه السلطات ان اقتراض الدولة من خلال بيع سندات الخزينة ليست له الاثار التضخمية التي تنتج على اقتراض الدولة مباشرة من مصرف لبنان ذلك ان سندات الخزينة التي تباع تمتص ما يعادلها من سيولة في الجهاز المصرفي بينما ينتج عن اقتراض الدولة من مصرف لبنان عملية ضخ للسيولة في الجهاز المصرفي . في الواقع ، ان الاثار التضخمية هي نفسها ، سواء تم اقتراض الدولة مباشرة من قبل مصرف لبنان او عن طريق اكتتاب المصارف في سندات الخزينة . الفارق الوحيد هو ان طريقة الاقراض الاولى لها اثر فوري على التضخم بينما الطريقة الثانية تخلق ضغوطا تضخمية تظهر نتائجها في اجل اطول . والسبب في ذلك هو ان الدولة تنفق الاموال التي تستقرضها من الجهاز المصرفي في مقابل سندات الخزينة بنفس الطريقة التي تنفق فيها ما تقترضه من مصرف لبنان .

وتكمن اخطار فرض نسبة الزامية لاكتتاب المصارف بسندات الخزينة في انها تكرس وتقوى هذه الدورة التضخمية بين ودائع المصارف والاكتتاب بسندات الخزينة والانفاق العام . وعند تكريس هذه الدورة سوف تجد الدولة بتصرفها نسبا عالية جدا من ودائع المصارف فتتلاشى كل الضغوط التقشفية ويتنامى الانفاق العام فترتفع معدلات التضخم الى مستويات اعلى من التي بلغتها في العام الماضي وتنهار بنتيجتها قيمة النقد .

وبالفعل ليس هنالك من مؤشر يدل على امكانية ضبط او تخفيض العجز المتنامي في الميزانية العامة .

نمو الكتلة النقدية

كان لا بد لتسارع نمو الانفاق العام ولانهيار قيمة النقد خلال العام ١٩٨٥ ان يؤديا الى زيادة كبيرة في حجم الكتلة النقدية .

ففي اخر اب من العام الماضي بلغ حجم الكتلة النقدية بمفهومها الضيق اي اوراق نقدية متداولة زائد ودائع تحت الطلب بالليرة ١٨٥٣١ مليون ليرة في مقابل ١٣٧٨٣ مليون ليرة في اخر العام ١٩٨٤ اي بزيادة نسبتها ٤ر٣٤ بالمئة . اما الكتلة النقدية بمفهومها الاوسع بحيث تشمل ايضا الودائع الاخرى بالليرة والودائع بالعملات الاجنبية فقد بلغ حجمها ١٩٥١٤ . مليون ليرة في اب ١٩٨٥ في مقابل ٧٦٢٧٧ مليون ليرة في اخر العام ١٩٨٤ اي بزيادة بلغت نسبتها ٦ر٤٣ بالمئة .

وكان لا بد لهذا النمو السريع في الكتلة النقدية الذي اتى في وقت راوح فيه الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية مكانه وتدنى بشكل واسع اذا ما قيم بالاسعار الثابتة . ان يدفع بمعدلات التضخم الى مستويات مرتفعة جدا .

ولا بد من الاشارة الى ان تاثير نمو الدين العام على نمو الكتلة النقدية لا تعكس مداه بالكامل الارقام الاجمالية لحجم الدين وذلك لان الجزء الاكبر من استقراض الدولة من مصرف لبنان يعتبر مستوفيا بنتيجة زيادة حصة الدولة من فروقات القطع . والمعلوم ان هذه الفروقات هي ارباح دفترية تعكس تدني قيمة النقد الوطني .

وهنا يظهر عجز السياسة النقدية عن التحكم بالكتلة النقدية طالما بقي الانفاق العام بالحجم الذي هو عليه الان وعجز هذه السياسة تاليا عن التحكم بسعر الصرف دون المساس باسس النظام النقدي الحر .

المعالجات

قبل الشروع في اقتراح الحلول للازمة النقدية الحالية لا بد من تحديد عدد من *المسلمات الاقتصادية* الموضوعية التي لا مجال لتجاهلها اذا ما اراد المعنيون بالازمة الحفاظ على النظام النقدي اللبناني .

اولا - للسياسة النقدية حدود واطر وادوات ولا يمكن لهذه السياسة ان تخرج من حدودها واهدافها او ان تحاول استعمال ادواتها لتحقيق اهداف يتطلب الوصول اليها تكاملا مع *السياسة المالية والسياسة الاقتصادية العامة* . بكلام اخر لا تجوز محاولة تحميل السياسة النقدية وزر الانفاق العام الضخم ووزر النشاط الاقتصادي والاستثماري المعدوم ووزر التفكك السياسي والتدهور الامني . من هذا المنطلق يجب ان لا تسعى السياسة النقدية الى تامين الموارد المالية اللازمة لتمويل عجز الخزينة لان هذا الهدف هو من شان السياسة المالية وحدها .

ثانيا - لا بل على العكس . لان مهام السياسة النقدية في ظروف عجز الميزانية العامة يجب ان تتمحور حول كيفية ابطال تاثيرات هذا العجز على الاوضاع النقدية .

ثالثا - للسياسة النقدية ادوات ثلاث رئيسية واخرى انتقائية يجب استعمالها للحد ما امكن من نمو الكتلة النقدية وذلك دون المساس بالنظام النقدي القائم .

- رابعا - يجب التسليم ان التدخل في سوق القطع لن ينجح اذا هدف الى تغيير اتجاه عام تفرضه الاوضاع الاقتصادية الاساسية . فهدف التدخل في انظمة النقد الحرة هو تلطيف التقلبات الحادة او حتى منع حصولها ولكن دون محاولة التاثير على الاتجاه العام .

خامسا - يجب التسليم ان سياسة رفع الفوائد على الليرة ترهق كاهل القطاعات المنتجة وتزيد من اعباء خدمة الدين العام دون ان تحسن صرف العملة الوطنية .

سادسا - يجب التسليم ان الانفاق العام الضخم يسبب بارتفاع معدلات التضخم وذلك بغض النظر عن مصادر وطرق تمويل هذا الانفاق . فالانفاق من محاصيل الاكتتابات في سندات الخزينة والانفاق من الاستقراض من المصرف المركزي لهما نفس الاثار التضخمية .

١ - لا بد من الانطلاق من اساس الداء للوصول الى اقتراح حلول ناجعة . لا تستطيع الدولة تسوية انفاقها بايراداتها ما لم يتم ضبط هذه الايرادات وتحصيلها بالكامل وهذا ما ليس ممكنا في ظل التفكك الاداري الحاصل في اجهزة الدولة ومن جراء فقدانها للسيطرة على معظم الاراضي اللبنانية .

لذا لا بد من تقليص الانفاق العام تقليصا جذريا .

على الدولة خفض مخصصات الاستثمار بشكل جذري اذ لا يعقل ان تواصل الدولة تكبد اعباء الاستثمار العام في حين انها عاجزة عن تحصيل مردود استثماراتها القائمة والجديدة .

ويعني ايضا هذا الاجراء الغاء الدعم عن كافة الخدمات العامة والغاء عجز المؤسسات العامة التي تتلقى مساعدات رسمية من اجل تقديم هذه الخدمات .

قد يزيد هذا الخفض الجذري في الانفاق العام من حدة الازمة الاجتماعية ومن حدة البطالة ولكنه ثمن لا بد من دفعه وهو في اي حال لن يكون سببا لافقار اللبنانيين انما نتيجة مباشرة لهذا الافقار وهو القرار الوحيد الذي بامكانه الحفاظ نسبيا على قيمة العملة ومنع تورط لبنان في حلقة فارغة من التضخم اللا محدود التي قد تتسبب بهلاك اقتصاده ونظامه المالي وبزوال امكانية الانتعاش عند انتهاء الازمة الحالية ، حسب تقرير مصرف لبنان عن الاقتصاد اللبناني علم ١٩٨٤ .

٢ - يكمن دور السلطات النقدية في العمل على الحد من تاثير العجز العام على التركيبة النقدية . وفي هذا السياق لا بد من ارجاء بيع سندات الخزينة للجمهور الى ان يتم الغاء العجز في الميزانية العامة تماما . وذلك لان سندات الجمهور وتاليا المدخرات الوطنية يجب ان يطلب منها تمويل عملية اعادة الاعمار والبناء ويجب ان تؤمن لهذه المدخرات ظروف من الاستقرار النقدي والمالي بحيث يضمن الجمهور قيمة مدخراته الحقيقية اذا ما اختار الاكتتاب بسندات الخزينة . اما ان يطلب من الادخار العام تمويل العجز في الميزانية الجارية لدولة تقر وتعترف انها غير قادرة على تحصيل ايراداتها وفي ظل ظروف نقدية متقلبة الى حد كبير ، فهو بمثابة استعمال الطاقة الاخيرة في ذخيرة التمويل قبل الذهاب الى معركة الاعمار .

٣ - انطلاقا من ضرورة خفض العجز العام بشكل جذري وعدم تحويل موارد القطاع الخاص لتمويل هذا العجز وخصوصا عدم المساس بحرية النظام النقدي والاقتصادي في عملية التحويل هذه . لا بد من الغاء القرار القاضي بالزام المصارف الاكتتاب بنسب محددة من ودائعها . واكثر من ذلك ، لا بد من برمجة عملية خفض الدين العام المتراكم عن طريق فرض سقف سنوي لنمو هذا الدين في المرحلة الاولى تمهيدا للشروع الفعلي باسترجاع سندات الخزينة المتداولة دون تضخيم مفاجيء وغير مدروس للكتلة النقدية . وفي هذا المجال لا بد للسياسة النقدية ان تحدد نسبة مساهمة كل قطاع في تمويل ميزانية الدولة بحيث لا يقتصر - او يكاد - هذا العبء على القطاع المصرفي . فعلى مصرف لبنان ان يحمل جزءا اكبر من سندات الخزينة وعلى المؤسسات المالية الخاصة الاخرى ان تحمل جزءا من هذه السندات ايضا .

٤ - لا يكون تامين التمويل المتوسط والطويل الاجل والميسر الشروط للقطاعات المنتجة من خلال مصادرة ودائع المصارف وقراراتها . فتامين هكذا تمويل *يتطلب اعادة تكوين بنية القطاع المصرفي* بهدف خلق مؤسسات من ضمن هذا القطاع وبمشاركة المصارف التجارية نفسها ، تقدم التسهيلات الرسمالية المطلوبة .

غير ان اعادة التنظيم هذه تتطلب دعم السلطات النقدية لها من جهة وعودة البلاد ومؤسسات الدولة الى حالها الطبيعية .

فاذا كان الجهاز المصرفي قد بقي تجاريا بتطلعاته وتنظيمه ومؤسساته فذلك يعود بالدرجة الاولى الى غياب التشريع النقدي الملائم لقيام مؤسسات التسليف المتخصص ونجاحها .

اما في ظروف القلق الاستثماري والتراجع الاقتصادي الناجمين عن استمرار الحرب فمن البديهي القول ان اعادة تنظيم القطاع المصرفي بهدف تامين التمويل المتخصص للقطاعات يجب ان تؤجل الى حين يتم تامين متطلبات الحد الادنى من الامن والاستثمار ومن ثم التشريع والقضاء في ما يخص النشاط المصرفي .

٥ - من الناحية النقدية ، لا بد لاجراء خفض العجز العام اذا ما طبق ان يؤدي الى تخفيض الضغوط التضخمية وتاليا الى تخفيف الضغوط السلبية على العملة الوطنية .

اما التحسن الذي طرا على ميزان المدفوعات في العام ١٩٨٥ بحيث سجل هذا الميزان فائضا بحدود ٢٥٠ مليون دولار بعد ان وصل العجز فيه الى ١٣٥٠ مليون دولار في العام ١٩٨٤ في مقابل عجز بلغ ٨٥٠ مليون دولار في العام ١٩٨٣ . فلا بد من ان يكون له تاثير ايجابي في المدى الطويل خصوصا اذا ما توقف نزف القطاع الخارجي نهائيا .

واذا ما استمر تدني الطلب على المستوردات خلال العام الجاري واذا لم ينتكس الانتاج التصديري فمن المنتظر ان يظهر ميزان المدفوعات فائضا اخر هذا العام . فهبوط اسعار النفط عالميا من المنتظر ان توفر على البلاد ما يقارب ١٥٠ مليون دولار بفعل تدني الفاتورة النفطية .

من الاهمية بمكان ان يقتصر دور السلطات النقدية في هذا المجال على عدم اتخاذ اي اجراء يحد من حرية القطع او يحد بشكل او باخر من السرية المصرفية وذلك حفاظا على قدرة البلاد في المستقبل على استجلاب الرساميل وتاليا على اعادة قطاع الاقتصاد الخارجي الى سابق قوته .

٦ - لقد اتضح من تجربة العام ١٩٨٤ ومن ثم من تجربة الفصل الاول من العام الجاري ان كل المحاولات التي قامت بها السلطات النقدية بهدف تغيير الاتجاه العام لسعر صرف العملة قد منيت بالفشل .

فالتدخل في سوق القطع لدعم سعر الصرف من خلال بيع الدولار لا يعطي نتائج الا في المدى القصير جدا في حين يؤدي الى تبديد الاحتياطي الرسمي من العملات الاجنبية . وفي كل مرة يتبدد فيها هذا الاحتياطي . تقوى حمى المضاربة ضد الليرة وتضعف قدرة مصرف لبنان على التدخل لمنع التقلبات الحادة ومواجهة المضاربات . وهنا لا مفر من التفريق بين التدخل للتاثير على العرض او الطلب في سوق القطع بهدف تحويل اتجاه علم لسعر الصرف ما هو الا انعكاس نقدي لازمة مالية واقتصادية وبين التدخل من اجل الحد من التقلبات الحادة ومواجهة المضاربات . وهنا لا مفر من التفريق بين التدخل للتاثير على العرض او الطلب في سوق القطع بهدف تحويل اتجاه علم لسعر الصرف ما هو الا انعكاس نقدي لازمة مالية واقتصادية وبين التدخل من اجل الحد من التقلبات هبوطا وصعودا التي لا يستفيد منها الا المضاربون المحترفون .

غير ان التدخل في سوق القطع حتى ولو لم يهدف الى مواجهة اتجاه اساسي لاسعار القطع له اثاره السلبية في ظل التركيبة النقدية الحالية . فهذا التدخل ، سواء هدف اعادة تكوين الاحتياطي العام من عملات اجنبية او منع التقلبات في اسعار النقد ومواجهة المضاربة ، يؤدي الى تغيير غير مبرر في وضع السيولة في السوق المالية .

لذا لا بد من تغيير بنيوي في القطاع النقدي يهدف الى خلق صندوق خاص مهمته التدخل في سوق القطع لتثبيت - بمعنى الحد من تقلب - سعر الصرف دون ان يؤدي ذلك التدخل الى تغيير وضع السيولة في السوق المالية ، اي ان على صندوق تثبيت سعر القطع ان يبطل تاثير التدخل في سوق القطع على وضع السيولة . ولا يمكن لهكذا صندوق ان يؤدي مهمته في تثبيت سعر الصرف ووضع السيولة معا الا اذا كانت

(البقية على الصفحة ١١)

مزبودي: الجميع الى زوال اذا استمر العنف
عيسى: اي حل مرهون بوقف الازمة السياسية

معظم الاجابات التي سعت الى اقتراح الحلول للازمة الاقتصادية الراهنة استندت الى ضرورة تحقيق الوفاق السياسي وفرض الامن ، الامر الذي استمر متعذرا طوال ١١ سنة ، هي عمر الحرب في لبنان . فهل يمكن في ظل استمرار الازمة السياسية والامنية والتدابير المتخذة لمعالجتها (التدابير المالية والنقدية) وقف التدهور والانهيار .

«الانوار» سالت نائبا واستاذا جامعيا ، وهنا اراؤهما:

مزبودي

النائب زكي مزبودي قال:

لا شك بان الوضع الاقتصادي الراهن ، يسير من سيء الى اسوأ وقد لا نغالي اذا قلنا انه يقارب حالة الاحتضار ، بعد ان تعطلت مرافق الانتاج وشلت الدورة الاقتصادية وانحدرت قيمة اداة التداول الى الحضيض ، وانعكس كل ذلك على اسباب المعيشة التي ارتفعت اكلافها ، وافقرت الناس جميعا وسحقت المتوسط والفقير ، واطل شبح الجوع المخيف في الافق اللبناني ملوحا بكوارث ومآس تنبيء بايام سوداء اتية ان لم يتدارك المسؤولون المباشرون وغير المباشرين ما آل اليه ووضعوا الامور باسرع وقت تفاديا لايام اشد حلكة مما شهدنا حتى اليوم .

فالانتاج معطل على كل صعيد ، ليس فقط لان المزارع اتلفت او احرقت وما تبقى منها زرع مدافع وادوات حرب بل لان انتاجها لم يعد قابلا للتصريف في الاسواق العالمية بسبب الاضافات غير الشرعية التي تضخم تكاليفه في طريقه الى الموانيء والمرافيء وعند كل محطة ، والمصانع لا تعطي ما هو مامول منها بفعل ما اصابها هي الاخرى من تعطيل او تدمير وبفعل خسارتها اسواقا خارجية لذات الاسباب التي تشكو منها المنتجات الزراعية .

والخدمات الاقتصادية الاخرى ، مالية كانت ام مصرفية ام تجارية بعد ان تحولت مراكزها الاساسية في الاسواق التجارية الى خرائب ينعق فيها البوم ولحق الاذى والدمار مواطنها الجديدة بفعل القصف العشوائي والاشتباكات المجنونة ومسلسلات التفجير التي لا تنقطع .

اما الدورة الاقتصادية التي هي اساس كل نشاط تنتقل فيها السلع والخدمات في سائر المراحل الانتاجية والتوسطية والاستهلاكية فهي شبه مشلولة نتيجة تعطيل الاتصال والتواصل بين المناطق والفئات بسدود وحدود مصطنعة وحواجز وبوابات عبور مستقلة ، وهواتف لا حرارة فيها ولا تصلح الا للديكور فضلا عن تناوب السيارات المفخخة والعبوات الناسفة المجرمة وتبادل القصف الهادف الى ابقاء السخونة ، والاشتعال تماما كما يرغب العدو الاسرائيلي ، وكاننا صممنا على تنفيذ مشيئته بايدينا وبملء ارادتنا .

اما اداة التداول الاساسية ، عنيت بها الليرة اللبنانية ، فما زالت تنحدر نزولا ، تشيع الرعب والهلع في نفوس الناس جميعا كبارهم وصغارهم ، غنيهم وفقيرهم ، المحارب منهم والمسالم ، فالماساة شاملة والنتائج لا توفر احدا .

واسباب هذا التدني المريع لا يرد فقط الى ما سبق قوله حول تعطيل الانتاج وشلل الدورة الاقتصادية . انما هنالك اسباب اخرى تاتي بمثابة الضربة «القاتلة» . (مك اوت) . في طبيعتها الخلل المتعاظم في ميزان المدفوعات حيث يسجل لصالح الليرة اللبنانية ، وفي الكلفة الدائنة منه كل ما ينتج عن التعامل الخارجي من عملات اجنبية ويسجل في المقابل ولغير صالحنا في الكلفة المدينة . كل ما يستعمل من حصيلة العملات الواردة الينا في مدفوعات خارجية . كاثمان النفط ومشتقاته والمواد الغذائية وسائر المستوردات وما ندفعه لقاء خدمات نحصل عليها من الخارج او نفقات سفر واقامة ورواتب وتعويضات ومصاريف البعثات اللبنانية في الخارج .

اضاف الدكتور مزبودي قائلا: وقد تسبب النقصان الرهيب في حصيلة هذه العملات الاجنبية بضغط كبير على الليرة اللبنانية . ما زال يتفاقم ويتصاعد ويتسبب بمزيد من الانحدار ، دون ان يتوقف ، الا اذا ازيلت كل اسباب التعامل مع الخارج ونفور اصحاب المشاريع والرساميل والخبرات من لبنان ، وعزوفهم عن المجيء اليه ، علما بان ذلك لا يتم ايا كانت العبقريات العاملة على معالجة الاوضاع الا بوقف الحرب واعمال التقتيل وتبريد الساحة وازالة كل مظاهر العنف ، بمعنى اعادة الاجواء الطبيعية التي تسمح باستئناف المسيرة السابقة . مسيرة التعامل الناشط مع العالم الخارجي . ولا مجال لادراك ما يحقق تطلع اللبنانيين نحو الهدوء والسلام والعودة الى سالف ايام الازدهار الا بهذه الوسيلة مما يعني ان المسؤولية تقع على هؤلاء الذين ما زالوا مصرين على متابعة مسيرة العنف والقتل والتدمير وكانهم على ابواب تحقيق النصر لهم او للفئة التي ينتمون اليها ، دون ان يدركوا ان النصر لم يكتب اذا ما استمر الحال الا للعدو الصهيوني . وانهم جميعا خاسرون والخاسر الاكبر سيكون لبنان الذي يحتضنهم ولن يجدوا سواه . يرحب بهم اذا ما هو آل الى زوال .

عيسى

وقال الدكتور نجيب عيسى عميد كلية العلوم الاقتصادية . وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية سابقا:

بداية يمكن تحديد الاطار العام للجواب على هذا السؤال من خلال ما تضمنه السؤال نفسه من عبارات وذلك على الشكل التالي:

ما دامت الازمة السياسية والامنية مستمرة ، فلن يجدي كثيرا ما اتخذ من تدابير مالية ونقدية في معالجة الوضع الاقتصادي الراهن لان هذه التدابير هي تدابير سطحية وجزئية لا تذهب الى الوضع الاقتصادي المتدهور من جذوره ، ولا تتعامل معه بجميع جوانبه . بمعنى اخر تاتي هذه التدابير . وكان الخلل الذي تتصدى لمعالجته هو خلل محدود وطاريء في حين ان الخلل الذي يعاني منه الوضع الاقتصادي الراهن في لبنان هو خلل علم وعضوي او بنيوي لا يمكن معالجته الا من خلال سياسة اقتصادية - مالية - نقدية - واجتماعية شاملة ومتكاملة لا يمكن بدورها ان تظهر الى حيز الوجود بمعزل عن وضع سياسي امني عام مناسب .

وجهة النظر هذه تستند الى تشخيص معين للازمة التي يعاني منها الوضع الاقتصادي حاليا هو التالي:

تعبر هذه الازمة الحادة عن نفسها من خلال ظاهرة تدهور قيمة النقد الوطني على خطين:

في الخارج: تدهور سعر صرف الليرة اتجاه العملات الاجنبية خصوصا الدولار .

في الداخل: ارتفاع متسارع في اسعار السلع والخدمات المعروضة .

- بالنسبة الى تدهور قيمة الليرة داخليا والارتفاع المتسارع للاسعار ، فهذا ناتج عن سببين رئيسيين متلازمين: من جهة تدهور الانتاج المحلي ومن جهة ثانية العجز الهائل في المالية العامة الناتج بدوره عن سببين متلازمين: عجز الدولة المستمر والمتزايد عن تحصيل واردات الخزينة من ضرائب ورسوم مختلفة من جهة ، ومن جهة ثانية ارتفاع حجم النفقات وطغيان الجانب غير المنتج في هذه النفقات . مما ادى الى دين عمومي داخلي تجاوز ٦٠ مليار ليرة ، اي ما يوازي ثلاثة اضعاف الناتج المحلي الاجمالي . وهذا الدين يتزايد باستمرار نظرا لان الدولة لا تجد امامها من اجل تمويل نفقاتها المتزايدة سوى اللجوء الى سندات الخزينة ، او الى سحوبات على مصرف لبنان .

- بالنسبة لتدهور قيمة الليرة خارجيا فهو ناتج ايضا عن سببين رئيسيين: الاول هو تدهور الانتاج المحلي الذي ادى الى تقلص في الصادرات وارتفاع في المستوردات . والثاني وهو الاهم هو نضوب الدفق المالي الاتي الى لبنان من الخارج .

لكن حظي تدهور قيمة الليرة لا يبقيان متوازيين . فهما يلتقيان بل ويتشابكان بحيث يرفد احدهما الاخر . فتدهور سعر صرف الليرة يزيد من تدهورها داخليا اي انه يترجم بارتفاع مقابل في اسعار السلع والخدمات المعروضة . لان لبنان يعتمد تقليديا على الخارج لسد قسم كبير من حاجاته ، وزاد هذا الاعتماد كثيرا خلال الحرب بعد ان تقلص الانتاج المحلي كثيرا ، وتشير معظم التقديرات على هذا الصعيد الى ان لبنان يستورد حاليا اكثر من ٨٠٪ من حاجاته السلعية . كذلك الامر ، فكل عامل من عوامل التضخم المحلية من شانها ان يزيد في تدهور سعر صرف الليرة خصوصا اذا كان هذا العامل هو زيادة في الانفاق على الاستيراد وبالاخص اذا كانت هذه المستوردات غير منتجة وللاستهلاك الترفيهي والكمالي .

وتدخل بعد ذلك العوامل النفسية لتغذية هذه الحلقة الجهنمية من تدهور سعر صرف الليرة وارتفاع الاسعار وتعمل على تسريع دورة هذه الحلقة .

فالناس عندما لا يرون في الافق احتمالا للخروج من هذه الحلقة اي عندما لا يتوقعون ان تجري معالجة جديدة لاسباب الازمة بسرعة يحاولون قدر الامكان الحفاظ على القيمة الشرائية لما يملكون من نقود فتحصل عملية تخلص جماعية ومتسارعة من العملة الوطنية فذوو المداخيل المتدنية يلجاون الى تحويل ما يملكون من نقود الى سلع وذوو المداخيل المرتفعة يسعون الى تحويلها الى عقارات او الى عملات اجنبية تبقى في الداخل او تاخذ طريق الخارج . وفي جميع الاحوال تكون النتيجة المزيد من تدهور الليرة داخليا وخارجيا .

مما تقدم نستطيع ان نرد اسباب الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها لبنان حاليا الى ثلاثة اسباب رئيسية:

١ - العجز في المالية العامة
٢ - العجز في ميزان المدفوعات
٣ - انعدام الثقة بمستقبل الاقتصاد .

لكن هنالك جانبا من هذه الازمة يجب التفتيش عن اسبابه خارج هذه الاسباب الثلاثة الا وهو التقلبات العنيفة في سعر صرف الليرة والارتفاعات السريعة والمفاجئة في اسعار السلع والخدمات هنا ياتي دور المضاربة والاحتكار . انما يجب ان نعي تماما ان المضاربة والاحتكار ليست من الاسباب الجوهرية للازمة . فهي لا تفسر كما سبق وذكرنا سوى التقلبات العنيفة الطارئة اي تطور سعر صرف الليرة وحركة الاسعار في الامد القصير جدا هذا من جهة ومن جهة ثانية فهي لا يمكن ان تاخذ هذا الحجم لولا الارضية الاقتصادية الملائمة ولولا تطور سعر صرف الليرة وحركة الاسعار على الامدين المتوسط والطويل . من هنا فاي سياسة تهدف الى معالجة فعلية للازمة لا بد لها من مواجهة الاسباب الرئيسية والفعلية اي الاسباب الثلاثة التي تقدم ذكرها العجز في المالية العامة والعجز في ميزان المدفوعات وانعدام الثقة بمستقبل الاقتصاد . وعلى هذا الاساس لا يمكن التغلب على الازمة الراهنة الا بواسطة سياسة او خطة اقتصادية شاملة متكاملة . لان المطلوب العمل باتجاهات وعلى مستويات متعددة ومختلفة . تنشيط الانتاج المحلي ، تحصيل واردات الخزينة وزيادتها . عصر النفقات غير المنتج تنشيط الصادرات . تقليص المستوردات الكمالية والترفيه . مراقبة الاسعار . الحصول على المساعدات والقروض الخارجية . تشجيع الاستثمارات الاجنبية الخ . ومن اجل ذلك كله وقبل ذلك كله اعادة الثقة بمستقبل الاقتصاد .

من الواضح انه لا يمكن وضع هذه السياسة او الخطة موضع التنفيذ في ظل الظروف السياسية والامنية الراهنة . وبالتالي تصبح المعالجة الجدية للوضع الاقتصادي الحالي رهنا بوقف الحرب ومجيء سلطة سياسية تكون تعبيرا عن وفاق وطني شامل . ذلك ان حالة الحرب وما نتج عنها من ازمة سياسية وامنية هي في النهاية المسؤولة عن جميع اسباب الازمة الاقتصادية الراهنة .

فالحرب هي المسؤولة عن تدني الانتاج لما احدثته من خراب ودمار وتوقف قسري عن العمل وما نتج عن ذلك من تقليص في الصادرات وزيادة في الواردات وهي المسؤولة عن عجز الدولة في تحصيل واردات الخزينة . والتخلي عن مسؤوليتها في مراقبة الاسعار . والحرب هي المسؤولة عن جو عدم الثقة في شكل علم بالاقتصاد الذي يجعل رؤوس الاموال في الخارج من اجنبية ولبنانية تحجم عن المجيء الى لبنان الخ ...

بذلك نخلص الى نتيجة مفادها ان التدابير التي اتخذت حتى الان وجميع التدابير المشابهة التي يمكن ان تتخذ والتي تدخل جميعها في اطار السياسة النقدية لا تجدي في معالجة الوضع الاقتصادي الراهن لانها لا تدخل ضمن السياسة الاقتصادية - المالية - النقدية - الاجتماعية الشاملة المتكاملة وهي لهذا السبب لا تشكل معالجة جذرية للازمة . ليس هذا فحسب بل انها تقف عاجزة عن لجم التدهور . حتى ان بعضها يزيد الوضع تازما .

فالتدبير الوحيد الذي اتخذ على الصعيد المالي الذي هو رفع الدعم عن المحروقات . لم يستطع لجم التضخم وتدهور سعر صرف الليرة .

■ مزبودي ■

■ الدكتور عيسى ■
(تصوير خليل العقدة)

دعوة
الى كافة مساهمي الشركة الصناعية التجارية للخيوط ش.م.ل

ان مجلس ادارة الشركة الصناعية التجارية للخيوط ش. م. ل. يتشرف بدعوة كافة مساهمي الشركة الى حضور جلسة الجمعية العمومية العادية وذلك في الساعة ٥ من مساء يوم الجمعة الواقع في ٨٦/٧/١٨ في مركز الشركة الرئيسي للتداول واتخاذ القرارات في جدول الاعمال الاتي :

١ - تلاوة تقرير مفوض المراقبة بشان حالة الشركة وموازنتها وسير اعمالها وحسابات سنة ١٩٨٢ والتقرير الخاص المتعلق بالاتفاقات مع اعضاء مجلس الادارة .
٢ - تلاوة تقرير مجلس الادارة والتقرير الخاص بالاتفاقات القائمة والمنوي اجراؤها مع اعضاء مجلس الادارة والموافقة عليه .
٣ - الموافقة على الموازنة وعلى حسابات سنة ١٩٨٢ .
٤ - ابراء ذمة جميع اعضاء مجلس الادارة عن اعمال سنة ١٩٨٢
٥ - الترخيص لاعضاء مجلس الادارة للتعامل مع الشركة وفقا لاحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة .
٦ - الموافقة على التعويضات المقررة للمدير العام .
٧ - انتخاب مجلس ادارة .
٨ - تعيين مفوض مراقبة لسنة ١٩٨٣ و١٩٨٤ وتحديد اتعابه .
٩ - امور مختلفة .

كما يدعو مجلس الادارة المساهمين الى حضور جلسة الجمعية العمومية غير العادية الدعوة للانعقاد في الساعة ٦ من اليوم نفسه وذلك عملا باحكام المادة ٢١٦ من قانون التجارة اللبناني للنظر في زيادة راس المال او اي تدبير آخر .

ويتوجب على المساهمين الذين يرغبون في حضور هذه الجلسة ان يودعوا مركز الشركة وقبل موعد الجلسة بخمسة ايام على الاقل اما اسهمهم او الايصالات التي تثبت ايداعهم هذه الاسهم في اي مصرف لبناني او اجنبي مقبول اما اصحاب ايصالات الاكتتاب واصحاب الشهادات المرفقة بالاسهم فلا يترتب عليهم موجب الايداع هذا عن الاسهم في مهلة الخمسة الايام اعلاه .

ان جدول الجرد والموازنة وحساب الارباح والخسائر وتقارير مفوض المراقبة وتقرير مجلس الادارة وقائمة المساهمين التي ستكتمل تدريجيا بحسب ايداع الاسهم موجودة تحت تصرف المساهمين في مركز الشركة وذلك خمسة عشر يوما قبل تاريخ انعقاد الجلسة .

SHM GROUP
ادوات المكتب وتجهيزاته ...
تميز خاص من وكالة الهلال التجارية



■ من المعرض الاخير في الـ سب ■

مؤخرا وفي اطار المعرض المختص الذي اقيم في الـ SEP وتميز بعرض الات المكتب ، ادواته المتطورة واجهزته الحديثة . تميز اجناح وكالة الهلال التجارية (عضو في مجموعة SHM) وذلك لما قدمه من اجهزة تواكب التطور وتختار منه ما هو الاكثر ملاءمة لعصرنا ولرجال الاعمال العصريين ... الات كاتبة براذر او اوليمبيا ... Brother or Olympia الات تصنع البطاقات الامنية SOGEDEX وهي انجاز جديد ادخلته وكالة الهلال التجارية الى الاسواق اللبنانية والعربية ، الات تغليف البطاقات العضوية ، التجليد ، طاولات المهندسين ، اصناف 3M المكتبية وغيرها الكثير والمميز

من جديد انجاز يضاف الى ما اعتاد السيد سليمان هلال الملاوي ، رئيس مجلس ادارة المجموعة ان يصهره في بوتقة اعماله

وزارة العمل صدقت العقد الجماعي دون موافقة الثلثين عليه

يوم الجمعة ٢٠ حزيران الجاري، انتهت مهلة الشهر التي يمنحها قانون العقود الجماعية اللبناني لوزارة العمل، حتى ترد مشروع عقد العمل الجماعي الموقع بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفي المصارف، لاجل عرضه على موافقة الجمعية العمومية للمصارف وموافقة الجمعية العمومية لموظفي المصارف.

لكن وزارة العمل تعمدت عدم رد مشروع العقد قبل ٢٠ حزيران. وبذلك وسندا للمادة السادسة من قانون العقود الجماعية اللبناني الصادر في سنة ١٩٦٣، صار هذا العقد مبرما، وصار هذا العقد ملزما لكافة ادارات مصارف لبنان ولجميع موظفي المصارف في لبنان.

وبالتالي صار يتوجب على جميع المصارف تطبيق احكام هذا العقد واعطاء المكاسب المالية والاجتماعية الجديدة التي يمنحها العقد الى الموظفين، وذلك بمفعول رجعي من اول السنة الجارية.

اما كيف ولماذا ابرم العقد الجماعي، برغم مطالبة «تجمع موظفي المصارف» الذي يراسه السيد صباح هلني برد العقد لعرضه على الجمعيات العمومية. فاذا نال موافقة ثلثي مجموع الموظفين صار نافذا، واذا لم ينل موافقة الثلثين توجب اجراء مفاوضات جديدة لوضع مشروع عقد جديد... فهي التالية:

يوم ٢٠ ايار الماضي، سجل كل من جمعية المصارف واتحاد نقابات موظفي المصارف مشروع العقد الجماعي الجديد في القطاع المصرفي الذي يحدد كل حقوق وواجبات موظفي المصارف خلال سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧، لدى وزارة العمل. وطلب كل من مجلس الجمعية ومجلس الاتحاد من الوزارة تصديق هذا العقد على مسؤوليتهما الشخصية، بداعي ان الظروف الامنية الراهنة لا تسمح باجتماع الجمعية العمومية للمصارف لمناقشته وللتصويت عليه. كما ان الظروف الامنية نفسها لا تسمح بوضع عرائض خطية والطواف بهذه العرائض لاخذ تواقيع الموظفين عليها. وذلك كما توجب المواد ٤ و٥ و٦ من قانون العقود الجماعية الصادر سنة ١٩٦٣، وكما كان يجري دوما بانتظام لدى تعديل العقد كل سنتين، ومنذ سنة ١٩٧٠ وحتى سنة ١٩٨٥.

حجج الجمعية والاتحاد

وحجة الجمعية في طلبها تصديق العقد من جانب وزارة العمل قبل التصويت عليه من الجمعية العمومية، وقبل نيله موافقة ثلثي المصارف البالغ مجموعها ٩١ مصرفا، انه يصعب في الظروف الامنية الراهنة عقد اجتماع عام للمصارف. اذ بعض مدراء المصارف المقيمين في المنطقة الشرقية قد لا يحضرون جمعية عمومية تنعقد في المنطقة الغربية كما كان يحصل على مدى الـ ١٥ سنة الماضية. خشية من حوادث الخطف التي اتسع نطاقها في الفترة الاخيرة في غربي بيروت.

كما وان بعض مدراء المصارف الساكنين في المنطقة الغربية قد لا يحضرون جمعية عمومية تنعقد في المنطقة الشرقية خشية من حوادث خطف مضادة او لاعتبارات حزبية وسياسية وطائفية.

وحجة اتحاد نقابات الموظفين في طلبه تصديق العقد قبل موافقة ثلثي موظفي مصارف لبنان البالغ مجموعهم حوالى ١٤ الفا، انه في الظروف الامنية الراهنة، وفي ظل انقطاع المواصلات بين بعض المناطق اللبنانية، وفي ظل وقوع الموظفين تحت تاثير ونفوذ الاحزاب والمنظمات المسلحة حيث لا يملك الموظف حرية القرار والخيار... يستحيل وضع عرائض خطية والطواف بها على ١٤ الف موظف موزعين على حوالى ٦٠٠ فرع مصرفي بمختلف مناطق البلاد. وهو الامر الذي كان يجري دوما لدى تعديل العقد كل سنتين ومنذ سنة ١٩٧٠.

اسباب تصديق العقد

وقد تعمدت وزارة العمل هذه السنة ولاول مرة في تاريخ العقود الجماعية، تصديق العقد الجماعي الجديد في القطاع المصرفي دون ان يوافق عليه سلفا من اكثرية ثلثي المصارف ومن اكثرية ثلثي الموظفين... ومع اعتراف واقرار الوزارة بان مصادقتها على هذا العقد دون موافقة ثلثي ابناء المهنة عليه سلفا تشكل مخالفة واضحة للمواد ٤ و٥ و٦ من قانون العقود الجماعية... وذلك لسببين اساسيين اثنين.

● السبب الاول، ان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف قد اجمع على طلب تصديق العقد دون موافقة الجمعية العمومية للموظفين عليه. وعلى وجه التحديد وبدقة اكثر امين علم اتحاد نقابات المصارف السيد حبيب زيدان تضامن علنا مع رئيس الاتحاد السيد فارس داغر في هذا الطلب.

وموقف زيدان الداعم لداغر له اهميته النقابية والسياسية في ان معا. اذ معروف بان زيدان يمثل الجناح الاسلامي في مجلس اتحاد موظفي المصارف، كما ان زيدان يتمتع بتاييد معظم الاحزاب الاسلامية والاحزاب اليسارية المعتدلة.

وموقف حبيب زيدان المؤيد لفارس داغر قد يؤمن تغطية طائفية وتغطية سياسية ايضا لتصديق العقد، تجاه ومقابل معارضة «تجمع موظفي المصارف» لابرام العقد واشتراطه موافقة ثلثي موظفي المصارف عليه قبل تصديقه.

● السبب الثاني، ان رد وزارة العمل للعقد ومطالبتها بالتصويت عليه من المصارف ومن الموظفين، سيؤدي الى امتناع جمعية المصارف عن عقد جمعية عمومية وعن الدخول بمفاوضات جديدة، لاجل ادخال تعديلات جديدة على العقد تعطي الموظفين مكاسب اكثر من تلك التي يعطيها العقد الذي وقع بين مجلس الجمعية ومجلس الاتحاد. وحجة الجمعية ان مصارف لبنان تمر في ظروف مالية صعبة، ومعظمها عاجز على اعطاء الموظفين مكاسب تفوق تلك التي يعطيها العقد الموقع بين الجمعية والاتحاد.

واذا رفضت جمعية المصارف الدخول بمفاوضات جديدة لتعديل العقد الجديد، فمعنى ذلك عمليا ان العقد الجماعي السابق المعمول به لسنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ سوف يبقى نافذا حتى اخر سنة ١٩٨٧. وبالتالي سينحرم موظفو المصارف من المكاسب الجديدة التي يعطيها لهم العقد الموقع عليه بين الجمعية والاتحاد.

حتى ان مصارف كثيرة تتمنى ضمنا عدم وضع عقد جماعي جديد، ليبقى العقد السابق لعامي ٨٤ و٨٥ نافذا حتى اخر سنة ١٩٨٧.

الحص استخدم رصيده؟

وعدم رد العقد الجماعي خلال مهلة الشهر وتصديقه بصورة غير مباشرة، ثم بعلم وبايعاز من وزير العمل الدكتور سليم الحص. وليس فقط بمبادرة من مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري ومن رئيس دائرة التحقيق والقضايا السيد احمد منيمنة.

فالوزير الحص الذي هو خبير اقتصادي بصورة عامة وخبير مصرفي بصورة خاصة، راى ان الاوضاع الراهنة لمعظم المصارف لا تتحمل تحميلها اعباء مالية اكثر من الاعباء التي يحملها اياها العقد الذي توصلت اليه الجمعية والاتحاد.

ثم ان رصيد الرئيس الحص في الشارع الاسلامي ولدى «الاحزاب الوطنية والتقدمية» قد يشكل تغطية نقابية وسياسية اخرى لابرام العقد. وثمة من يتوقع ان يستطيع الدكتور الحص اقناع الموظفين المعارضين لمجلس اتحاد نقابات موظفي المصارف، وعلى راسهم تجمع موظفي المصارف الذي يراسه السيد صباح هلني ذو الاتجاه الحزبي اليساري، بان لا يثيروا اعتراضات بوجه العقد الجماعي. وبالتالي ان لا تطعن المعارضة المصرفية لدى محاكم العمل او لدى مجلس الشورى بقانونية تصديق العقد، على اساس انه ليس بالامكان افضل مما كان في الظروف الراهنة.

ذلك لانه اذا جرى طعن رسمي لدى المحاكم بالعقد، فمن المرجح ان تحكم المحاكم بعدم جواز تصديق العقد الا بعد موافقة ثلثي المصارف وثلثي الموظفين عليه.

وتقول اوساط وزير العمل ان تصديق العقد يخالف فعلا المادة السادسة من قانون العقود الجماعية. لكن هذه المخالفة تبقى اقل خطورة واقل اهمية من المخالفات الاخرى التي ترتكبها الحكومة الكرامية الحالية نفسها. وباجماع وزرائها المسيحيين والمسلمين واليمينيين واليساريين.

اذ دابت هذه الحكومة منذ شباط الماضي وبسبب عدم انعقاد مجلس الوزراء، على اصدار المراسيم الجمهورية والقرارات الوزارية دون عرضها على مجلس الوزراء. ودابت الحكومة على تضمين عشرات المراسيم والقرارات التي صدرت دون موافقة مجلس الوزراء منذ شباط الماضي وحتى الان، نصوصا فريدة من نوعها تقول بعرض هذه المراسيم مؤخرا على موافقة مجلس الوزراء عندما يجتمع هذا المجلس!

المواد ٤ و٥ و٦ من القانون

اما المواد ٤ و٥ و٦ من قانون العقود الجماعية اللبناني الصادر في ٢ ايلول ١٩٦٣، والتي تفرض موافقة ثلثي مجموع ابناء المهنة على الاقل على كل عقد جماعي كشرط لنفاذه، فهذا نصها:

المادة ٤: يشترط تحت طائلة الابطال:

أ - ان يكون عقد العمل الجماعي مرفقا بمحضر جلسة، يتضمن الموافقة عليه باغلبية ثلثي اعضاء الجمعية العمومية للنقابات او للهيئات المهنية التي هي طرف فيه...

ويجب لتوفر النصاب في جلسات الجمعيات العمومية المشار اليها في البند ب من الفقرة الاولى من هذه المادة، حضور اكثر من نصف الاعضاء.

المادة ٥: ينظم عقد العمل الجماعي في ثلاث نسخ اصلية، يحتفظ كل طرف بنسخة، وتودع نسخة لدى وزارة العمل للتسجيل.

المادة ٦: لا يكون عقد عمل جماعي ملزما، الا بعد نشره في الجريدة الرسمية من قبل وزارة العمل، او بعد انقضاء شهر من تاريخ تسجيله لديها.

ولوزارة العمل ان تطلب من الطرفين في عقد عمل جماعي، اعادة النظر فيه قبل نشره. وفي هذه الحالة لا يصبح العقد ملزما، الا بعد نشره، او بعد انقضاء شهر واحد من تاريخ تسجيله لديها.

جورج بشير

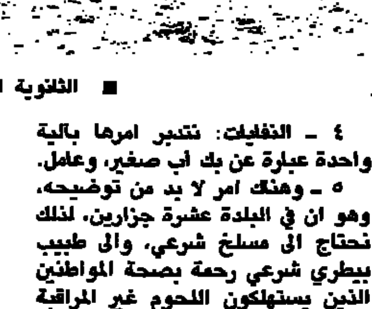


■ البلدة ■

■ شباب النادي ينظفون الطريق العام ■



■ الشارع الرئيسي ■



■ الثانوية الرسمية ■

■ الدكتور يوسف حيدر ■

بدنايل - من فريد صابور:

لعل بلدة بدنايل الاوفر حظا بين بلدات البقاع في التحصيل العلمي بمختلف مستوياته الرفيعة. مما حقق لابنائها مراكز هامة في الدولة - مدنية كانت ام عسكرية - واعمالا حرة ذات مستوى، كالطب والهندسة والمحاماة والتعليم... فغدت بذلك بلدة حضارية بمستواها الاجتماعي والمادي، رغم غياب الدولة عنها في كثير من الامور ككل البقاع!

تبعد عن زحلة ١٠ كلم شمالا. عدد سكانها ١٥ الف نسمة بالاضافة الى الفي مواطن في بلاد الاغتراب، معظمهم من آل حيدر اما الاسم - كما جاء في معجم اسماء المدن والقرى اللبنانية - فيرجح ان اصله «بيت دانيال». والاسم عبري فينيقي مركب من «داني» اي قاضي و«ايل» اي الله، فيكون معنى الاسم: هيئة الله وصورته. ولمعرفة المزيد عن هذه البلدة، التقت «الانوار» احد ابنائها الدكتور يوسف سليمان حيدر، وحاورته كالتالي:

● بالاضافة الى الوظائف والاعمال الحرة، ما هي موارد الرزق الاخرى في بلدتكم؟

□ مساحة الاراضي الزراعية عندنا هي بحدود ٢٥ الف فدان من الاراضي الخصبة عدا اراضي الجرد، لذلك من الطبيعي ان نعتمد على الزراعة كمورد هام للرزق... في الماضي كنا نزرع الحبوب بمختلف انواعها، اما اليوم فالكرمة تحتل ٧٥ - ٨٠٪ من انتاجنا الزراعي، وما تبقى للخضار، وهي قليلة. اما الاشجار المثمرة فاهمها الكرز، والانتاج منه يكفي ابناء البلدة. وفي الري نعتمد على ساقية متفرعة من نهر الليطاني وعلى بعض الابار الارتوازية.

ونعتمد ايضا على التجارة اذ ان الطريق الدولية الى حمص تمر في بلدتنا وعلى جانبيها عدد كبير من المتاجر التي تعمل بنشاط. هذا بالاضافة الى تجارة المواشي التي اشتهرت بها بلدتنا كالابقار والاغنام، ومزارع الدجاج والبيض. وفي البلدة مسلخ للفراخ ايضا.

● كيف تنظر الى الخدمات الاجتماعية في البلدة؟

□ البلدية عندنا غير منحلة، وهي موجودة شكلا ولا تستطيع ان تنفذ اي عمل يذكر بسبب تدني المداخيل اللامعقول. والخدمات الاجتماعية هي كما يلي:

١ - المياه: ومصدرها اليمونة، تمر عبر قساطل قديمة مهترئة، وهي شحيحة للغاية، وفي الصيف مفقودة، وبالاضافة الى ذلك فهي ملوثة لا تخضع لاي شكل من اشكال التنقية.

٢ - الكهرباء: غير منظمة وشبكتها قديمة تحتاج الى اعادة نظر وتصلنا بحدود ١٤٠ فولت بدلا من ٢٢٠ فولت.

٣ - الطرقات: وهي سيئة للغاية لولا نشاط نادي البلدة.

٤ - النفايات: نتدبر امرها بالية واحدة عبارة عن بك اب صغير، وعامل.

٥ - وهناك امر لا بد من توضيحه، وهو ان في البلدة عشرة جزارين، لذلك نحتاج الى مسلخ شرعي، والى طبيب بيطري شرعي رحمة بصحة المواطنين الذين يستهلكون اللحوم غير المراقبة على الاطلاق.

● والنواحي الصحية؟

□ ليس في بدنايل اي نشاط صحي حكومي، حتى ولا مستوصف صغير يعنى بابناء المنطقة، وهذا غبن كبير. الا ان في البلدة عشرة اطباء من مختلف الاختصاصات. يقومون بواجباتهم على الوجه الاكمل حيال ابناء البلدة والجوار.

● وماذا عن الناحية التعليمية والثقافية والنشاطات الاخرى؟

□ ابناؤنا يقبلون على العلم بشكل ممتاز، ونسبة المتعلمين بيننا ٩٠٪. وما من احد يقبل بالحد «الوسط» في هذا المجال بل الكل يسعى لتحقيق الافضل والامثل، وهذه ميزة هامة نعتز بها.

في البلدة مدرسة رسمية (ابتدائية تكميلية) وثانوية رسمية، والعمل في مدارسنا رائع وممتاز من حيث التنظيم والانتاج والاخلاص في العمل وفي البلدة اكثر من الفي طالب ومنهم من يتلقى العلم في مدارس زحلة وكليات الجامعة اللبنانية في البقاع، وغيرها.

لكن الملفت عندنا والجدير بالاهتمام هو «نادي المشعل الرياضي الاجتماعي» الذي يقوم بخدمات كبيرة في البلدة كما لو كان مؤسسة حكومية. فهو يضم صفوة شبابنا، ومعظمهم من ذوي الاختصاصات العالية، هؤلاء الشباب يقومون باي عمل فيه خير للمجموع، حتى تنظيف الشوارع، ويجدون في ذلك لذة كبرى. وقد قام رئيس النادي محمد سليمان حيدر، بالتعاون مع رفاقه والاهلين بتوسيع الطرق، وتزفيتها، وانشاء شبكة مجارير على نفقة الاهلين، تراعي تطور عدد السكان في المستقبل لغاية خمسين عاما.

وفي النادي مكتبة، وقاعة اجتماعية، وملعب مساحته (٦٠٠ م٢) ويهتم بمختلف انواع الرياضية من مثل: كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة السلة الكاراتيه، والجمباز.

وللنادي في راي الجميع مستقبل عظيم بالنسبة للنهضة في البلدة. كما انه يمارس الرقابة البناءة على البلدية ضمن امكاناتها اليوم.

● سؤال طريف، اشتهرت بدنايل بحسن انتقائها لاسماء المواليد الجدد، واهتمامها بذلك، هل هذا صحيح؟

□ اجل... فولادة الاسم عندنا صعبة كولادة المولود نفسه! نحن نهتم بالاسماء اهتماما كبيرا، ونحبها عربية خالصة، غير مالوفة، لذلك ما ان يرزق احدنا طفلا حتى تبدا عملية انتقاء الاسم، نفتش في الكتب والمعاجم المختلفة، ونتداول في الامر حتى نحقق الغاية، ونحصل على الاسم المطلوب. وقد غدا ذلك تقليدا محببا لدينا.

● هل بالامكان ذكر بعض تلك الاسماء؟

□ اذكر من اسماء الاناث عندنا: رحاب - مودة - عتاب - روعة - بسمات - ريحاء - فيحاء - نغم - بلسم - ايناس - لمى - غيداء - بيداء تالا - ورهف.

ومن اسماء الذكور: رواد - وئام - وسام - جود - ورد - قاهر وتميم.

فريد صابور

زيادة ١٥٪ للقضاة من أول تموز استنادا لقانون القضاء الصادر في ١٩٨٣

صدر مرسوم رقم ٣٢٢٤ بتوقيع الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي والوزيرين كميل شمعون ونبيه بري، يقضي باعطاء زيادة رواتب اضافية لكافة القضاة العدليين والاداريين في لبنان قدرها ١٥ بالمئة. على ان يبدا دفع هذه الزيادة اعتبارا من راتب تموز المقبل فصاعدا.

وفيما يلي نص المرسوم الرقم ٣٢٢٤:

ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور، بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ ولا سيما الفقرة الثالثة من المادة ٨١ منه.

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة. وبما انه يتعذر على مجلس الوزراء الانعقاد في الوقت الحاضر. وسندا لنظرية الظروف الاستثنائية. وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل. يرسم ما ياتي:

المادة الاولى: حددت الاضافة على الراتب المنصوص عليها في الفقرة ٣ من المادة ٨١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، بخمسة عشر بالمئة من الراتب الاساسي. ويستفيد منها القضاة العدليون وقضاة مجلس الشورى وقضاة ديوان المحاسبة.

المادة الثانية: تتولى وزارة العدل عرض الموضوع على مجلس الوزراء.

المادة الثالثة: يعمل بهذا المرسوم فور نشره، وبعد توفر الاعتماد اللازم.

غير زيادة غلاء المعيشة

وهذه الزيادة الجديدة لقضاة لبنان البالغة ١٥ بالمئة، لا علاقة لها بزيادة غلاء المعيشة ٤٠ بالمئة التي تقررت لكافة موظفي الدولة اللبنانية بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٦ تعويضا عن غلاء ١٩٨٥، والتي يتوقع بدء دفعها اعتبارا من راتب آب القادم مع الفروقات عن سبعة اشهر ماضية.

بل ان زيادة الـ ١٥ بالمئة الجديدة للقضاة وحدهم دون سواهم من الموظفين هي بمثابة اضافة على الراتب. وكان قانون تنظيم القضاء العدلي الجديد الذي صدر بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ في ١٦ ايلول ١٩٨٣ بمطلع عهد الرئيس الجميل وبايام حكومة الرئيس شفيق الوزان قد لحظ في المادة ٨١ منه، امكانية اعطاء القضاة اضافة على الراتب لا تزيد عن ١٥ بالمئة. وترك قانون تنظيم القضاء العدلي لمجلس الوزراء ان يحدد بمرسوم يصدره فيما بعد، قيمة هذا التعويض الاضافي وتاريخ بدء دفعه للقضاة.

وكانت وزارة العدل قد وضعت مشروع مرسوم بدفع اضافة ١٥ بالمئة على الراتب للقضاة في مطلع سنة ١٩٨٤، ووافق مجلس الشورى على ذلك المشروع بقراره رقم ٤١٥ تاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٤. لكن الحكومة تاخرت باصدار هذا المرسوم حتى الان بسبب الضيق الذي تعانيه خزينة الدولة.

حيث بعد تفاقم غلاء المعيشة قام القضاة بحملة مراجعات لدى اركان الحكم مستعجلين اعطاءهم اضافة الـ ١٥ بالمئة. فكان ان اصدرت الحكومة الكرامية هذا المرسوم في اواسط الشهر الجاري.

اما المادة ٨١ من قانون القضاء العدلي الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، التي اجازت مبدئيا دفع مثل هذا التعويض للقضاة، فتنص على الاتي:

يعطى القضاة تعويض اختصاص تحدد نسبته بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل. ولا يدخل هذا التعويض في حساب الحد الاقصى للتعويضات المنصوص عليه في نظام الموظفين. بانتظار صدور المرسوم يستمر القضاة بتقاضي التعويض المالي، ويبقى معتبرا غير داخل في الحد الاقصى للتعويضات.

يعطى القضاة اضافة على الراتب تحدد قيمتها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير العدل. على ان لا تتجاوز ١٥ بالمئة من الراتب الاساسي.

يستفيد من احكام هذه المادة قضاة مجلس شورى الدولة وقضاة ديوان المحاسبة.

قرض سعودي للتنمية في جيبوتي

اعلن راديو جيبوتي امس ان الصندوق السعودي للتنمية منح جمهورية جيبوتي قرضا قيمته ٥٠ر٧ مليون دولار لتمويل عملية توسيع مطار جيبوتي الدولي.

وقد وقع الاتفاق الخاص بهذا القرض محمد ابراهيم سلطان وزير المالية في جيبوتي وصلاح الحوميدان المدير المساعد للصندوق السعودي والذي غادر جيبوتي امس.

ويذكر في هذا الصدد ان مشروع توسيع مطار جيبوتي الدولي .. والذي تبلغ تكاليفه الاجمالية ٧ر٣ مليار فرنك ويشترك في تمويله .. الى جانب الصندوق السعودي للتنمية .. صندوق التنمية الكويتي وصندوق ابو ظبي للتنمية.

وينص هذا المشروع بوجه خاص على توسيع محطة الطيران وتدعيم ممرات الطائرات وانشاء محطات جديدة وتحديث اجهزة الاتصالات.

جيبوتي - أ ف ب

فنزويلا تستبعد زيادة الحد الأقصى لإنتاج النفط في اجتماع الأوبك

قال السيد ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير الطاقة الفنزويلي ورئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» انه من غير المرجح ان توافق المنظمة على زيادة الحد الاقصى للانتاج في المؤتمر الذي ستعقده في يوغوسلافيا الاسبوع الحالي.

واضاف السيد هرنانديز قوله: لا استطيع ان اقول - دون سماع راي الخبراء والوزراء الاخرين - اننا سنزيد الحد الاقصى للانتاج. ان هذا احتمال قائم ولكنني لا استطيع ان اقول انه سيحدث كما لا اعتبره مرجحا.

وكانت «اوبيك» قد وافقت في مؤتمرها الاخير الذي عقدته في جنيف في نيسان الماضي على زيادة الحد الاقصى للانتاج الى ٣ر١٦ مليون برميل يوميا في الربع الثالث من العام الحالي والى ٣ر١٧ مليون يوميا في الربع الاخير من العام.

وقال السيد هرنانديز ان وزراء اوبيك سيسعون في الاجتماع المقبل الى موازنة الاسعار والانتاج للحفاظ على نصيب المنظمة من السوق دون خفض الاسعار.

وجاءت تصريحات السيد هرنانديز بعد اجتماع مع الرئيس الفنزويلي خايمي لوزنتشي وعدد اخر من الوزراء لبحث توقعات عائدات النفط في ميزانية فنزويلا لعام ١٩٨٧. وقال الوزير الفنزويلي ان هذه التوقعات ستعلن في غضون ايام.

كراكاس - ر

الاداري

مجلة الادارات العربية — حزيران (يونيو) ١٩٨٦



افكار وتأملات
القمة الاقتصادية في طوكيو وندوة جامعة ابردين حول الارهاب الدولي بقلم حسان فكتور الخوري

عالم الادارات
العمال المطيعون يحققون ازدهار كوريا - دليل جديد لمقارنة اسواق السندات - رواتب امناء الصندوق تفوق رواتب مدرائهم - الحكومة الفرنسية تعصر النفقات - استمرار مشاغل نيويورك غير القانونية - كوتايبل ينقذ البنك الدولي من البيروقراطية - ازدهار ادبيات تجارة المقايضة

سؤال وجواب
رئيس تجمع موظفي المصارف السيد صباح هلني يوضح اسباب معارضته العقد الجماعي الجديد للمصارف

مع وضد
الدكتور في القانون المصرفي جوزف كرم والدكتور في الاقتصاد والمال سمير نصر حول الاستثمار في الودائع والسندات

قضايا ومواقف
السادة جوزف ساسين، كمال بحصلي، روجيه صايغ، جورج مغني وفرناز سنان حول تقليص التسليف المصرفي للقطاعات المنتجة

موضوع الغلاف
ماذا يعني تسرب الاشعاع النووي من مفاعل تشيرنوبيل على التجارة والانتاج والاقتصاد؟ وما تاثيراته على الحماية التجارية والصحة العامة؟

مانجمنت
من هم القادة في اكبر الشركات؟ استنادا الى مسح احصائي لمجلة «فورتشن» لاكبر ٥٠٠ شركة خدمات و٥٠٠ شركة صناعية ركز على النواحي الادارية التنفيذية هم اكبر سنا من اسلافهم ويعملون ساعات اطول ويملكون اسهما اكثر. ما الاهداف التي يضعونها لمؤسساتهم؟ ما الطريقة التي يتصرفون فيها وتتحدى ما العقبات التي تعترض طريقهم؟

وجه
نائب حاكم مصرف لبنان السيد مقرديش بولدقيان

اراء وتيارات
احمد دباس: هل انت بيروقراطي؟
وائل ابو شقرا: المحاسب ورقابة الكمبيوتر

لقاء الشهر
عميد كلية الاقتصاد في جامعة القديس يوسف للاباء اليسوعيين الدكتور لويس حبيقه يحلل الوضع الاقتصادي اللبناني والعربي داعيا الى ابقاء القطاع المصرفي سليما لانه الاقل تضررا

مكتبة الاداري
مراجعة «كايشا» الشركات اليابانية». «اختيار النخبات». «الاداري المجرد العاب يؤديها المدراء». «الجشع والمجد في وول ستريت سقوط آل ليهمان». «المقاولات في الشركات المريضة». وكتب اخرى

اسعار الاشتراك السنوي (بما فيه اجور البريد):
لبنان ٥٠٠ ل.ل - سوريا ٣٥٠ ل.س - العراق ٣٥ دينارا - السودان ٥٠ جنيها - الكويت ٣٠ دينارا - مصر ٤٥ جنيها - الاردن ٣٠ دينارا - الامارات العربية المتحدة ٣٥٠ درهما - سلطنة عمان ٣٥ ريالا - قطر ٣٥٠ ريالا - المملكة العربية السعودية ٣٥٠ ريالا - ليبيا ٣٥ دينارا - عدن ٤٠ دينارا - الجمهورية العربية اليمنية ٤٠٠ ريال - تونس ٤٥ دينارا - المملكة المغربية ٤٠٠ درهم - الجزائر ٥٠٠ دينار - الولايات المتحدة الاميركية ١٢٥ دولارا - كندا ١٢٥ دولارا - اوستراليا ١٢٥ دولارا

الى جانب الابواب والزوايا الثابتة:

قالوا - مديرون وادارات - استراتيجيات ادارية - ادارة تطبيقية - اداريات

قضايا

الى الدولار المبجل واخيه المعدن

كلما تقدم الإنسان خطوة عندما يكتشف علما جديدا يمكنه من اختراع جديد، يكون هذا الانسان قد حفر او اسس اختراعا لتعاسة البشرية يضاف الى لائحة المصائب والويلات.

والناس هم اشبه بالمعادن. ولان المعادن غير متساوية بقيمها المتباينة وليست في مستويات واحدة، فان الناس هم كذلك غير متساوين في قيمهم وقدراتهم.

والمعادن كالناس تكاد لا تحصى. ولكن ما هو معروف منها لدى العموم غير العلماء، المعادن التي تذوب والمعادن التي لا تذوب، والمعادن التي لا تذوب لا رائحة لها.

اما المعادن التي عرفت بين الناس فهي الذهب الذي استعبد الناس وجعل بعضهم يضعون الله في المرتبة الثانية بعده.

ولذلك قال المسيح له المجد: لا تعبدوا ربين الله والمال.

ثم ان المال من جميع الفئات ولو كان من القراطيس التي تحرق في النار وتبلى في الماء، ان هو الا بديل وممثل للذهب الذي يكفله ويرعى ابوته ويبادر الى نجدته وكفالته.

ولان الذهب لا يحترق بالنار، لان النار لا تقدر على تفريق اجزائه كما انه لا يبلى في التراب ولا يتلاشى بمرور الزمن عليه ولا يصدأ. وهو طيب الرائحة ورزين وقيل عنه انه اشرف نعم الله على خلقه.

ولكن الانسان بسبب انعدام المساواة اوجد الدراهم والدنانير وسائر العملات من القطع الصغيرة لقضاء حاجاته التي لا تقضيها سبائك الذهب كالاكل والملبس.

ومن ههنا اتبت علم الجماعات المضاف الى علم الانسان او العلم المسمى بـ Psychopompe. ان المتوسط والادنى من كل شيء هو ضروري لنظام الحياة.

ولذلك فان الحديد على قلة قيمته بالنسبة الى المعادن الثمينة، فانه اكثر فائدة منها، لان فيه باسا شديدا لمنافع الناس، وبأسه في نصوله التي تتخذ منها للالات والادوات والمعدات كالقدوم والكماشة والغال والمفتاح والمدفع والسيف والخنجر والصاروخ والراجمات وحروف المطابع التي تطبع الكتب وقراطيس العملات كالدولار المبجل واخوانه.

وقد قيل ان ما من صنعة الا وللحديد فيها شراكة.

وقد جاء في الامثال: «لا تقطع اليد بسكين من ذهب».

الا ان الذهب يكلف الحديد بواسطة الدولار ان يفعل كل شيء.

* * *

ومنذ ان وجد الانسان على هذه الارض وهو يجاهد في سبيل الاكتشافات.

وكان المفكرون يستعينون على تطبيق ابتكاراتهم بالمعادن المختلفة. وفي قرن واحد من القرون ظهرت اكتشافات عديدة ذات اهمية ومنها البارود ثم الابرة المغناطيسية وصناعة الورق والطباعة.

وتعليم كوبرنيغ من ان الشمس هي مركز النظام الذي يدور حول الارض ولكن البابا حرم الفلكي المذكور لانه خالف راي الكتاب المقدس L'ecriture.

* * *

ويا ترى هل ان الكتاب المقدس لم يذكر شيئا عن الدولار.

والعجيب الغريب ان مسالة تغيير الراي عن دوران الشمس بدلا من الارض لم يكن قد عرف قبل حوالى سنة ١٥٠٠ فقط. وحبذاه لو ان الامر بقي مجهولا.

* * *

لجهة الذي اخترع البارود وهو الفريد نوبل، فهذا الرجل كان يستحق ان تقطع يده.

صح: ان (نوبل) هذا قد اخترع الديناميت ولكي يكفر عن ذنبه فقد اسس جائزة Noble لكل من يخترع او ينجح بشيء سام وهام.

بناء على ذلك من هو في لبنان الذي يستحق جائزة نوبل على رفع الدولار.

* * *

لا نذكر اسماء الذين اخترعوا التلفون والابرة المغناطيسية والتلفزيون والفولاذ وآلة حصاد القطن وقانون التيار الكهربائي. وماركوني اخترع اللاسلكي الذي تفرع منه اليوم التوكي ووكي الذي نراه في ايدي الناس في ايام هذه الحرب اللبنانية.

* * *

انما نحط الكلام على الخواجه (انشتين) الذي تفضل واخترع لنا القنبلة الذرية وكان يتردد على روزفلت رئيس اميركا الذي لم يكن عنده اي علم وخبر عنها. وكان (انشتين) يلتمس مقابلة الرئيس الاميركي لكي يدله ويهديه على مادة اليورانيوم وعلى البلدان التي توجد فيها هذه المادة التي تصنع منها الذرة.

* * *

وقد جاء في احدى الاغنيات الشعبية:

اعمى رمى ابرة بالبير
والف بيقشع ما قدر سحبها
فالله لا يغفر لانشتين خطيئته.

شبل الخوري

المطران بطرس الزغبي : ٧٥ عاما على غيابه
عودة الى مكرزل وريحاني والمطران جعجع

قال نعوم المكرزل صاحب جريدة «الهدى» النيويوركية: «ان الارتقاء الى المطرانية لا يعد ارتقاء كبيرا بالنسبة الى منزلة الخوري بطرس الزغبي في القلوب».

فمن هو المطران بطرس الزغبي؟

للجواب نترك الكلمة للصحافي والكاتب وديع عقل صاحب جريدة «الراصد» الذي قال في «كتابه نقش الفكرة في مدح الصخرة»: «هو الياس بن الخوري بولس بن الخوري بطرس بن رزق الله الزغبي من قرية شهوان».

هو الابن الروحي للمطران يوسف جعجع رئيس اساقفة قبرص في آخر القرن الماضي «فعرف نبوغته المطران يوسف جعجع (يقول الاستاذ وديع شديد عقل) فارسله الى مدرسة عين ورقةحيث قضى اربعة اعوام اتقن في خلالها اللغات الايطالية والسريانية والعربية واللاتينية واشتهر بين اقرانه بالزهد والورع والتقشف مما دل حاضره على جليل امره في مستقبل عمره. ثم انتقل بامر المثلث الرحمات المطران يوسف جعجع الى مدرسة الاباء اليسوعيين في غزير فاقام فيها تسع سنوات تمكن في خلالها من العلوم الفلسفية واللاهوتية واللغة الافرنسية ونبغ فيها كلها ونال شهرة عظيمة. وفي ٢٦ ك١ من سنة ١٨٦١ رقاه الى درجة الكهنوت في مدرسة اليسوعيين في غزير المطران يوحنا الحاج وجلاه باسم بطرس فاقام في المدرسة المذكورة سنتين معلما غيورا فاضلا حتى ان الاباء اليسوعيين كلفوا بفضائله كلفا ابوا معه تركه غير ان السعيد الذكر البطريرك بولس مسعد امره بان يقيم في مدرسة عين ورقة حيث قضى ثمانية اعوام مدرسا مهذبا ومرشدا حكيما لفريق من الطلبة درسوا عليه كل علومهم ونبغوا في الطائفة حتى ان اكثرهم ارتقوا الى درجة الاسقفية المقدسة. ولما توجه الوفد الماروني في ذلك الوقت الى عاصمة الدين رومية العظمى اقامه المطران يوحنا الحاج وكيلا سريا لابرشيته وفي اثناء ذلك حدث انشقاق في مزرعة كفرذبيان فما كان منه الا ان ذهب ووفق بينهم واصلح امورهم بحكمة استحقت له ان يدعوه سكان القرية باسم بولس الثاني. وحدث مثل ذلك في قرى كثيرة فكان يصلح ما يفسد من امور الشعب وقد ارجع بغيرته الوقادة بعضا خرجوا عن الايمان الكاثوليكي حتى طار صيته في جميع الانحاء بما كان له من التاثير على النفوس واجتذاب القلوب اليه. ولبث مواصلا جهده في القاء الرياضات واحياء الاخويات في اماكن كثيرة وخدمة البطريرك والمطارنة في جميع ابرشياتهم حتى عينه بطريرك الطائفة رئيس ديوان ابرشية قبرص ونائبا اسقفيا عاما فلبث ثلث عشرة سنة يخدم هذه الابرشية ويعتمده المطران يوسف جعجع في كل مهماته ويلقي على كاهله كل اعباء الرئاسة لما كان يعهد به من الحكمة والمقدرة على حسن القيام بها. ولما شاخ المطران يوسف جعجع وعجز عن مزاولة اشغاله زاد عندئذ عناء نائبه وقضى اربع سنوات في نصب واهتمام يضحي عافيته وراحته حبا بخير الرعية حتى اجتمعت القلوب على محبته واحلوه من الاعتبار مكانة هو اهل لها.

وذهب بامر غبطة البطريرك الياس الحويك الى فحص الاديار وعينه مرشدا للدار البطريركية حيث كان يقوم كل سنة بالقاء مواعظ الرياضة للاحبار الاجلاء والف كتابا في الوعظ وعرب كتبا في الفلسفة والف كتابه الغابر القاطع في الاصول الباطلة (وديع عقل صفحة ٧).

ولما استاثرت رحمة الله بالمطران نعمة الله سلوان صرخ الشعب بالصوت الفرد منتخبا هذا الشيخ الجليل راعيا له فما كان من غبطة ابينا الاقدس بطريركنا المحبوب الا ان استدعى المنتخب الى نائبه وبلغه خبر انتخاب الشعب له فتولاه اضطراب واخذ التاثير منه ماخذه وانحنى على اقدام البطريرك قائلا: ايها السيد الكلي الغبطة لا اعرف ان اقول لك ما تقوله العجائز انا اثيم لا استحق هذه الدرجة السامية فان هذا جلي واضح ولكن اقول لك فقط اني اتقاضاك في يوم الدين ان تجاوب الله عني متى ناقشني الحساب عن الرعية التي تعهد بها الي. وما كان الطف جواب غبطته له وهو: ليت ضميري يرتاح الى كل اعمالي كما يرتاح الآن الى سيامتك اسقفا.

امين الريحاني

وقالت جريدة المناظر التي تطبع في البرازيل في عددها ٦٢٤:

«بين كل ما انتقدناه على المصف الاكليريكي في سورية وما قبحناه من عيوبه كنا اذ يعرض لنا ذكر الخوري بطرس الزغبي نجعل هذا الكاهن الصديق مثالا للاكليريكية التي نريدها. والخوري بطرس هذا هو الذي نقل الينا البريد الاسبق خبر تسقيفه مطرانا على ابرشية قبرص المارونية فلذلك نشكر البطريركية على تسقيف رجل الدين والوطن».

وهنا يدخل امين الريحاني.

فتتابع جريدة المناظر قائلة: «امين افندي الريحاني المشهور بعدائه للاكليريكية كان اخص الخطباء الذين تكلموا في حفلة استقبال سيادة الاسقف الجديد وهذا هو الخطاب.

لئن ضممت صوتي الى صوت القوم ومزجت شعائري مع شعائرهم اليوم فذلك لاني لم ازل لبنانيا اغار على مصالح هذه الامة الصغيرة وافتخر ابدا بما بقي من محاسن وطني القليلة. لئن مدحت مع المادحين وسررت مع المسرورين واستبشرت مع المستبشرين فذلك لاني مع الحق حيثما وجد. ونصير الفضيلة في كل حين. نعم انا اول من يعترف للاكليروس بالفضل متى كانوا من رجالموانا اول من يخضع لسلطتهم متى استخدمت تلك السلطة لتعزيز العدل وتاييد الحق ورفع المظالم عن الفقراء والضعفاء وبث روح التهذيب والعلم في الامة. وفي وقوفي امام سيادتكم الآن برهان حي ناطق على انني لست من الذين يقاومون ويقارعون الاكليروس لاغراض خصوصية ومآرب دنية. وانما هي غيرة وطنية يا مولاي حملتني على مقاومة اولئك الذين يبذلون الدين وفضائله في سبيل الدنيا وزخارفها. اولئك الذين ياكلون خبز النفاق ويزرعون في قلوب الناس بذور الشقاق. اولئك العاكفين على جمع المال اللابسين ثوب الكهنوت عن غير اهلية واستحقاق. ولمثل هؤلاء يجب ان تقرع العصا يا مولاي وتكفينا نحن العوام مؤونة الكلام. ولا شك عندي ان كل رئيس نزيه فاضل يستحسن مثل هذا الجهاد ويؤيد اقوال المجاهدين الذين لايتعامون عن الفضل وذويه لمآرب ذاتية سافلة.

واكدوا يا سادتي الكرام ان اولئك الذين يسلقون الاكليروس في اميركا بالسنة حداد هم الذين طالما فاخروا بالخوري بطرس الزغبي وبامثاله من الاكليروس وهم الذين بعثوا بواسطة الجرائد العربية يطلبون من غبطة البطريرك ترقيته الى الرتبة الاسقفية. وتصديقا لكلامي اقرأ لكم فقرة من كتاب بعثه صهري نعوم افندي مكرزل الى والده في هذا الشان قال:

«يهمني كثيرا ان ينتخب حضرة الفاضل الخوري بطرس الزغبي مطرانا ومن الظلم ان يموت هذا الشريف القلب قبل ان يفرح الشعب بارتقائه وان يكن الارتقاء الى المطرانية لا يعد ارتقاء كبيرا بالنسبة الى منزلة الخوري بطرس في القلوب».

فلا يفوتكم اذا ان نجدة ليست بقليلة جاءت من وراء البحار لتتحد مع الحزب الوطني ولتنصر الفضيلة والحق والدين الحقيقي. جاءت نجدة المهاجرين لتنصر العفة مقرونة مع العزم والثبات والاقدام مقرونا مع النزاهة والاستقامة. وكيف لا اشعر انا مع القوم اليوم وقد جمعتنا غاية واحدة جليلة وضمتنا تحت رايتها الفضيلة. كيف لا يخفق فؤادي فرحا وانا لم ازل اذكر تلك الايام والشهور التي قضيتها في جوار هذا الحبر المفضال فكان كل يوم يزيدني به حبا واعجابا وكنت انا في ريعان الشباب استمد من عزمه ونشاطه وهو كما ترونه في شتاء الحياة. ولكن قد يطول الشتاء يا سادتي وقد يكون اجمل من الربيع في مجده واكرم من الصيف في ثماره. لا حاجة للاسهاب في هذا الموضوع ففضائل سيادة المطران بطرس الزغبي ومكارمه اشهر من نار على علم واذا انتم باستعارة جديدة وطنية اقول ان صدى فضائله لاشهر واعظم من صدى برج محبج واذا انكر هذه الفضائل او تعامى عنها افراد قلائل من ابناء الوطن القريبين فقد فاخر بها مئات من الموارنة المهاجرين كما انتصر لها الالوف في لبنان من الوطنيين الصادقين. اذا انكر القلائل نور هذه الطلعة البهية فلا شك ان في عيونهم رمدا وفي قلوبهم شيئا اخبث من الرمد. ولكن لا يجب ان اتوسع في هذا البحث لان المقام مقام اكرام واجلال لا مقام شماتة واذلال. ولان انتصارنا هذا هو انتصار الحق والفضيلة لا انتصار الاميال والاغراض. هو انتصار الطهارة والاهلية لا انتصار الغايات الذاتية. هو انتصار الشعب لا انتصار الافراد. وفي كل حال كلنا في الوطنية اخوان وكلنا نهنىء بعضنا بعضا في فوزنا هذا المبين. ولكن كلمة صغيرة اقولها لاولئك الذين قالوا سيادته مدعين انه شيخ ارعشه الكبر وانه اصبح لا يقوى على العمل وانه وانه الى آخره من سفاسف الكلام وسخيف الاقوال فاعلموا هداكم الله ان ساعة واحدة تصرف في خدمة الله والامة لخير من سنين تصرف في خدمة الذات وفي خدمة اصحاب المطامع السافلة والغايات. ان ساعة واحدة يصرفها رئيسنا في تقويم ما اعوج من الامور وفي اصلاح ما فسد من الشؤون لخير من سنين يصرفها غيره في التغافل والتهاون والتقاعس والتناعس والخمول.

اذا قد تمسكت باهدابك امالنا يا مولاي فلا تعبث بها ولا تردها خائبة ولي رجاء صغير عند سيادتكم اجعله مسك الختام كما يقال. اذا كان لا بد من تداخل الرؤساء الروحيين في امور السياسة المدنية في زماننا هذا فرجائي ان تكون كلمتكم الشريفة مع صاحب الاهلية والحق لا مع اولئك الذين يشترون كتب التوصية من ذوي الوجاهة والنفوذ. رجائي ان تكون كلمتكم النافذة مع الفقير لا مع الغني مع الضعيف لا مع القوي مع المظلوم لا مع الظالم. واسأل الله ان يمد بعمرك ويفسح في مدتك ليجدد بهمتك عز هذه المدرسة ولتتعزز بفضلك الابرشية ولتنتفع بمآثرك الامة.

وقالت جريدةالارز الرسميةفي عددها٩٦٥«ضحوة نهار الاحد السالف احتفل غبطة السيد الملفان العالي المناروالسادة رؤساء الطائفة بعد ختام الرياضة بترقية حضرة مثال الورع وعنوان التقى والوداعة الاب بطرس الزغبي الى درجة الاسقفية الرفيعة على ابرشية قبرص المترملة عن اهلية واستحقاق بما اداه من الخدم الجسام المرضية جانب الدين والطائفة قولا وعملا. ولجريدة لبنان والبشير والنصير وغيرها مقالات ضافية عن سيادته ولكن حال دون نشرها فقد الاعداد الحاوية لهذه الاساطير المنثولة من خزائن الحقيقة في وصف سيادته حفظ الله حياته بالعناية واليمن وامتع الابرشية بظل غيرته وحنانه».

فيا ايها الحبر النبيل المطران بطرس الزغبي اننا نرفع اليك الى السماء حيث انت هذه الذكريات العظيمة التي تفرح قلوب محبيك فيرجعون بالذكرى اليك. فانت باق في قلوبهم فان شاء البعض ان ينسى او يتناسى ذكرك او يحذفك من سجل الاساقفة على الارض فانت باق في سجل الاساقفة الابرار القديسين في السماء الى الابد.

اذا شاء البعض ان يشير الى حياتك مكتفيا بالقول انك وصلت الى الاسقفية بعمر ٧٣ سنة وذهبت الى قبرص مرة واحدة وهذا فقط ناسيا او متناسيا مواهبك وجهادك وعملك الكبير العظيم في الطائفة المارونية وتاثيره الاكيد على نجاحها وازدهارها زاعما انه يكتب التاريخ فهو بعيد جدا عن التاريخ. لا بل هو ممزق للتاريخ وقد اجاب الفيلسوف امين الريحاني على زعم هذا البعض باسهاب ووضوح في خطابه المذكور اعلاه. مع العلم ان اباك الروحي المطران جعجع قد شاخ في آخر عمره فقمت انت بكل اعماله خير قيام ولم يتهم هو بالشيخوخة كنقص او علة من قبل احد.

ايها الحبر القديس قد احيينا ذكرك كما يجب علينا ولن ننساك ابدا.

الدكتور هنري الزغبي
(محام)

« اركيولوجيا المصطلح النقدي »
للدكتور خالد زياده
مدخل توثيقي الى التاريخ والبحث والمنهجية

نتيجة التداخل التاريخي والتاثير المتبادل بين اللغتين العربية والتركية، لفترة غير قصيرة من عمر التحولات في المنطقة العربية، غدت معظم الوثائق المحفوظة في سجلات المحكمة الشرعية يعتريها الغموض لاشتمالها على مصطلحات تحتمل الشك والتاويل، وتحتاج الى تفسير دقيق يحدد ابعادها ومضامينها وفق النصوص الواردة فيها. فتكرار هذه المصطلحات غالبا ما يوقع الباحث في صعوبات، فيشكل عليه المعنى او المدلول لعدم توفر القواميس المتخصصة بشرح المصطلح الوثائقي. فالمكتبة العربية ما زالت تفتقر الى معجم خاص يفسر المصطلح الوثائقي ويحدد قيمته التاريخية انطلاقا من الوثائق نفسها او من مصادر التاريخ العثماني باعتبارها المراجع الاولى لهذا الموضوع: ومثل هذا العمل يتطلب جهدا واسعا ومعرفة عميقة باللغة التركية القديمة كما يحتاج الى متخصصين لغويين.

من هذا الواقع كانت محاولة الدكتور خالد زيادة في كتابه «اركيولوجيا المصطلح الوثائقي» الهادفة الى وضع دليل عملي يساعد الباحث على فهم كافة الوثائق ويقدم ايضاحات وتفسيرات للمصطلحات التي تكرر استخدامها في الوثائق الشرعية. وتنطلق هذه الايضاحات من الوثائق ذاتها او من المصادر المختلفة التي تتناول اوجها من التاريخ العثماني اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

يقع الكتاب في ٩٣ صفحة من القطع الكبير وقد صدر عن منشورات معهد العلوم الاجتماعية في الشمال: اسهم في انجازه عدد من الطلاب الذين شاركوا في تبويب وفهرسة وتحليل بعض الموضوعات التي تتضمنها وثائق المحكمة الشرعية العائدة الى القرون السابع والثامن والتاسع عشر. ويحتوي على قسمين. الاول يبحث في موضوع الاركيولوجيا الوثائقية فيحدد موقع الوثيقة بين التاريخ والسوسيولوجيا «فهي على اختلاف انواعها مصدر اساسي من مصادر البحث التاريخي». واهمية هذه الوثائق ازدادت في وقتنا الحاضر. ففي اوروبا مثلا يعتبر تطور الاجهزة الحكومية عاملا رئيسيا في دفع الكثيرين الى الاهتمام بها. وكذلك فالدراسات الشرقية اعتمدت على المدونات والوثائق وارادت بناء تاريخ تحل فيه الوثيقة او المصدر المدون مكان حركة التاريخ نفسها اذ تصبح هذه الوثائق خالقة للتاريخ. «فتطور الوطنيات فرض الميل الى البحث عن الوثيقة دعما لاتجاه سياسي او ايديولوجي».

ومن الدراسات التاسيسية للوثائق: «المدخل الى الدراسات التاريخية» للباحثين الفرنسيين لانجلوا وسينوبوس الصادر علم ١٨٩٨، الذي يبين اهمية كتابة التاريخ على ضوء الوثائق. ويشير الدكتور زيادة في هذا المجال الى ان الابحاث الاجتماعية ساهمت في تزايد الاهتمام بهذه الوثائق. كما وجهت البحث التاريخي وجهة جديدة من الناحية المنهجية كدراسة جفري باراكلو الصادرة عن منظمة العلوم الاجتماعية والانسانية. والتي تبحث في الاتجاهات العامة للابحاث التاريخية.

وقد صنف المؤلف الوثيقة الى خاصة خلفها الافراد وعامة تتعلق بالجماعة من دينية ورسمية حكومية او قضائية، واجنبية كتقارير القنصليات والسفراء، وراى انه من الضرورة اعادة النظر بهذه الوثائق قبل وضعها موضع الاستخدام واعادة ترتيبها وتصنيفها وفهرستها، مشيرا الى بعض الخطوات التقنية الواجب الاعتماد عليها في تنظيم سجلات المحكمة الشرعية لنجاح العمل الوثائقي.

صعوبة لغة

تحت عنوان «اركيولوجيا لغوية» يشير الدكتور زيادة الى صعوبة التعرف لغويا على اصول هذه الوثائق بسبب كثرة المفردات الغريبة عن لغتنا اليوم، وتعدد اوجه الاختلاف، من ناحية المعاني والدلالات، التي تاخذها هذه المصطلحات في المناطق. لذلك فمعرفتها تستلزم دراسة الاصل اللغوي والتاريخي لكل منها، لتحديد الفروقات التي طرات عليها في كل اقليم ومنطقة: وقد اقترح لحل هذه المشاكل تاسيس اركيولوجيا لغوية تمهد لارساء اسس اركيولوجيا اجتماعية، نبحث من خلالها عن اصول المؤسسات الحاضرة والقوى الاجتماعية المتفاوتة.

وفي تحديده للاصول اللغوية والتاريخية يصنف عطاء اللغات. فعطاء العربية ديني وادبي، وعطاء الفارسية ادبي وعلمي واداري، وعطاء التركية عسكري واداري. ويتطرق الى بعض ملامح اللغة التركية وتاثرها بغيرها من ناحية الادارة. فيرى ان المؤسسة العسكرية والمنظمات الحرفية المدينية والاخويات الصوفية اسهمت كثيرا في تطور المجتمع العثماني من ناحية المؤسسات السياسية والاجتماعية، ووضعت اصول المصطلح الوثائقي.

ومن ناحية الأسس القانونية والاجتماعية لهذه المصطلحات يقول: «ان المصطلح القانوني ذات اصل عربي لغويا واسلامي شرعيا. فجميع هذه المصطلحات وردت في مصنفات الفقهاء العرب «فمؤسسة التشريع والقضاء لم تكن ابداعا عثمانيا على الاطلاق». و «المصطلحات الدالة على الوظائف الدينية هي من اصل عربي بصفة عامة وقد استخدمت على نطاق واسع في كل البلدان الاسلامية... اما المصطلحات الخاصة بالادارة والعسكرية فهي ذات اصول فارسية وتركية على وجه العموم. وقد ابدع الاتراك في المجال العسكري والاداري والمالي...

وفي محاولة لربط الحاضر بمؤسساته وقواه الفاعلة في المجتمعات القديمة، يخرج بعدة اقتراحات تتمثل بضرورة اعادة تركيب وترميم البنية الاجتماعية التاريخية». لان «للابحاث والدراسات التي تستخدم الوثائق في تركيب المعطيات الاجتماعية، اهمية كبرى في معرفة بنى الماضي وربطها بالحاضر: كما يجب اعطاء المضامين الاكثر اتساعا للمصطلحات الدالة على مؤسسات القانون والجيش والادارة، والانطلاق من معطيات حالية يعد ربطها بالماضي لمعرفة مقدار استمرارية هذا الماضي في داخلها...

وفي نهاية القسم الاول يحدد القيم واصول الفئات الاجتماعية كالحكام واصحاب النفوذ. فالسلطة هي التي تخلق القيمة الاجتماعية لانها تتضمن نفوذا معينا، ويعطي تفسيرا دقيقا للالفاظ الجماعة والملة والطائفة بمدلولها الاصطلاحي التاريخي، محاولا بذلك التفرقة الدقيقة بينها: كما يرسم حدود الفئات الاجتماعية من حكام ورجال دين وعسكر وتجار وحرفيين ومتصوفة واشراف وارقاء وغيرهم، منطلقا في ذلك من معطيات القرنين السابع والثامن عشر.

جدول شروح

اما القسم الثاني من هذا الكتاب فهو عبارة عن جدول يتضمن شرحا مفصلا للمصطلحات الواردة في الوثائق والتي يعد فهمها ضروريا للوقوف على معاني النصوص العامة ومضامينها. وقد اعتمد المؤلف الترتيب الالفبائي السهل كي يساعد الباحث فيمكنه من تفسير المصطلح بسرعة قصوى. وتميز هذا الجدول بالدقة في التبويب والربط بين المعلومات ولحظ الاشكال المتعددة التي يمكن ان ياخذها المصطلح، والاكثار من الامثال والعبارات التي ورد فيها المصطلح لتوضيح معناه في سياق الكلام، بالاضافة الى تحديد الاصل اللغوي، مما يدل على سعة اطلاع الدكتور زيادة وحرصه على دقة المعلومات. فاستقى معاني هذه المصطلحات من مصادره الوثائقية والتاريخية واللغوية وجعلها في متناول يد الباحث... فعمله هذا يتخطى ابعاده اللغوية والتاريخية ليصل الى حدود السوسيولوجيا...

يمكن القول اخيرا ان «اركيولوجيا المصطلح الوثائقي» دراسة تمهد لخلق معجم المصطلح الوثائقي لما جاءت به من تفسيرات وشروحات هامة يعتمد عليها الباحثون في دراساتهم التاريخية والاجتماعية.

جورج مارون
(بشري)

محمد يوسف حمود في وداع أسد الأشقر :
التحية من سادة الكلمة وأهلها

(الكلمة التي القاها امس محمد يوسف حمود «صاحب نشيد المقاومة» في كنيسة سيدة الوردية باسم اهل القلم في لبنان مشاركا بتشييع اسد الاشقر من راس بيروت الى ضهور الشوير).

يابى الاسلام ان يكون اقل اعتزازا بك من عروبتك. يا ايها المسلم لله بانجيلك.

وتابى العروبة ان تكون اقل اعتزازا بك من سوريتك. يا ايها العروبي الحضاري بتطلعاتك.

وتابى سورية ان تكون اقل اعتزازا بك من لبنانك. يا ايها السوري التاريخي بمنطلقاتك.

ويابى لبنان ان يكون اقل اعتزازا بك من متنك. يا ايها اللبناني العريق بمروءاتك.

ويابى المتن ان يكون اقل اعتزازا بك من ديك المحدي عرينك. يا ايها المتنيّ المزمجر بابائك يا اسد.

بل ويابى عرينك ذاك المدمّر المتاع، ان يكون اقل احتفالا بيومك هذا، من بيروت هذه، عاصمة المشرق الوجيع ومعتصم النار والنور التي تشيعك باسم اسلامك وعروبتك وسوريتك ولبنانك ومتنك وعرينك في غيبوبة الماسي وغيمومة المصير.

ويابى راس بيروت، كوخ المعلم موئل النهضة الاول الصامد، الا ان يحملك على مناكب البواسل في نعشك زورق انتقالك الى عرزال سعادة.

وتابى كنيسة السيدة هذه الطريق الى لحدك، ان تكون اقل اعتزازا بك من كنيسة السيدة تلك جارة مهدك، في الصلاة عليك يا رضي الايمان عنك في ترتيلك: مسيحي انا قومي، رصعوا بالزوبعة اكليلي وباركوا صدري بانجيلي!

فلك التحية المشرقة على مشرقنا امتنا الخالدة التي انجبتك فكنت فيها كانك آخر انسان الحضارة الاولى، منبرا وقلما، نداء التاريخ من هنيبعل وعنفوان التحرير والتوحيد من فخر الدين ووقفة العز من سعادة. وصوت الامام الاوزاعي والمطران يوسف الدبس وجبران خليل جبران وعبد الرحمن الكواكبي وامين الريحاني واحمد عارف الزين. مع رفقائك الطليعيين زكي النقاش ونعمة ثابت وصلاح لبكي وفؤاد سليمان حتى رفيقك محمد البعلبكي وغسان تويني شمس «النهار» الذي ودعك امس باهته الحرى «لو تئن الاسود» لكان انينك جرح القلوب وجنن العقول».

لك التحية يا معتلي صهوة المنبر خطيبا موجها وقائدا، وممتشق راية القلم اديبا ايمانيا رائدا. يا عاصفا في مستنقعات الحياة لتنتفض بحيرات وقاصفا في غدرات الزمان لتزوبعها انتصارات. يا من حملت في عينيك قرميد قريتك الاحمر يوم ابحرت ملوحا للصنوبر الاخضر المتباعد الباكي. وابيت ان تحوك الهجرة على وجه خاطرك الابهى شبكة العنكبوت، وما خفت الا من الخوف على بلادك، فعدت تبني على التلة الجارة الحبيبة اليسارك قريتك الجديدة كما اليسارنا الصورية بنت هنالك قرطاجتها تحديا للهزيمة!

لك التحية من سادة الكلمة واهل القلم الذين اعتزوا بك وهتفوا لك يا شفيف العين والقلب والفكر والاتجاه من «معابد الريف» الى «عصر عمالقة» الى «الخطوط الكبرى في تاريخ سورية والعالم العربي» الى اتفاك بيديك فذائف النكبات تنهمر على راسك من جحيم الاستعمار، الى انشادك من ثكنة الحشر الشهابي وبنو قومنا يتفرجون علينا، ان جراحنا جراح اعزاء لا جراح اذلاء!، الى تكومك قبة مجد على رجليك تحملهما لا تحملانك، الى تغنيك بالمتنبي حيالي يوم اللقاء الاخير بقوله تردده في مغتصبي ربوعك المتنية (اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا/ان لا تفارقهم، فالراحلون هم!) الى انطلاقك لتنتهي مدروسا يا رفيق الدرس في الكتب، كتبا تتوالى على اسمك: اسد الاشقر الاديب الخطيب، اسد الاشقر البيت والقرية، اسد الاشقر مؤرخ التراث، اسد الاشقر المستشهد...

لك التحية، يا الامين نؤديها مع رفيقة حياتك المؤتمنة ملهمتك الصامتة يا شاعر المحبة الرسلية، ومع ابناء الحياة اشبالك احلى قصائد وجدك ومجدك غسانك ونظامك واملك ونضالك، لهم العزاء معنا ولامة البقاء فينا.

كنا، كلما شاب صحابيٌ نقول «ان القضية تتجذر». واليوم، كلما مات صحابيٌ نقول: ان الرسالة تحيا - لها الخلود.

محمد يوسف حمود



■ من مسرحية سرج روستافيلي للدراما ■ (موسكو - نوفوستي)

الطاقة الابداعية في جمهورية جيورجيا بلغت مستوى رفيعا في مجالات الثقافة والفن كافة. فالادب والموسيقى والفنون الجميلة والمسرح والسينما الجيورجية لم تعد محصورة منذ زمن بعيد في حدود الجمهورية ولا في حدود الاتحاد السوفياتي، بل شقت طريقها الى معظم شعوب وبلدان العالم. ولا تمضي سنة واحدة دون ان تقوم الفرق الفنية الجيورجية بجولات في اقطار العالم ودون ان ينال فنانو جيورجيا وافلام «غروزيا فيلم» جوائز سوفياتية ودولية.

يبلغ عدد سكان جيورجيا ٥.٢ ملايين نسمة، فيها ٣٢ مسرحا، و ٢٢ فرقة فنية، واكثر من الفي نادٍ فني، واربعة الاف مكتبة، ومئة متحف، و ٢٤٠ مدرسة موسيقى ورسم وغيرها. وتقام في جيورجيا لدى «مركز الشبيبة المبدعة» المهرجانات السينمائية في نطاق الاتحاد السوفياتي ومعارض فنية ومعارض لبيع لوحات الفنانين الناشئين وقد غدت عاصمة جيورجيا مركزا تقليديا لاقامة المهرجان المسرحي كل سنتين تعرض خلاله مسرحيات الشبيبة

وفي بيتسوندا تعقد ندوة الكتاب المسرحيين الشباب يعرض في اطارها الكتاب المبتدئون نتاجاتهم ويقومون بدراستها وتحليلها ويتبادلون الاراء في ما بينهم. كما يولي مسؤولو الجمهورية اهتماما كبيرا للرسامين والنحاتين الشباب وترعاهم وتشجعهم وزارة الثقافة وتقيم لهم المعارض الجماعية والضرورية. ذلك ان الشبيبة المبدعة اليوم موهوبة وخلاقة وطموحة وهي مولدةالافكار الجديدة وحاملة راية الفن ومستقبله في يدها.

اشراقات من صوت الكلمة

١

يهلّ صوتُك
فأنا أحلامٌ زائغاتٌ
في عالمٍ - وهجٍ يشهقُ
صوتُكِ يتهاوى
فأنا انفلاتُ المدى
في النبوءةِ يطفو، يغرق

٢

صوتُك العيد
فالعمرُ ائتلافٌ
والقلبُ إشراقٌ
صوتُك الطفل
فالحلمُ فيْءٌ
والوعدُ دفءٌ
والوجعُ، رؤى وسعاداتٌ يدفق

٣

صوتُك - الوعد
يلفحُ نفسي بالنشوات
يغرقني في الرّعشات
يلهبني وجع حرائق قدسيّة.

صوتُك - الهمس
يثير جسدي - الومض - النبض
يروحُ جسدي، بالشعر، يخلق

٤

صوتُك الذكيّ
فيضُ النعمةِ على وحدتي
يحملني فيضاً، نبلاً، خيراً
أهيم عشقاً فوق الحدود.
صوتُكِ العبقريّ
نذْرُ اللهب للخلق
يحملني كونَ حبٍ يُطلق

٥

صوتُك الكون
وعدٌ تحدّي
جرسُ قيامتي المجيدة
سماءُ إشراقاتي المتيدة.

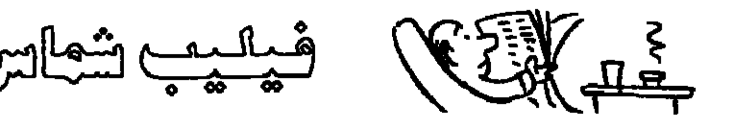
٦

صوتُك - الصوت
يخشع له، يصلّي،
وفيه، كلّ أبٍ، يستغرق!

ايلي مارون خليل

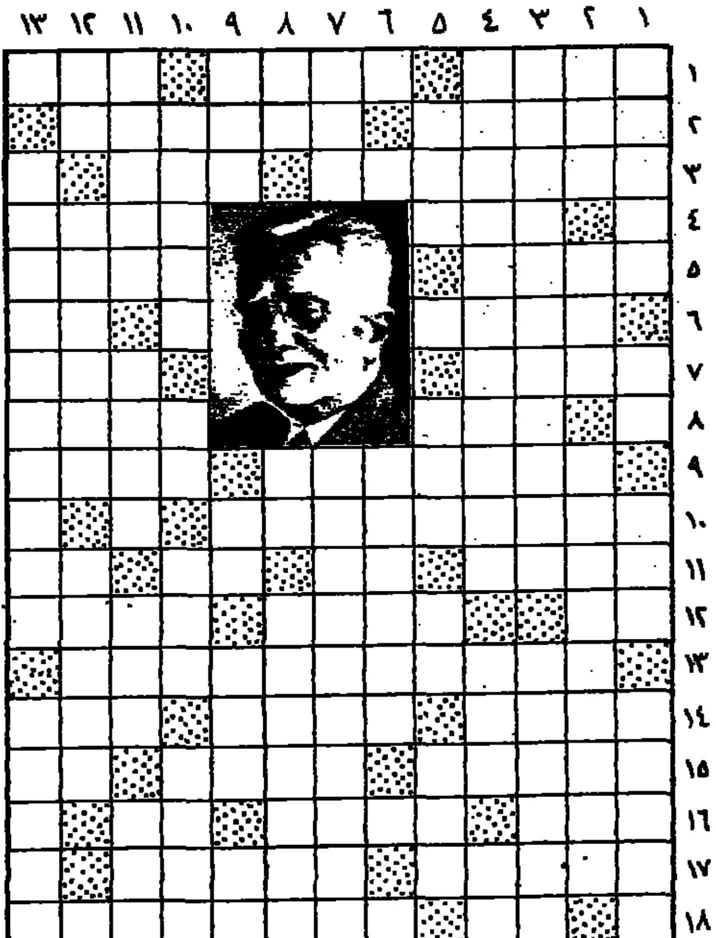
استراحة





فيليب شماس

شبكة الانوار



● افقيا :

١ – ابيض على احمر ، البحر ، ابيض .
٢ – احمر ، الاسمر .
٣ – مجلة عالمية ، نظر .
٤ – لدغ ، الاسم الثاني لمطرب عربي .
٥ – دولة افريقية ، ربّ الاسرة .
٦ – مرشد ، بذر .
٧ – جاف ، عاصمة اوروبية .
٨ – مدينة فرنسية ، من آلهة الجاهلية .
٩ – ممثلة اميركية ، مدينة لبنانية .
١٠ – سياسي بريطاني راحل .
١١ – مسحوق للغسيل ، نحن بالاجنبية ، راحة اليد ، طائر وهمي .
١٢ – اشار ، اربح ، دولة اسيوية .
١٣ – صاحب الصورة .
١٤ – اعطى باليد ، الحزن ، حبي .
١٥ – اسم اول رئيس جمهورية في فرنسا ، تأتي قبل طورا ، حرف عطف .
١٦ – شاهدك ، حر ، حرف جر .
١٧ – اسد ، من وسائل النقل .
١٨ – ارجع ، ممثلة عربية .

عموديا :

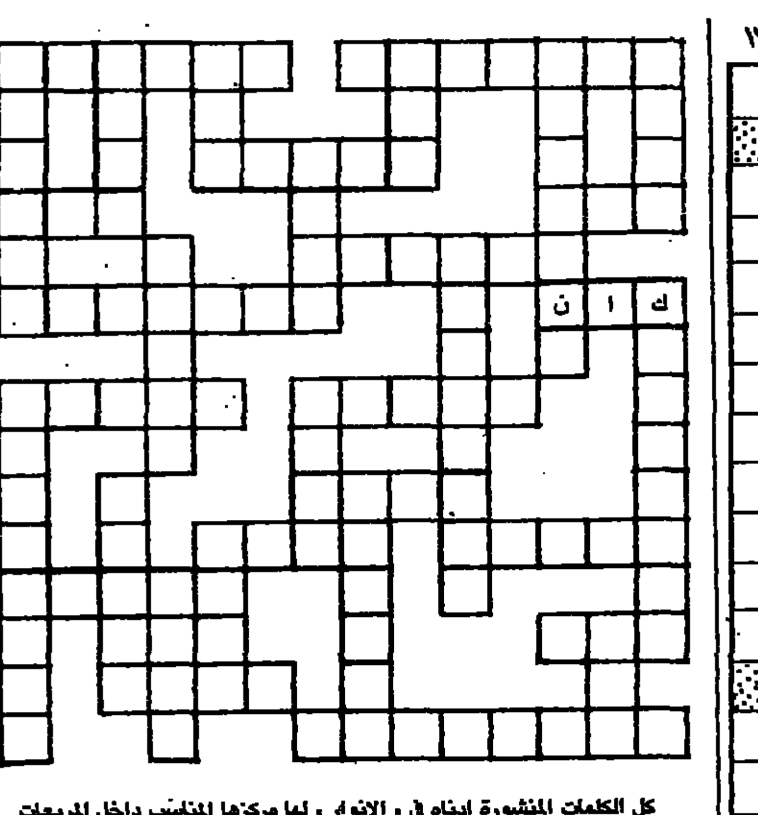
١ – رئيس المافي راحل ، قفز ، دعم ، نعلو ونسمو عن .
٢ – قضيب الاغصان بالعامية ، انشد شعرا ، رئيس تركي راحل .
٣ – ممثل مصري ، ممثلة مصرية .
٤ – ممثل فرنسي راحل ، نهر اوروبي ، شبيه .
٥ – جماعة الناس ، نهر اوروبي ، مقياس ، شركة طيران عالمية .
٦ – تمضغها .
٧ – الاسم الثاني لرئيس وزراء صيني راحل ، من ملوك فرنسا .
٨ – ندى ، متشابهان ، دولة اوروبية .
٩ – قديس ، هدم ، نبيذ ، امر عظيم .
١٠ – حرف عظم الساق ، رشف ، المهر في سنته الاولى ، تبتهج .
١١ – عكسها غير المتعلم ، دولة افريقية ، سهم بالاجنبية ، الاسم الثاني لشاعر وسياسي ارلندي راحل .
١٢ – ثلثا ولى ، الحصان ، مهلا .
١٣ – من حكيمات العرب في الجاهلية ، يتبع .

بسمة

التقى مرة الأديب الفرنسي الخفيف الظل شامفور أحد أصدقائه الاطباء ، وكان يتفحص بندقية صيد ، فقال له مداعبا :

– لا باس يا صديقي ، فإن من ينجو من مرضك بوصفاتك الطبية تجهز عليه بالبندقية !

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مدينة ايرانية) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟

.. لكي تجدها ، ابدا بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
اين
بطل
جدي
دبس
رهو
سوط
كان
؟

● ٤ حروف
جورج
ديان
رمان
لورد
ماكر

هتلر
هنري
وداد
يارد

● ٥ حروف
ابطال
بيبيا
باريس
بيكار
رمضان
سقراط
سكري

● ٦ حروف
اسمهان
النمسا

كونياك
نابولي

● ٧ حروف
جاك لندن
كبريانو
نورمندي

● ٨ حروف
الهام زكي
سهير رمزي
كولومبيا
نجيب شماس .

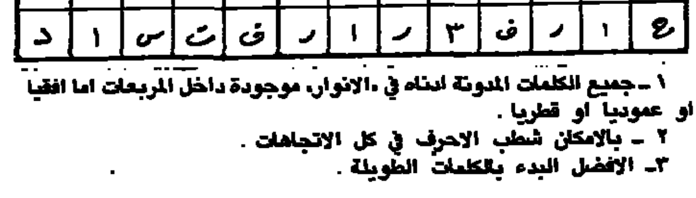
لعبة الفوارق



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني ، حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

الكلمة الضائعة

ح	ص	ي	ر	ة	ن	و	ح	ص	م	ش	ل	ج
ا	ك	و	م	و	د	و	ر	ا	ز	ن	ب	ق
ك	س	ج	ن	ا	ء	ن	ق	ة	ل	ح	ر	ا
ش	ق	ت	ح	ل	ب	ر	ب	ا	ر	و	ك	ل
ب	ح	ر	ج	ا	ا	ط	ا	ء	ر	ة	ق	م
ج	ي	ل	خ	م	ن	ي	ج	ا	ن	ف	ن	س
ة	ر	ا	ر	ح	ا	ل	و	ق	ح	ا	و	ا
ن	ا	ه	ب	ش	ه	م	ي	ت	ل	ل	ر	ب
د	ي	ي	ا	ل	ز	ا	ن	ا	ر	ق	ة	ق
ى	ز	ن	ت	ة	ل	س	ح	ج	م	ا	ل	ة
ة	ي	ا	ك	ح	ز	د	ف	س	ط	ا	ط	ب
ل	ل	ن	ظ	ء	ح	ة	م	ا	س	ت	ب	ا
و	ا	ة	ا	ر	ا	ر	ل	س	ي	و	ه	ش
ب	م	ف	س	ة	ف	ح	م	ض	ي	ا	ت	ي
ت	ل	ا	د	و	ت	ن	ا	ب	ت	ش	ك	ا
ا	ل	ي	س	غ	ن	ل	و	ر	ي	ن	ر	ب
ة	ر	ق	ي	ر	ط	ي	ر	ي	ي	ل	و	م
ح	ة	و	ه	ق	ن	ن	ن	ء	ا	و	د	ة
ج	ن	ا	ن	ب	ل	ا	ز	ت	ك	ر	ز	ز
ا	ن	ه	و	ن	د	ى	د	ه	ا	ي	ص	ء
ج	ش	ر	ا	ش	ف	ا	ن	ر	و	ل	ك	ا
د	ا	س	ت	ف	ر	ا	ر	م	ف	ر	ا	ع



١ – جميع الكلمات المدونة ادناه في «الانوار» موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ – بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ – الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

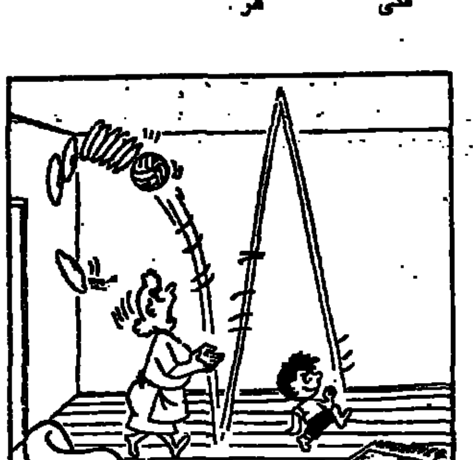
● الكلمة الضائعة : ولاية اميركية

الاحد
استجمام
الاثنين
المسابقة
ارقام
الحظ
ابتسامة
الفائز
استقرار
باروك
بحر
بطاطس
بلح
تفاح
تبولة
تنس
ثياب
ثلج
جريدة
جائزة
جنائن
جمال
حقول
حمضيات

حصيرة
حرارة
خس
خليج
دجاج
دواء
رحلة
رونق
رسالة
رقة
زهور
زنبق
شلة
شراشف
صك
صحون
طائرة
طريق
فردان
فناجين
قهوة
قش
كتاب
كومودور

كرز
كشتبان
لبنان
لورين
موليير
منى

ماليزيا
نهوند
ندى
هيلانة
هوينسلر
هز .



الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في « الانوار » يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه . ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة . فهل باستطاعتك معرفتها ؟

سهير المرشدي – مارون نمنم – عماد عبد الحليم – سحر حمدي – نورا – محمد رشدي – جيل كونوري – بريجيت سالم – صلاح ذو الفقار .

حل شبكة الانوار :

● افقيا :

١ – تشيكوسلوفاكيا – ٢ – شيكاغو ، ون – ٣ – ارلندا ، اح – ٤ – دلفت ، جد – ٥ – هي ، ها – ٦ – جم ، هلع ، نر – ٧ – عاصي الرحباني – ٨ – الكف ، رهو – ٩ – رلى ، فيروز ، رسب – ١٠ – ني ، عس ، تب ، ود – ١١ – منصور الرحباني – ١٢ – ود ، ينوي – ١٣ – رين ، لعلب – ١٤ – الياس الرحباني – ١٥ – زياد الرحباني – ١٦ – نل ، في ، بن ، سر – ١٧ – موريتانيا ، ريو – ١٨ – انتسبت ، سنديان .

● عموديا :

١ – تشاد ، جعفر نميري ، نما – ٢ – شيرلي ماكلين ، بنزلون – ٣ – يكلفه ، صلى ، صوناي ، رت – ٤ – كانت ، هيا ، عود ، باريس – ٥ – وغد ، كلا ، فسر ، لحد ، تب – ٦ – سواح ، علوي ، العرافات – ٧ – رتل ، اللين – ٨ – وبر ، بار ، يس – ٩ – برز ، حي ، سحبان – ١٠ – اه ، لين ، ابن – ١١ – نور ، اوميا ، ري – ١٢ – يواجهني ، سوني ، لنسيا – ١٣ – انحدار ، ابدي ، بليرون .

حل صور واسماء :

١ – (ناهد) حلبي و(ناهد) شريف – ٢ – (مهى) سلما و(مهى) شلبي – ٣ – بارسيليا (بريسلي) والفيس (بريسلي) – ٤ – (زينة) رافت و(زينة) شاهين – ٥ – (عزيزة) جلال و(عزيزة) حلمي – ٦ – ليندسي (فاغنر) وروبيرت (فاغنر) – ٧ – (سمير) الاسكندراني و(سمير) غانم – ٨ – استر (وليامس) وجوان (وليامس) – ٩ – محمد (ثروت) وزبيدة (ثروت) .

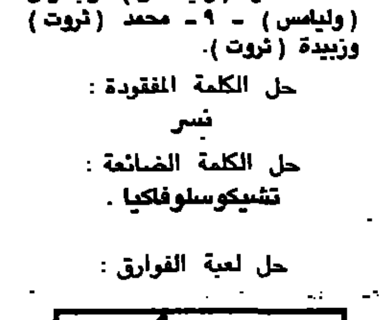
حل الكلمة المفقودة :

نسر

حل الكلمة الضائعة :

تشيكوسلوفاكيا .

حل لعبة الفوارق :



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦) : «اعراض صينية» (جاك ليمون وجين فوندا) .

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١) : «مهرجان الباليه السوفياتي» .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٢) :
١ – «تسعة اسابيع ونصف» .
٢ – «ليلة الرعب» (رعب وتوتر) .
٣ – «رحلة نيتي غان» .
٤ – «الرجل والحذاء الاحمر» (كوميديا اميركية) .
٥ – «شرطيو ميامي» (سبنسر وهيل ومرحهما) .

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥) : «اوكتاغون» (شاك نوريس يغامر) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣) : «رحلة نيتي غان» (راجع اسباس ٣) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) : «الضربة القاتلة» (عنف ومواجهة) .

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦) :
١ – «ليلة الرعب» (رعب وتوتر) .
٢ – «بارتي انيمال» (كوميديا طريفة) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢) :
١ – «الجزيرة المتوحشة» (مواجهة وتشويق) .
٢ – «السيدة سوفيل» (ديان كيتون زوجة السجان ، في حب المجرم الشاب ومحاولة الفرار ، حب وخيانة وانفاس) .
٣ – «اقتلهم بنعومة» (عنف) .
٤ – «العاشق الفرنسي» (اباحي ناعم) .

٥ – «حرارة الجسد» (وليم هارت ، كاتلين ترنر ، حب ، توتر وخوف) .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩) : «تلطيف الحجر» (مغامرة) .

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧) : «راش» (مغامرة) .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) : «تسعة اسابيع ونصف» (راجع اسباس ١) .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣) :
١ – «خارج افريقيا» (ميريل ستريب) .
٢ – «الحركات الحامية» (كوميديا الشاطىء الصيفي) .
٣ – «السطو» (جان بول بلموندو يغامر) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣) : «الرجل ذو الحذاء الاحمر» (كوميديا اميركية) .

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧) :
١ – «فوريو او عيدا سعيدا سيد لورنس» .
٢ – «امرأة برسم البيع» (مغامرة وعنف) .
٣ – «مقاتلو لوس انجلس» (مغامرة وعنف) .
٤ – «ايمانويل وفرنسواز» (اباحي) .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨) : «جواسيس مثلنا» (مرح وتجسس) .

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩) : «زمرة الشجعان» (هندي) .

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١) : «ميرا» (جو كوميدي) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
لني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥
لوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد المزرعة – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ايديال	٣٣١٢٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩
بهلوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بستروس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٢
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٩٤٠
تي-فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٢٥٥٠
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٢١
السلام (ويغان)	٣٢٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (اليسوعية)	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
الشمار (رأس النبع)	٣٣١٠٣٨
صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (الملعب)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العدلية (شارع ساسين)	٣٣٥٤٣٣
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٢٥
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
فاخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٢٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٢٠١٤
كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا (طريق النهر)	٢٩٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي (الروشة)	٨١٢٦٨٣
هيبليكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
وكيل (مار تقولا)	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
جلول (بربور)	٣١٩٦٦٣٨

طوارىء

الاطفائية

المركز الرئيسي مار مخايل – محلة الكرنتينا ٦/٥-٢٢٠٤

الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥

الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٢٠ – ٤٤٢٧٢٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨

عين الدلبة – للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٢٨٦٤٤٠ –

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية – بيروت ٢٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ – ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ – ٨٢٢٢٨١ – ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٣ – ٦ – ٨٦

البرنامج الاول

٤.٠٠ كاس العالم (اعادة لمباراة) ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦.٣٠ سفينة المرح ٧.٣٠ الارض الطيبة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ دورة رولان غاروس (نقل مباشر) .

البرنامج الثاني

٤.٠٠ كاس العالم بكرة القدم ٦.٠٠ غزاة الفضاء ٦.٣٠ سفينة المرح ٧.٣٠ الارض الطيبة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ دورة رولان غاروس (نقل مباشر) .

البرنامج الثالث

٦.٠٠ غزاة الفضاء ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ موسيقى منوعة .

القنال ١٢

٤.٣٠ كرة القدم (اعادة) ٦.٣٠ حكاية الاسبوع ٧.٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ لبنان الدائم ٩.٣٠ مسلسل الاسبوع الاميركي ١٠.٣٠ فيلم السهرة الفرنسي .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) شعورك بالتعب هو انذار يجب ان تحسب له حسابا .

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) اعترف بجميل الذين قدموا لك العون لكي تظل اهلا للصداقة والتضحية .

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) تزود بنصائح رصينة اذا كنت تود اتخاذ قرارات مهمة .

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) لا تعتمد على الحظ فيما يتعلق بمشاكل العمل واستفد من التجارب السابقة .

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) الصداقة تأخذ حيزا كبيرا من حياتك . بامكانك الاعتماد على من تحب .

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) امكانية عقد صفقة عقارية جيدة . مارس بعض الرياضة .

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٢ ت ١) تستطيع التقدم الى الامام ولكن بخطوات مدروسة لا تتعدى طاقتك .

● العقرب (٢٣ ت ١ – ٢١ ت ٢) لا تدع التشاؤم يسيطر عليك فالوضع ليس سيئا كما تتصور .

● القوس (٢٢ ت ٢ – ٢١ ك ١) حصاة صغيرة يمكن ان تجعلك تفرمل في علاقاتك العاطفية .

● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢) تواجه صعوبات ولا تعرف السبب فالرؤية غير واضحة .

● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) من العبث ان تتكدر لأن الامور ستصطلح وتنتظم من تلقاء نفسها .

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) خذ قليلا من الراحة لتستعيد صفاءك الذهني المفقود .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ – وزير لبناني
٢ – وزير لبناني
٣ – احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي .
٤ – قبيلة عربية ، سمين
٥ – قلم ، انتصر
٦ – بذر ، رفيق الحمال
٧ – اصلاح البناء ، غير متعلم
٨ – شاعر جاهلي
٩ – من الاقارب ، حرف جر ، اميركي اخترع الدبوس

عموديا :

١ – الاسم الثاني لوزير خارجية لبناني سابق ، باب كبير
٢ – مقر روحي في لبنان ، مرض يصيب العيون
٣ – يكتمل ، ماركة ساعات
٤ – فنانة عربية ، يقصد المكان
٥ – عاصمة اوروبية ، احدى الامارات
٦ – ابن العم
٧ – يلتقي بـ ، وحدة وزن
٨ – من الازهار
٩ – موسيقي مجري

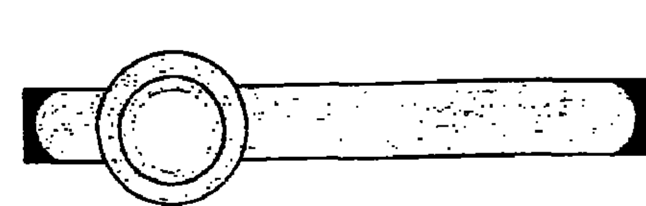
الحل السابق :

افقيا

١ – بنسلفانيا
٢ – وسفتم ، اطل
٣ – رقيب ، دكار
٤ – الحمم
٥ – سنة ، السمع
٦ – طل ، وا
٧ – جون ماكنرو .
٨ – اثم ، تويني
٩ – هنري ، ين

عموديا

١ – بوريس ، جاه
٢ – نسق ، نيوتن
٣ – سطيمة ، نمر
٤ – مبتل ، طم
٥ – فم ، حالات
٦ – دلال ، كوك
٧ – ناكاسوني
٨ – بطا ، مارني
٩ – الربيع ، وين



اولئك الذين غنوا باقدامهم

تلك كانت مباراة العصر .
ولعبة الاساتذة .
ولقاء النجوم .
وتنافس الذين يغنون باقدامهم .
وحفلة الطرب الكروي الاصيل .

هكذا كانت مباراة فرنسا والبرازيل في الدور الربع نهائي لكأس العالم ، وهي في حقيقتها ، ووفق مجرياتها ، ونتيجة رفعة مستواها ، مباراة قمة القمم ، ولقاء الروعة ، والتي لا قبلها او بعدها ، بالنسبة لما فات او هو ات في مباريات المكسيك ٨٦ .

المباراة ، الموسيقية ، قدمها ٢٢ مطربا ، بإداء ولا انظف او اجمل او احلى او اروع .

فلا لكز او تكز او دفش او عنف متعمد ، انما سوق الكرة بفن ، والتعاطي معها بأدب ، وتوزيعها بذكاء ، وتسديدها بقوة ، وصدها باسلوب اقوى .

ساعتان ونصف الساعة من الطرب ، والناس على اعصابها ، تلتقط انفاسها بصعوبة ، وتشخص بابصارها الى حيث بلغ الاداء ذروة العطاء البهي .

وخلال مدة المباراة التي طالت واستطالت ، واعتبرت الاطول في التاريخ ، كان مئات الملايين من البشر يتمنون الا تنتهي ، او تتوقف ، بل تستمر على وتيرتها من الأخذ والعطاء وسحر الاداء .

وكنا هنا ، في بلد الاحزان ، نحاول ان ننسى واقعنا المأساوي ، وتصاريح سياسيينا الميامين ، وتجار الدولار الذين اكلونا ونحن احياء ، ونعيش كما سائر البشر ، امام اجهزة التلفزيون ، نتفرج ونقول لكل لمسة اه ، ولكل طلعة يا عيني ، ولكل نقلة يا للحلاوة ، ولكل شوطة اين انتم يا سائر الفرق تمارسون الكرة كما البرازيل ، وكما فرنسا . بأسلوب الاستذة ، وعبر الفن المميز . وطريقة اللعب الذي يخلو من العنف والقسوة والشر ، ويدور في مناخ الطرب ، والفرح ، وحقيقة كرة القدم بالذات .

واذا كنا في حفلة البرازيل وفرنسا الكروية الطروب ، نرجو الا تنتهي، ولا يكون فيها رابح او مهزوم . خلافا لما هو مكتوب ومطلوب . فقد جاءت اللعبة الثانية بين المانيا والمكسيك تنسينا الحلم الجميل ، وتردنا الى واقع العنف ، فهي بدأت بالضرب ، وتطورت الى الشد والركل ، وكثرت فيها الانذارات ، فقلنا اين هذه من تلك ، واين هؤلاء من اولئك ، واين هذه البشاعة من ذاك البهاء ، واين القبضايات من الفنانين ، واين الوحشية من الطرب الكروي الاصيل .

وتساءلنا كذلك : هل يعقل ان تخرج البرازيل من كأس العالم ، وتحل مكانها احدى تلك الفرق الساعية الى القمة على اجساد الاخرين ؟

وهل يجوز ان تلتقي فرنسا غدا وبعده ، بفريق قبضاي ، بينما يودع البرازيليون المكسيك لانهم خسروا بفارق ضربة جزاء ؟

ولكنها اسئلة في الهواء ، وهكذا هي كرة القدم ، وهذا هو « زيكو » الذي نادوا به «امبراطورا فأضاع ضربة جزاء ، وارغم بلده على الخروج من المسابقة منكس الرأس ، لأن حضرته لم يعرف كيف يسدد كرة بقدرة اي لاعب مبتدىء ان يزرعها في الشبكة بثقة وسهولة .

ووداعا للبرازيل وفنها المميز ، وأهلا بفرنسا ونجومها واساتذتها يتابعون طريق البطولة بأسلوب الفن والاقتدار .

فريد خوري

لعبة الروليت الروسية في مباراة البرازيل وفرنسا

يشعر زيكو البطل التعس الحظ بالاسى الشديد بعد خروج البرازيل من كاس العالم بعد مباراة هائلة مع الفريق الفرنسي ويؤكد ان الفرنسيين يقدرون ما يشعر به الفريق البرازيلي الان لانهم عاشوا الموقف نفسه قبل اربع سنوات امام المانيا الاتحادية وان ضربات الجزاء هذه تذكرني بلعبة الروليت الروسي .

كما يشعر جونيور بنفس الحزن فقد ضاع الامل في الفوز بالكاس بالنسبة لجيل كامل وهو امر قاس .

وتثير هذه الاقوال خوف ابطال اوروبا فاذا كان المرشحون الاوائل للكاس قد خرجوا من البطولة فما الذي يحول دون خروجهم هم ايضا . وهو ما يخشى جيل بوسيس وبلاتيني وتيغانا وجيريس ان يحدث لهم امام المانيا الاتحادية وان كان بوسع الفرنسيين الاعتماد على خبرتهم وذكائهم في اللعب وعلى تضامنهم وعلى بعض الحظ ايضا .

ولا يمكن ان ينكر احد المجهود الهائل الذي بذله جويل باتس حارس المرمى طوال المباراة وخلال الشوطين الاضافيين وضربات الجزاء فقد كان له الفضل الاول في صد هجمات الفريق البرازيلي وضربة الجزاء التي لعبها زيكو في الدقيقة ٧٤ والتي كان يمكن ان تغير مجرى المباراة. وقد صمد باتس امام الضغط المتزايد من الفريق البرازيلي .

ويوضح تيلي سانتانا الذي يقود الفريق البرازيلي لاخر مرة ان اللامنطق تغلب في هذه المباراة فمن كان يعتقد ان افضل ثلاثة لاعبين في الملعب وهم بلاتيني وسقراطس وزيكو يضيعون ضربات الجزاء .

التاريخ يعيد نفسه المانيا تقابل فرنسا في الدور قبل النهائي

تقابل فرنسا المانيا الاتحادية يوم الاربعاء القادم في غوادالاخارا في الدور قبل النهائي لكاس العالم تماما مثلما حدث في كاس العالم ١٩٨٢. فقد فازت المانيا الاتحادية السبت في مونتيري على المكسيك بضربات الجزاء الترجيحية ٤/١ اثر تعادل الفريقين بدون اهداف بعد الوقت الاضافي مثلما فازت فرنسا قبل اربع ساعات في غوادالاخارا على البرازيل بضربات الجزاء الترجيحية ٤/٣ بعد تعادلهما ١/١ .

وجدير بالذكر ان فرنسا والمانيا الاتحادية لعبا منذ اربع سنوات في استاد سانشيزبيخوان باشبيلية في الدور قبل النهائي لكاس العالم ١٩٨٢ وفازت المانيا بضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤ بعد ان كانت النتيجة ٣/١ لصالح فرنسا حتى قبل عشر دقائق من نهاية المباراة. الا ان فيشر وروميننيغيه سجلا هدفين متتالين لينتهي الوقتان الاصلي والاضافي بتعادل الفريقين ٣/٣ .

ولا شك ان فرنسا لا ترغب تكرار هذه الهزيمة لا سيما بعد فوزها الكبير على البرازيل .

وقد التقى الفريقان الالماني والفرنسي مرتين على مدى بطولات كاس العالم. فبخلاف الدور قبل النهائي لعام ١٩٨٢ لعب الفريقان علم ١٩٥٨ في السويد وفازت فرنسا في هذا اللقاء ٦/٣ واحتلت المركز الثالث .

بيليه ملك الكرة: سنظل دائما هواة

يقوم اللاعب العالمي بيليه بالتعليق على مباريات كاس العالم لحساب احدى محطات التليفزيون في ساو باولو والى جانبه يجلس المخلص كلودوالدو وغير بعيد عنهما يجلس الفرنسي ريمون كوبا.

لقد سبق ان لعب بيليه وكوبا في الدور قبل النهائي عام ١٩٥٨ وهما يعتقدان انه كان يجب الا يكون هناك غالب في المباراة التي اقيمت السبت بين الفريقين.

ولم يعد الملك بيليه يلقي بالنكات لقد صرح بانه حضر لتوه مباراة من اجمل المباريات على كافة المستويات. بل انه وجد بعض الحذر لتيلي سانتانا. فهذا الفني البرازيلي لم يتمكن من الاعداد الاخير للبطولة في افضل الظروف. ويردف طالما ان الاتحاد لا يمنحنا اكثر من اربعة اشهر لاعداد اللاعبين فلا يمكننا ان ننافس اما على مستوى فرنسا. لقد كان لدى ميشيل هدالغو وهنري ميشيل الوقت للعمل كمحترفين. وفي هذا المجال سنظل دائما هواة.

وقد اكتفى بيليه بالاشارة الى بعض الاسماء خوليو سيزار افضل لاعب في كاس العالم الى جانب مارادونا واميليو وادسون. ولا زال بيليه مؤمنا بمستقبل الكرة البرازيلية.

كأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ مهارة مارادونا اغرقت انكلترا بكأس العالم وصعدت الارجنتين الى الدور نصف النهائي

لمحتان رائعتان من النجم الارجنتيني دييغو مارادونا ، احداهما تنم عن تفوق والاخرى غير قانونية ظاهريا ، اوصلتا امس الارجنتين الى الدور نصف النهائي من تصفيات كاس العالم اثر الفوز على انكلترا بهدفين مقابل هدف واحد .

وعوضت انكلترا عن خسارتها بان تبوأ هدافها غاري لينيكر قائمة هدافي الدورة برصيد قدره ٦ اهداف بعد طلعته المثمرة نحو المرمى الارجنتيني مسجلا بها هدف بلاده الوحيد في المباراة .

وهذا اللقاء ، وهو اول بين هذين المنتخبين منذ حرب جزر فوكلاند علم ١٩٨٢ ، اتسم بروح رياضية على ارض الملعب مع حصول شجارين او اكثر على المدرجات التي لم يشغلها سوى ١٤٥٠٠ متفرج .

وبعد شوط اول اتسم بسيطرة اميركية جنوبية على مجرى اللعب . برهن مارادونا عن جدارته بحمل لقب فتى الارجنتين الذهبي حين اودع الكرة شباك المرمى الانكليزي بالدقيقة ٥١ بعد هدف مثير للجدل .

فقد انطلق الى منطقة الجزاء للقاء كرة تائهة وقفز عاليا ليبعدها عن يد الحارس بيتر شيلتون ويدفعها نحو الشباك غير المحمية . وتساءل الكثيرون كيف استطاع دييغو القصير القامة ان يرتفع براسه فوق الحارس الانكليزي العملاق بيتر شيلتون .

وبعد اقل من اربع دقائق ، حقق دييغو مارادونا هدفا رائعا بعد طلعة فردية تخطى فيها مجموعة من المدافعين وبعدهم الحارس بيتر شيلتون قبل ان يودع الكرة الشباك الشاغرة .

وادى الهدفان الى استفاقة في صفوف المنتخب الانكليزي ودفعتهم الى الهجوم العنيف المتواصل على مرمى الحارس نيري بومبيدو . فعمد المدرب روبسون الى ابدال اللاعب بيتر رايد بالجناح كريس وادل والجناح جون بارنس بدلا من تريفور ستيفن في الدقيقة ٦٥ و ٧٥ على التوالي .

وفي الدقيقة ٧٧ ، تخلى تيري بوتشر عن دوره الدفاعي وانتقل لمساندة الهجوم في احدى طلعاته . لكن الكرة وصلت بين يدي الحارس نيرو بومبيدو .

وفي الدقيقة ٨١ ، اخترق اللاعب بارنس دفاع الارجنتين الى يمين المرمى ورفع كرة عالية الى امام المرمى ليحولها غاري لينيكر براسه الى هدف انكلترا الوحيد في هذه المباراة .

وبعد دقيقة واحدة ، نجح الارجنتيني دييغو مارادونا ورفيقه كارلوس تابيا في طلعة خطرة الى مرمى انكلترا لكن الكرة صدمت الجهة الداخلية من القائم وخرجت دون ان تحقق للارجنتين هدفا .

وللمرة الاولى في المباراة ، دفعت انكلترا كافة لاعبيها الى خط الهجوم لكن الجهود تاخرت ولم تات بالنتيجة المرجوة .

□ الانذارات :
● الارجنتين : باتيستا (٦٠)
● انكلترا : فنويك (٩) وبوتشر (٨٥)

□ تشكيل الفريقين
● الارجنتين : بومبيدو ووكوكسيوفو وروجيري وبروان واولارتيكويشيا وجيوستي وباتيستا وبوروشاجا (تابيا في الدقيقة ٧٦) وانريك ومارادونا وفالدانو .
● انكلترا : شيلتون وجي ستيفنز وفنويك وبتشر وسانسون وهودل وستيفن (بارنز في الدقيقة ٧٥) وريد (وادل في الدقيقة ٦٥) وهودج ولينكر وبيردسلي .

وفاة خمسة في البرازيل بعد هزيمتها

اعلن مسؤولون ان اربعة اشخاص ماتوا متأثرين بازمة قلبية ولقي شخص مصرعه عندما اطلق عليه النار في جدال عقب هزيمة البرازيل في دور الثمانية لكأس العالم لكرة القدم امام فرنسا .

وقال مسؤولون بمستشفيات في المدينة ان اربعة ماتوا من ازمة قلبية اثناء او بعد وقت قصير من المباراة . كما قالوا ان اكثر من ١٠٠ شخص يعالجون من متاعب قلبية وازمات عاطفية .

وقالت الشرطة ان رجلا اطلق عليه الرصاص فلقي حتفه في جدال حول المباراة التي لعب فيها الفريقان وقتا اضافيا وضربات جزاء .

وقد اصابت المباراة الجماهير التي كانت تنوي الاحتفال بنصر البرازيل طوال الليل بخيبة امل شديدة .

تعادل فريقي الاهلي والزمالك

انتهت مباراة فريقي الاهلي والزمالك المصريين بالتعادل بهدف واحد لكل منهما في احدى مباريات مسابقة الدوري العام لكرة القدم امس .

وكان فريق النادي الاهلي قد فاز بالفعل ببطولة الدوري العام حيث كان له ٣٥ نقطة يليه فريق نادي الزمالك في المركز الثاني وله ٢٩ نقطة .

وقد سجل هدف الزمالك اشرف قاسم في الدقيقة ٣٧ وهدف الاهلي مجدي عبد الغني في الدقيقة ٧٢ .

دورة الربيع لكرة القدم

في اطار دورة الربيع لكرة القدم، جرت بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود مباراة بين الراسينغ والروضة اسفرت عن تعادلهما ٣-٣ (الشوط الاول ٢-١ لصالح الروضة) .

سجل للراسينغ : ايلي جريج وفرنو بيطار وطوني جريج وللروضة جورج الهد (٢) وجورج كوتاني .

قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان يعاونه الحكم الدولي نادر ندره وآزاد .

سانتانا قد يعتزل

قال مدرب البرازيل تيلي سانتانا بعد هزيمة فريقه امام فرنسا في كاس العالم ان ذلك قد يكون نهاية عمله كمدرب.

وقال بعد ان فازت فرنسا في دور الثمانية بضربات الجزاء ساعود الى البرازيل وربما اقرر التقاعد.

واشاد سانتانا بالفريق الفرنسي وقال انه قد يفوز الان بكاس العالم لاول مرة.

وقال اعتقد ان المباراة كان يجب ان تكون المباراة النهائية لكاس العالم. واعتقد انها كانت يجب ان تكون ايضا المباراة النهائية قبل اربعة اعوام في اسبانيا.

وقال ايضا ان لفرنسا فريقا قويا جدا خاصة في خط الوسط والهجوم. واعتقد اننا تمكنا من ابطال فاعلية محاولاتهم الهجومية والسيطرة على المباراة. ورغم انه سنحت فرص جيدة للتهديف للفريقين فانني اعتقد ان البرازيل سنحت لها فرص اكثر للتهديف والفوز بالمباراة اثناء الوقت الاصلي.

وعندما سئل سانتانا عن سبب هزيمة البرازيل قال اشترك في البرازيل زيكو وسقراط وهما من افضل من يسددون ضربات جزاء واكثر لاعبينا خبرة. وقد اضاعا فرصتيهما وحدث نفس الشيء لبلاتيني. وهذا جزء من كرة القدم.

مارادونا ينتقد ساسة ارجنتينيين

انتقد نجم الفريق الارجنتيني لكرة القدم دييغو مارادونا ساسة في بلاده للتدخل في شؤون كرة القدم قبل مباراة الارجنتين في دور الثمانية لكاس العالم امام انكلترا .

وقال : لا افهم كيف يقلق اعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب بشان مباراة كرة قدم في حين توجد مشاكل اكثر خطورة الى حد بعيد يجب ان يبحثوها في الارجنتين .

وكان مارادونا يشير الى تقارير من بوينس ايرس ذكرت ان مجموعة من ساسة المعارضة طلبت من الرئيس راؤول الفونسين ان يامر الفريق القومي بعدم لعب المباراة كعلامة على الاحتجاج على انكلترا .

وهذا هو اول لقاء في كرة القدم بين فريقي الدولتين منذ ان خاضتا حرب فوكلاند عام ١٩٨٢ .

وقد قال مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو ولاعبوها من شان الابعاد السياسية للمباراة وقالوا انهم موجودون في المكسيك للعب في كاس العالم .

الصمت يخيم على البرازيل بعد صدمة هزيمة المنتخب



■ روشتو يحاول النفاذ بالكرة من بين مجموعة من مدافعي المنتخب البرازيلي



■ البرازيلي جوليو سيزار في طلعة خطرة على المرمى الفرنسي ■

توقفت دقات طبول السامبا في البرازيل الليلة الماضية في الوقت الذي خيم فيه جو الصدمة على البلاد اثر هزيمة الفريق البرازيلي لكرة القدم في مباراته مع فريق فرنسا في دور الثمانية لنهائيات كاس العالم .

وحزم باعة متجولون كانوا قد اقاموا اكشاكا توقعا لليلة طويلة وفيرة البيع بضائعهم وعاد افراد من الشرطة كانوا قد تجمعوا في المناطق الرئيسية في مدينة ريو دي جانيرو الى منازلهم في وقت مبكر .

واسكتت حشود حزينة من المشجعين مكبرا للصوت قوته ٤٠,٠٠٠ وات في شاطىء كوباكابانا الذي شهد حفلات سمر ساهرة بعد فوز الفريق البرازيلي في مبارياته السابقة في المسابقة .

وقالت احدى مشجعات الفريق وهي تبكي لقد انتهى كل شيء واضافت قولها . وهي تشير الى رايات العلم البرازيلي ذي الالوان الاصفر والازرق والاخضر وهي ترفرف في الشوارع حتى الاعلام تبدو حزينة .

وبعث الرئيس البرازيلي خوسيه سارني ببرقية الى الفريق امتدح فيها جهوده وقال ان قوة الرياضة تكمن في روح المنافسة .

واضاف قوله في البرقية ان تاييد المشجعين البرازيليين المثير للمشاعر برهان على وحدة الروح الوطنية للبلاد .

البرازيل تنظر في تقديم احتجاج على البنالتي

تنظر البرازيل في تقديم احتجاج الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على اساس انه كان يجب الا يحتسب الحكم ضربة الجزاء الثالثة لفرنسا في ضربات الجزاء الترجيحية التي حسمت نتيجة مباراة الفريقين في دور الثمانية لصالح فرنسا .

وكانت الكرة التي لعبها اللاعب الاحتياطي برونو بيلوني قد ارتفعت بعد اصطدامها بالقائم ثم بجسد حارس مرمى البرازيل ودخلت الشبكة .

وقد يزعم البرازيليون ان الكرة تعتبر منتهية بمجرد اصطدامها بالقائم وانه لم يكن للحكم الروماني ايوان اجنا ان يحتسبها هدفا .

وقال نابي ابي شبيد نائب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اننا نتشاور مع الخبراء . وسيتوقف تقديم الاحتجاج على رد فعلهم .

لكن كان هناك شعور بين المسؤولين البرازيليين بان الاحتجاج لن يلقى نجاحا ويجري الاعداد لعودة الفريق الى بلاده .

وقال انتونيو فيريرا دورو مدير الاتحاد البرازيلي ان ترتيبات تجري لعودة الفريق الى البلاد بأسرع ما يمكن على طائرة مستاجرة .

واضاف قوله ان من المرجح سفر الفريق صباح اليوم الاثنين .

وعلى عكس ما حدث عام ١٩٨٢ عندما خرجت البرازيل اثر هزيمتها ٢/٣ امام ايطاليا فمما يدعو للدهشة ان اللاعبين كانوا في حالة استرخاء في معسكرهم بعد ثلاث ساعات من انتهاء المباراة التي انتهى وقتها الاضافي بالتعادل ١/١ وذلك رغم الحزن البادي على كل وجه .

وقد واجه اللاعبون خروجهم من نهائيات كاس العالم برباطة جاش معتبرين ذلك نتيجة طبيعية لسوء الحظ والامكانيات الهائلة للفريق الفرنسي .

وكان كاريكا الذي سجل خمسة اهداف في خمس مباريات في المكسيك من اكثر اللاعبين شعورا بالاحباط في الفريق .

وقال وهو يستعد للخروج في نزهة ليلية مع زميله وولتر : كاساغراندي ارجوك الا تسالني شيئا اليوم . ربما غدا .

وقال كاساغراندي بدوره ان ذلك ليس وقت الحديث ، بل وقت تحاول ان تنسى فيه احزانك وتشرب حتى الثمالة .

يطلقون النار في بيروت فرحا بفوز فريق فرنسا

احتفلت الميليشيات المسيحية والمسلمة على حد سواء في بيروت ليلة السبت / الاحد بفوز فريق فرنسا على فريق البرازيل في كاس العالم في مكسيكو باطلاق نيران الاسلحة الاوتوماتيكية في الهواء.

وبصدد مظاهر الفرح هذه بعد فوز فريق دولة «امبريالية» على فريق دولة من العالم الثالث صرح احد افراد الميليشيا الشيعية في بيروت الغربية بانه كان يتمنى في البداية فوز البرازيل ولكنه لم يتمكن من منع نفسه ان يحيي باطلاق النار اللعب الرائع للفرنسيين وقال ان السياسة شيء والرياضة شيء اخر .

باساريلا مصاب بقرحة في القولون

اظهرت نتائج الفحص الطبي الذي اجري للاعب خط الظهر الارجنتيني دانييل باساريلا امس اصابته باسهال اميبي مع قرحة في القولون.

واوضح طبيب المنتخب الارجنتيني ان باساريلا ادخل المستشفى اثر الام معوية شديدة وان حالته تستلزم علاجا قويا.

وقد تعرض الكابتن السابق لفريق الارجنتين الذي فاز بكاس العالم ١٩٧٨ على ارضه لسلسلة من المتاعب الصحية منذ وصوله الى المكسيك ولم يتمكن من الاشتراك مع فريقه في اي مباراة. فقد اصيب الظهير الحر لنادي فيورنتينا ايطاليا مرتين باضطرابات معوية ثم اصيب قبل عشرة ايام في ساقه اليمنى خلال المران.

٨ انذارات وطرد اثنين وعشرات الجرحى والمعتقلين وفوز المانيا بضربات الترجيح على المكسيك

■ اللاعب المكسيكي هوغو سانشيز يبعد الالماني الغربي ديتمار جاكوبس عن احدى الكرات الخطرة ■ (رويتر)

صعدت المانيا الاتحادية التي خرجت من الدور النهائي لكاس العالم ١٩٨٢ الى الدور قبل النهائي في كاس العالم ١٩٨٦ بفوزها على المكسيك في دور الثمانية بضربات الجزاء الترجيحية ٤/١ اثر تعادلهما بدون اهداف - في المباراة التي اقيمت بينهما في مونتيري وجاءت متواضعة في مستواها وحفلت بالخشونة وبعدد كبير من الانذارات والطرد .

وكان فريق المكسيك يطمع في محو اثار هزيمته من المانيا الاتحادية في كاس العالم ١٩٧٨ ٦/صفر . وقد ازره ٥٠ الف مشجع ضاق بهم استاد اونيفرسيتارو الا ان الفوز كان مرة اخرى لالمانيا الاتحادية دون ان تكون على مستوى يبشر باحراز نتيجة طيبة ضد فرنسا يوم الاربعاء القادم في غوادالاخارا . ومن المتوقع ان يكون هذا اللقاء المرتقب صعبا للاعبي فرانز بيكنباور الذين فازوا بصعوبة بالغة قبل بضعة ايام على منتخب المغرب الذي ادهش الجميع بادائه في هذه البطولة . والحجة الوحيدة التي قد يستند اليها بكنباور ان فريقه لعب بعشرة افراد طيلة نصف ساعة بعد طرد لاعب خط الدفاع بيرتهولد .

وقد فازت المانيا الاتحادية بفضل ضربات الجزاء الترجيحية الاربع الرائعة التي سددها الوفس وبريم وماتهاوس وليتباريسكي مقابل هدف احرزه نيغريت اللاعب الوحيد الذي استطاع خداع حارس المرمى الالماني العملاق شوماخر . بيد ان المنتخب الالماني لم يقدم شيئا يذكر حتى الآن في هذه البطولة التي حالفه الحظ فيها رغم تواضع مستواه سواء على صعيد بناء الهجمات او انهائها ويتجسد المثل في رومينيغيه .

وعلى الجانب الاخر لم يكن فريق المكسيك افضل حالا من المانيا الاتحادية وان كان قد فقد جهود كابتن الفريق وصانع العابه توماس بوي اثر خروجه بعد نصف ساعة . وقد انهت المكسيك المباراة ايضا بعشرة لاعبين بعد طرد اغويري خلال الوقت الاضافي . ولم تحقق المكسيك نتيجة افضل مما حققته عام ١٩٧٠ حين وصلت الى دور الثمانية ثم هزمت ٤/١ .

٨ انذارات وطرد اثنين

وحقق الحكم الكولومبي دياز بالاسيو رقما قياسيا خلال بطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ حيث اخرج ١٠ كروت (ثمانية صفراء وكارتين احمرين) خلال مباراة دور الثمانية بين المكسيك والمانيا الاتحادية واستغل الفرصة لتحسين رقمه الشخصي حيث سبق ان اخرج ٦ كروت صفراء وكارتا احمر في مباراة بلجيكا والعراق ...

ومنذ بداية كاس العالم يتنافس الحكام على تحقيق ارقام قياسية ذلك انه خلال مباراة المكسيك وباراغواي قرر الحكم الانكليزي جورج كورتني ٨٠ ضربة حرة منها ٤٦ ضد المكسيك . وهو رقم قياسي مطلق في هذه البطولة .

وفي ١٣ حزيران الماضي في نيزا كان الفرنسي جويل كوينيو قد برز نجمه حين طرد باتيستا لاعب اوروغواي لخطا ارتكبه ضد اللاعب الاسكتلندي ستراكان بعد ٥٣ ثانية فقط من بداية المباراة . وكان ذلك هو اسرع طرد في تاريخ كرة القدم .

عشرات الجرحى والمعتقلين

احتفل المكسيكيون بصخب بفريقهم كما لو كان لم يستبعد من البطولة مما ادى الى اصابة واعتقال العشرات .

وقد خرج مئات الشبان المتحمسين في الشوارع وكما هي العادة كانوا يصيحون بصخب وينفخون في الابواق ويصرخون « مكسيكو .. مكسيكو » رغم استبعاد فريقهم وهطول الامطار وبلغ الهيجان الوطني الذروة حيث كانت مئات الاعلام الوطنية ترتفع في الليل . وقد تناسى المكسيكيون في احتفالاتهم الازمة الاقتصادية مرحبين بالغناء والصياح والرقصات وفي الشوارع المزدحمة كان الاحتفال والعيد والجنون كما لو كانت المكسيك كسبت حربا .

وفي السيارات كان المتظاهرون من الشبان الصغار يجلسون بعضهم فوق بعض وفوق اسطحها وعلى الابواب . وفي جميع انحاء مدينة مكسيكو اعدت الاماكن للاحتفالات حيث ارتفعت ست منصات في احياء مختلفة وفي هذه المرة كان المتوقع وجود اثنتي عشرة منصة . ووقفت الفرق الموسيقية التقليدية تثير حماس الافراد للرقص .

وكان البوليس ينظم المرور نظرا لوجود بعض المناطق المحظورة ويشاطر المتظاهرين فرحهم . ورغم الطين والمطر كان المكسيكيون يستمتعون بوضوح وهو امر نادر الحدوث في حياتهم اليومية .

وكانت كلمة مكسيكو تتردد مثل لازمة تردها الشعارات الوطنية المحفوظة عن ظهر قلب . ويرى بعض الصحفيين ان الحشد كان اقل كثيرا مما كان عليه خلال المباريات التي فازوا فيها في السابق ولكن هذا القول لا يمكن التاكد منه لانه رغم الهزيمة خرج الآلاف الى وسط مكسيكو في مساء ذلك السبت الذي لن ينسى .

تصريحات عقب مباراة المانيا الاتحادية والمكسيك

فيما يلي التصريحات التي ادلى بها مدربا الفريقين الالماني الغربي والمكسيكي عقب المباراة بينهما والتي فازت فيها المانيا الاتحادية .

□ فرانز بيكنباور ، مدرب المانيا الاتحادية : لقد كانت ضربات الجزاء قاسية وانا سعيد اننا نجحنا فيها لاننا نستحق الصعود رغم صعوبته امام فريق يستفيد من عدة مزايا اولها انه يلعب امام جمهوره . وعقب طرد بيرتولد ارغمنا على التزام الحذر بترك لاعب واحد في خط الهجوم . والآن سوف نقابل فريق فرنسا القوي بطل اوروبا والامر سيكون صعبا ولكني اعتقد ان لدينا الفرصة .

□ بورا ميلوتينوفيتش مدرب المكسيك : قبل اي شيء يجب ان اشكر كل من ساعدنا في اعداد بطولة كاس العالم هذه . لقد بدانا في مونتيري وانهينا كاس العالم في هذه المدينة . ولا اشعر بخيبة امل بسبب خروجنا لان الفريق لعب بشجاعة كبيرة وارادة واظهر انه على مستوى هذه البطولة . وامام هذا الفريق الالماني القوي قدم لاعبو فريق المكسيك كل ما لديهم دون نجاح . وليس من حقنا ان ناسف فاذا كانت الهزيمة صعبة في ضربات الجزاء فيجب الاعتراف بان هذه هي الرياضة . ورغم ان لاعبي الفريق فشلوا في ضربات الجزاء الا انه لا يجب اتهامهم . فقد فشل لاعبون دوليون مثل زيكو وبلاتيني في ضربات الجزاء هم ايضا .

الصحف الالمانية تشيد بشوماخر وتعتبره بطل موقعة مونتيري



■ الحارس الالماني هارالد شوماخر عند باب مرماه ■ (رويتر)

خصصت صحيفة بيلد ام سونتاج الاسبوعية الالمانية الغربية امس الاحد ملحقا خاصا لتغطية المباراتين المثيرتين اللتين اقيمتا السبت في غوادالاخارا واللتين انتهيتا بضربات الجزاء الترجيحية بين البرازيل - فرنسا والمانيا الغربية - المكسيك . وقالت الصحيفة « شكرا لك يا توني ... لقب شوماخر حارس مرمى المانيا الغربية ... والذي تمكن من صد ضربتي جزاء » . وقد تردد اسم شوماخر كثيرا في تعليقات الصحف على مباراة المانيا الغربية والمكسيك والتي انتهت بفوز منتخب المانيا بضربات الجزاء الترجيحية . فكتبت صحيفة اكسبرس التي تصدر في كولونيا فكتبت تقول : توني ... بطل عالمي وايضا توني وليتبارسكي ابطال . والمعروف ان شوماخر يلعب في نادي مدينة كولونيا وكذلك بيير ليتبارسكي الذي سجل ضربة الجزاء الاخيرة والحاسمة .

اما معلق التلفزيون الالماني الغربي فقد ناشد لاعبي المنتخب الالماني تناسي خلافاتهم ولا سيما شوماخر وروميننيغيه وان يستعدوا جيدا لمواجهة الفرنسيين في الدور قبل النهائي . اما المدرب الهولندي رينوس ميشيل فقد علق قائلا . من ناحية اللعب لا يستحق اي من هذين الفريقين الصعود الى الدور النهائي . غير انه اضاف قائلا انني معجب بروح الكفاح لدى الالمان .

اما مباراة البرازيل وفرنسا فقد اثارت حماس الصحف الالمانية . فكتبت صحيفة اكسبرس تقول شكرا لفرنسا وشكرا للبرازيل فقد امتعونا بكرة قدم حقيقية .

ردود الفعل بعد مباراتي الدور الربع النهائي

ردود الفعل بصدد مباراتي الثمانية بين فرنسا والبرازيل وبين المكسيك والمانيا الاتحادية كانت كثيرة وبينها ما يلي :

□ ميغويل مونوث مدرب اسبانيا. لقد كانت المباراتان اللتان شاهدناهما متوازنتين وفي المباراة الاولى كان يمكن للبرازيل ان تفوز ولكن الفرنسيين كانت امامهم فرص عديدة ايضا. وهم يحققون تقدما مقارنة ببطولة اوروبا. ولكن في الثانية كانت الفرص اقل واظهرت المكسيك امكانيات اكثر مما فعلت المانيا وكان افضل لعب مباراة اخرى بدلا من ضربات الجزاء ولو حدث ذلك لكان اقرب الى الروح الرياضية الحقيقية.

□ مونوث فيكتور خط وسط اسبانيا المباراة بين البرازيل وفرنسا كانت رائعة ولقد كان الحظ الى جانب فرنسا

□ فرانكي فركوترن خط وسط بلجيكا كان امام البرازيليين نفس فرص الفوز التي يملكها الفرنسيون واذا كانوا قد خسروا فلم يكن الامر بايديهم. ولكن الخسارة امر يؤسف له مع ذلك في ضربات الجزاء فالامر دائما يتعلق بالحظ.





مؤسسة سويسرا للخيم
خيم - شوادر - شماسي
برادي خارجية ولوفر وعامودية

ستراوكم المنصورية

سيارات للايجار
في لبنان والعالم اجمع
europcar — lenacar
480 480 – 36 36 36 – 395 701





PATISSERIE TETE DE NEGRE
GLACES ET COCKTAIL
Articles Cadeaux et tourtes
Mar Takla Hazmieh tél 452980 * Centre Cite Moussa Zalka tél 897867

لاعلاناتكم في جريدة الانوار
منطقة جبيل
مؤسسة بينيلوراما
تلفون: ٠٩/٩٤١٠٨٥ - ٠٩/٩٤١١٨٥

الانوار
تؤمن نشر اعلانات
منطقة الفنار لدى
مكتبة كرباج
تلفون: ٨٩٨٤٧٦

لاعلاناتكم في جريدة الانوار
صيدا ومنطقة الجنوب
نزيه نقوزي — الجنوب برس
تلفون: ٧٢٢٦٤٤
تلفون: ٧٢٠٥٥٤

مكتبة فريحة
FREIHA
تؤمن نشر اعلاناتكم في جريدة الانوار
الاشرفية - شارع ساسين - هاتف: ٣٢٢٨٥٣ - ٣٢٤٢٠٤

الانوار
تؤمن نشر اعلانات منطقة انطلياس والجوار
لدى
مكتبة ايدياك
تلفون: ٤١٢٣٢٥

تشييع ـ تتمة

والتمحيص والكتابة الذي تميز به الفقيد وكرس له الشطر الاكبر وعلى الاخص الاخير من حياته، يعود الى ما عوّده اياه اخوه منذ الصغر، من رغبة في الاطلاع والاستزادة من المعرفة .

وقد عرف بما كان عليه من جراة في الدفاع عن معتقداته السياسية والترويج لها، وقد وجد في الحزب السوري القومي الاجتماعي اطارا انطلق منه لنشر افكاره، بعد ان شارك في تاسيسه وانتظم في سلكه شابا يتدفق حيوية ونشاطا ويعمل على اكتساب محازبين في لبنان والمهاجر. وقد انتخب رئيسا له لفترة ونائبا عن المتن الشمالي لدورة، فكان في كل مواقفه يجهر بما يفكر وينادي بما به اقتنع ولا يخشى عاقبة .

وكان ضنينا بوقته لا يدع ساعة تمر منه عليه، الا استعملها في مطالعة او كتابة وهذا ما مكنه من وضع مقالات مطولة، نشرها في جريدة «صدى النهضة» وغيرها من الصحف، وهو في سجنه، واستطاع في سنيه الاخيرة كتابة تاريخ سوريا في عدة مجلدات، بعد ان انقطع عن النشاط الحزبي والسياسي. ولكم ضامه ان يقصى عن ملعب صباه ومسرح شبابه وميدان نشاطه وان يرى ما حل في بيته ومنطقته وبلاده من خراب ودمار .

والى هذا النشاط السياسي، قام في مطلع الشباب بنشاط تجاري في افريقيا مكنه من توفير ما استطاع معه من القيام بمسؤولياته العائلية. وقد احتضن مع قرينته الفاضلة ابنيه وابنتيه وراهم يسيرون بوحي مثله ويحرزون ثقافة عالية، ويحافظون على تقاليد العائلة الكريمة، عائلة الاشقر التي يتحدرون منها وقد اعطت العديد من الرجالات الذين خدموا الوطن اجل الخدمات. وظل على ايمانه بالعيش المشترك في لبنان، فاقام، بعد ان استقر لفترة في لندن، في العاصمة بيروت حيث لقي وجه ربه في شيخوخة صالحة بلغ معها الثامنة والسبعين وارتاح من عناء النضال ليرقد في تربة احبها على رجاء القيامة السعيدة .

وعلى هذا الامل واكراما لدفنته واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية نوفد اليكم سيادة اخينا المطران عبدالله البارد نائبنا العام السامي الاحترام ليرئس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسه وينقل اليكم جميعا تعازينا الحارة .

تغمد الله الفقيد المناضل العزيز بوافر عفوه ورضوانه وسكب على قلوبكم بلسم العزاء . عن كرسينا في بكركي في العشرين من حزيران سنة ١٩٨٦ .

وبعد القداس ، انطلق الموكب الى ضهور الشوير، حيث ووري الجثمان الثرى بعد ظهر امس، في حضور حشد من ابناء منطقة المتن الشمالي .

قليلات ـ تتمة

وذلك كمدخل لوحدة لبنان بجناحيه المسيحي والمسلم ، ولوحدة المسلمين التي نامت تحت وطاة الارهاب الفئوي والمذهبي والعنصري .

● حول ما يطرح بين فترة واخرى عن عودتكم الى بيروت او زيارتكم لدمشق هل هذا وارد الان؟

□ الوارد امامي اليوم كمرابط مؤمن ملتزم مشدود باصولية الى تراب الوطن والى العيش بكرامة وفوق ارض الكرامة بيروت سيدة العواصم والتي شكلت في تاريخنا هذا حضورا فذا لقيمة التزاماتها الوطنية والقومية والاسلامية في قتالها للعدو الصهيوني ولا زالت تقاوم لكل افرازات ونتائج غزوه وحصاره واجتياحه فليس امامي اليوم الا كيفية تنفيذ قرار عودتي الفعلية الى هذه الارض الطيبة ، ان كان من على شاطىء الامام الاوزاعي ام من على ارض الغدير في مطار بيروت ، انما تبقى هذه الحقيقة هي الماثلة كهدف يومي ، وهو عودتي الى وطني وكلية المرابطون ـ جامع عبد الناصر ـ في طريق الجديدة ـ المزرعة .

اعلانات مبوبة

للبيع BMW ٧٣٠ موديل ٧٨ مكيفة ـ حالتها جيدة الاتصال ٨٩٨٢٠٠/٥ .

مطلوب خطاط لرمات عربي فرنسي (شهري) ٣٢٦٣٠٣

للبيع عيادة طب اسنان كاملة التجهيز مكيفة جل الديب. ٤٠٣٨٩٠ ـ ٤١٤٧٦٨ .

١٢٠٠ قميص رجالي وارد فرنسا بسعر ٦٥ ل.ل. وايضاً البسة اوروبية مختلفة ٨٩٧٩٣٤ .

سيدرفلكس تطلب عمالاً وفنيين للستورات والالومنيوم ٤٢٠١١٨ ـ ٩١٧٦٨٥ .

بازار المفروشات
Le Marché aux Puces
في صالة خاصة لدى:
غاليري امين وهبه واولاده
* جددوا اثاث منزلكم وتخلصوا من قطع قديمة لا تتناسب والذوق الحديث
* استبدلوا مفروشاتكم القديمة او المستعملة بأخرى جديدة عصرية
* اعرضوا مفروشاتكم القديمة
غاليري امين وهبه واولاده
سن الفيل - حرش تابت ٨٨١١٣٧-٤٩٠٧٧٣

العراق يتهم ـ تتمة

ونيران المدفعية والصواريخ .

وانتهت الهجمات على المناطق السكنية في الصيف الماضي عندما قبل الطرفان اتفاقا اشرفت عليه الامم المتحدة للكف عن مهاجمة المراكز السكانية الرئيسية .

اما ايران فاعلنت مساء امس ان طائراتها قصفت ودمرت « مراكز اقتصادية » في شمال شرقي العراق ، ولكنها نفت تقريرا عراقيا بان مدفعيتها قصفت البصرة في جنوب العراق الليلة الماضية .

ونسبت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الى متحدث باسم الاعلام الحربي قوله « لم يقصف المقاتلون الاسلاميون الايرانيون على الاطلاق اي مناطق سكنية في اي مدينة عراقية مساء السبت » .

وذكرت صحيفة « كايهان » الايرانية ان قنبلة القاها راكب دراجة بخارية انفجرت امس خارج مكاتب صحيفة الجمهورية الاسلامية واسفرت عن اصابة شخص بجراح .

وقالت الصحيفة ان راكب الدراجة فر بعد ان انفجرت القنبلة على الرصيف

الجميل ـ تتمة

التقى اركان الصحافة الكويتية

ثم استقبل الرئيس الجميل رؤساء تحرير الصحف الكويتية ودعاهم الى تناول الغداء الى مائدته.

وحضر اللقاء رئيس جمعية الصحافيين الكويتيين السيد احمد يوسف بهبهاني، صاحب جريدة «الكويت تايم» السيد يوسف العليان، رئيس تحرير «الوطن» السيد جاسم المطوع، رئيس تحرير «القبس» السيد محمد الصقر، رئيس تحرير «السياسة» السيد احمد الشرارة، رئيس مجلس ادارة «الانباء» السيد عهدي المرزوق، رئيس تحرير «الراي العام» السيد حمد جاسم السعيد، نائب المدير العام لوكالة الانباء الكويتية السيد احمد دشدي، مدير ادارة الشؤون الاعلامية في الديوان الاميري السيد محمد الجاسم. وحضر اللقاء السفير اللبناني في الكويت السيد عدنان بدرا.

وتحدث الرئيس الجميل في اللقاء عن الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية شارحا التطورات التي حصلت ورد على استفسارات رؤساء التحرير مؤكدا على استمرار العمل لتحقيق الوفاق الوطني وتحرير الجنوب وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

وجدد ادانته لحادثة التفجير التي استهدفت منشات نفطية في الكويت! وشكر لامير الكويت الرعاية التي يمنحها للبنانيين في الكويت وشكر له ايضا وقوفه الى جانب لبنان في الظروف الصعبة.

قصير ـ تتمة

حساباته ذاخرة بالنقد الاجنبي ـ الدولار بصورة خاصة ـ وبمحفظة ضخمة من سندات الخزينة اذ عليه ان يسبق تدخله في سوق النقد بائعا للدولار بتدخل في السوق المالية شاريا لسندات الخزينة وان يسبق تدخله شاريا للدولار بتدخل في السوق المالية لبيع سندات الخزينة .

وهذا طبعا يتطلب ان يحمل مصرف لبنان جزءا مهما من سندات الخزينة المتداولة وان يعيد تكوين احتياطيه من العملات الاجنبية . فالمستوى الذي تدنى اليه هذا الاحتياطي بنتيجة التدخل الخاطىء في سوق القطع خلال الشهرين الثاني والثالث من العام الحالي لم يعد يمكن مصرف لبنان من القيام بالتدخل الصحيح والمطلوب .

وينطلق اقتراح اقامة صندوق خاص لتثبيت القطع لا يمكن ان يستعمل كاداة من ادوات السياسة النقدية رغم كونه من صلب مهام السلطات النقدية .

واخيرا لا بد من اعادة التاكيد انه لا يجوز تحميل السياسة النقدية وزر تردي الوضع الاقتصادي والتخبط السياسي والانهيار الامني . كما لا يجوز ايضا للسلطات النقدية ان تسعى بتطلعاتها وسياساتها ان تحمل نفسها ما لا تستطيع تحمله . وهذا ما فطنت اليه السلطات النقدية السابقة اذ اكدت في تقرير مصرف لبنان عن الاقتصاد اللبناني عام ١٩٨٤م:

«ازاء الوضع الاقتصادي والمالي المتردي تخف فعالية الاسلحة المتوافرة لدى السلطات النقدية . خاصة وان اسباب الازمة الاقتصادية هي اليوم نفسية ويصعب زوالها ما لم تتحسن ترقبات العملاء الاقتصاديين» .

«ان التضخم وضعف العملة الوطنية هما في النهاية نتيجة تدني النشاط الاقتصادي . فكيف يمكن للسياسة النقدية ان تزيل قلق المنتجين والمستهلكين والمستثمرين؟» .

اعلانات رسمية

اعــلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم العروض لبيع نفايات مواد مختلفة غير صالحة للاستعمال تتضمن : كابلات معزولة ـ نحاس عاري ـ محولات ـ عدادات ـ فونت ـ المنيوم ـ حديد ـ قرميد مكسر ـ ستلنلس وبراميل في مختلف مخازن المؤسسة الى ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٦/٧/٢ .

يمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط من مصلحة التموين والمخازن ـ الطابق الرابع ـ يوميا بين الساعة التاسعة والحادية عشرة .

على الراغبين في شراء هذه النفايات ان يتقدموا بعروضهم بالظرف المختوم الى المديرية العامة المبنى المركزي طريق النهر الطابق الثاني عشر او بواسطة البريد المضمون ص. ب. ١٣١ ـ ١١ .

بيروت في ١٩٨٦/٦/١٣
المدير العام
مصباح الناطور
التكليف ٦٣٤

قابوس يتفقد جزيرة بني ياس

قام السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، يرافقه الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة امس لجزيرة صير بني ياس تفقد خلالها مشاريع تطوير الجزيرة زراعيا وعمرانيا والتي تاتي في نطاق حرص رئيس الدولة على تنمية كافة ارجاء الدولة.

وقد شاهد العاهل العماني والوفد المرافق له جمال الطبيعة الاخاذة التي تجمع بين جمال البحر وروعة الخضرة والمزارع التي تضم مختلف انواع اشجار النخيل والخضروات والفواكه واطلع على عينات متنوعة من ثمارها.

كما اطلع السلطان قابوس على خطط تشجير الجزيرة وشاهد مختلف انواع الحيوانات التي تضمها جزيرةصير بني ياس ومنها الغزلان والظباء والمها المحلية بالاضافة الى انواع الطيور المختلفة.

عمان ـ ا ف ب ـ ر

اليابان تضاعف وارداتها من النفط العمان

ارتفعت قيمة صادرات سلطنة عمان الى اليابان في عام ١٩٨٥ الى ٣٠٦٥ مليون دولار اذ سجلت زيادة بنسبة ٢٦٫٧ ٪ بالمقارنة الى عام ١٩٨٤ .

واوضح كيوشي فوروكاوا سفير اليابان في مسقط في تصريح لصحيفة الاوبزرفر العمانية التي تصدر باللغة الانكليزية، ان اليابان ظلت عام ١٩٨٥ اكبر مستوردة للبترول العماني اذ اشترت من سلطنة عمان ٦٦٫٣ ٪ من انتاجها من النفط الخام .

واضاف فوروكاوا ان المبيعات اليابانية لسلطنة عمان ازدادت بانتظام خلال السنوات الماضية وبلغت قيمتها في العام الماضي ٥٥٤ مليون دولار اي بزيادة قدرها ٩٫٢ ٪ بالمقارنة الى عام ١٩٨٤ .

واضاف الدبلوماسي الياباني ان العلاقات الاقتصادية بين اليابان ودول الخليج الاخرى جيدة ايضا .

وقد بلغ حجم مشتريات اليابان الواردة من الخليج في العام الماضي ١٩٫٩ ٪ من اجمالي الواردات اليابانية. كما ارتفعت قيمة صادراتها الى دول الخليج الى ٧٤٩٨ مليون دولار اذ بلغت نسبتها ٤٫١ ٪ من حجم مبيعاتها للخارج خلال السنة نفسها .

اسرائيل تستعين بخبير مصري للحفاظ على شواطئها

قال مسؤولون اسرائيليون امس ان خبيرا مصريا بارزا في مجال الحفاظ على السواحل اختتم زيارة لاسرائيل قدم خلالها مشورته للعلماء بشان سبل الحد من تاكل الشواطىء على ساحل البحر المتوسط .

واضاف متحدث باسم وزارة الطاقة قوله ان مقترحات الدكتور محمود حافظ حجي ستدرس في اسرائيل .

ومضى المتحدث يقول ان البلدين يعانيان منذ سنوات من تاكل الشواطىء المطلة على البحر المتوسط ولكن الدراسات في مصر في هذا المجال اكثر تقدما حيث ان المشكلة اكثر حدة .

وقال المتحدث ان وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال اراد اعلان زيارة الخبير المصري لاظهار وجود جوانب ايجابية في العلاقات بين مصر واسرائيل .

القدس ـ ر

انفجار قنبلة في الحمراء

انفجرت قنبلة يدوية ظهر امس في مبنى قرب سينما «ستراند» في الحمراء، حيث يوجد مكتب لحركة «امل». ولم تفد المعلومات عن اصابات .

انتخابات اسبانيا ـ تتمة

وسجل الحزب الاصلاحي الديمقراطي حزب الوسط الثاني فشلا ذريعا وقدرت اذاعة كادينا سير نسبة الاصوات التي حصل واحد في المئة دون مقاعد بينما منحه المعهد الاسباني للاستطلاع التابع لمعهد سوفر ١٫٣ في المئة من الاصوات .

وحصل اليسار الموحد وهو الائتلاف المتجمع حول الحزب الشيوعي الذي يتزعمه جيرار ايجليسيان ٥٫٥ في المئة اي ما بين ثمانية وعشرة مقاعد .

وكان الناخبون الاسبان قد ادلوا باصواتهم امس في رابع انتخابات عامة تجري في البلاد ، منذ وفاة الديكتاتور الراحل فرانسيسكو فرانكو .

وقد ادلى السيد غونزاليس (٤٤ سنة) ونافسه اليميني مانويل فراجا (٦٣ عاما) بصوتيهما في نفس الاقتراع في مدرسة في مدريد بعد قليل من بداية الاقتراع في التاسعة صباحا .

القذافي تسلم ـ تتمة

ممثلي الدول العربية المعتمدين في طرابلس تم استدعاؤهم الى المكتب الشعبي للعلاقات الخارجية، وابلغوا بان ليبيا ما تزال تنتظر الرد العملي من حكوماتهم على «مشروع الاتحاد العربي» الذي عرضه عليها العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

وذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان الامواج قذفت امس بحطام طائرة حربية اميركية الى شواطىء طرابلس.

واوضحت الوكالة ان الامر يتعلق بحطام احدى الطائرات الاميركية التي اصيبت خلال الغارة الاميركية على ليبيا يوم ١٥ نيسان الماضي واوردت رقمين كانا على حطام الطائرة.

طرابلس ـ ر، ا ف ب

تمنى عودة ليبيا الى الصواب

الحزب التونسي: ابعاد زوجة مزالي وبروز نجم وزير الداخلية

ذكر المراقبون في تونس ان المكتب السياسي الجديد للحزب الاشتراكي الدستوري الذي شكله امس الاول الرئيس الحبيب بورقيبة ، يضم بالاضافة الى محمد مزالي رئيس الوزراء وامين عام الحزب معظم اعضاء الحكومة .

ويرئس الرئيس بورقيبة المكتب السياسي الجديد الذي يضم عشرين عضوا مثل المكتب السياسي السابق ، ويتسم بصفة خاصة بدخول اللواء زين العابدين بن علي وزير الداخلية ومنصور شقيري وزير الاشغال العامة ومدير مكتب الرئيس . وهذه اول مرة يدخل فيه ابن علي وشقيري المكتب السياسي . وقد صعد نجمهما بطريقة ملحوظة داخل الحكومة منذ مستهل العام الحالي . وكذلك الحال بالنسبة لعمر الشاذلي الطبيب الخاص للرئيس بورقيبة الذي عين وزيرا للتعليم العالي في الخامس من ايار الماضي والسيدة سعاد اليعقوبي وزيرة الصحة .

واحتفظ كل من الباجي قائد السبسي وزير الخارجية والحبيب بورقيبة الابن «ابن رئيس الجمهورية» الذي خرج من الحكومة منذ كانون الثاني الماضي بمنصبيهما داخل المكتب السياسي وكذلك الهادي البكوش مدير الحزب ومحمد صياح وزير التجهيزات والاسكان .

ومن بين الشخصيات التي لم تعد من بين اعضاء المكتب السياسي ، السيدة فتحية مزالي وزيرة الاسرة والنهوض بالمراة وزوجة رئيس الوزراء غير انها ما زالت من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري .

واستبعد من المكتب السياسي ثلاثة وزراء سابقين وثيقي الصلة بمزالي وهم مزري شقير ومحمد شاكر وبشير بن سلامة الذين ابعدوا من الحكومة في الشهور الماضية .

ومن جهة اخرى دخل اسماعيل الاجرى الامين العام الجديد للاتحاد العام للشغل المكتب السياسي الذي لم يضم اي زعيم نقابي خلال السنوات الماضية ، على اثر استقالة حبيب عاشور المسؤول السابق عن الاتحاد العام للشغل من هذه الهيئة العليا للحزب خلال الازمة بين النقابة والحكومة في كانون الثاني ١٩٧٨ .

ويرى المراقبون ان عودة احد مسؤولي الاتحاد العام للشغل الى المكتب السياسي الذي ما زال يضم رؤساء تنظيمات خاصة بارباب العمل ، يلقي في الضوء على تطبيع العلاقات الذي حدث اخيرا بين الحزب الحاكم والقيادة النقابية الجديدة ، على اثر ابعاد القيادة السابقة للاتحاد العام للشغل برئاسة حبيب عاشور الذي كان يعارض الحكومة في نيسان الماضي .

واعرب المؤتمر الثاني عشر للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم عن الامل في ان يعود النظام الليبي الى جادة الصواب واكد تصميم تونس على التصدي لاي معتد .

واعرب المؤتمر في مذكرته السياسية التي انبعثت مساء امس الاول في تونس ، عن الامل في ان «يتمكن الشعب الليبي الشقيق من تبديد الغيوم، التي تسبب فيها قادته والتي ادت في ايلول ١٩٨٥ الى قطع العلاقات الديبلوماسية والتجارية بين تونس وطرابلس .

وجاء في المذكرة ان الحزب الاشتراكي الدستوري ياسف «للاضرار بعلاقات الاخاء ورفض الحوار ولجوء النظام الليبي بلا روية الى التهديد والاكاذيب» . وفي الوقت نفسه اشارت المذكرة بصفة خاصة الى «معاهدة الاخاء والصداقة» الموقعة عام ١٩٨٣ بين تونس والجزائر والتي انضمت اليها موريتانيا . وجاء في المذكرة ان هذه المعاهدة هي المحرك الاول للمراحل القادمة في بناء المغرب العربي الكبير .

ومن جهة اخرى تؤكد المذكرة مساندة الحزب الاشتراكي الدستوري الدائمة لكفاح الشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ولشعب جنوب افريقيا وناميبيا واريتريا .

وفيما يتعلق بالمسائل الداخلية اعتمد المؤتمر مذكرة اخرى اعرب فيها عن ارتياحه لعودة النشاط النقابي الى طبيعته وحذر من مخاطر انحراف النقابات عن اتجاهاتها .

تونس ـ ا ف ب

الجميل في قطر ـ تتمة

الرئيس الجميل مادبة عشاء في قصر «الريان» في حضور كبار المسؤولين في دولة قطر .

مغادرة الكويت

وكان الرئيس الجميل غادرالكويت في الرابعة بعد ظهر امس اثر انتهاء لقائه مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية. (التفاصيل على الصفحة ٢)

وقد حضر الى قصر «السلام» امير الكويت الشيخ «جابر الاحمد الصباح» واصطحبه في موكب رسمي الى مطار الكويت الدولي ، حيث كان في الوداع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ «سعد العبد الله الصباح» ، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ «صباح الاحمد» والوزراء واعضاء السلك الديبلوماسي وعدد من الضباط. وقد عزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والكويتي . ثم عرض الرئيس والامير ثلة من حرس الشرف تعاقبا بعدها. وصعد الرئيس الجميل الى الطائرة ولوح لامير الكويت مودعا. وقد وجه الرئيس الجميل الى امير الكويت، وهو يغادر الاجواء الكويتية برقية قال فيها : « يطيب لي وانا اغادر ارض الكويت الشقيق، ان اشكركم على الحفاوة البالغة التي لقيتها منذ حلولي في بلدي الثاني «الكويت» ، والتي تعكس اتقى العلاقات بين بلدينا وشعبينا. ان المحادثات التي اجريتها مع سموكم عكست تطابقا في وجهات النظر حيال القضايا المشتركة. واني اتطلع الى تدعيم التعاون اللبناني ـ الكويتي وتعزيزه لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا» .

ورد الشيخ «جابر الاحمد» ببرقية قال فيها: تلقيت بسرور برقية فخامتكم الرقيقة التي بعثتم بها اثر مغادرتكم الكويت، شاكرا لكم مشاعركم الصادقة مؤكدين بهذه المناسبة ان زيارتكم ساهمت في تعزيز العلاقات الطيبة القائمة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين، متمنين لشخصكم الصحة والهناء، ولشعب لبنان العزيز الامن والاستقرار على كافة ربوعه » .

وقالت مصادر الوفد اللبناني ان المحادثات التي دارت بين الرئيس الجميل وامير الكويت، قبل الظهر، والتي امتدت على مدى ساعتين، دارت في اجواء ودية واخوية حميمة، وان البحث تناول معظم المواضيع التي تهم البلدين وخصوصا الوضع في لبنان وفي المنطقة العربية والتحركات الدولية القائمة على اكثر من خط، ومدى انعكاسها على المنطقة العربية عموما ولبنان خصوصا.

وقد اكد امير الكويت على ان بلاده ستواصل مع دول مجلس التعاون الخليجي الاهتمام بالوضع اللبناني وتوظيف الصداقات الدولية التي تتمتع بها دول مجلس التعاون ، لمساعدة لبنان على وضع حد للاحتلال الاسرائيلي في اراضيه . وتطبيق القرارات الدولية وبسط سلطة الشرعية على كل اراضيه . كذلك ستسعى الكويت الى دفع مسيرة الوفاق الوطني على اسس السلام والعدالة ، بما لديها من علاقات على الصعيد اللبناني . بهدف عودة لبنان بلدا موحدا ، سيدا حرا مستقلا . كذلك اكد الامير الكويتي على ان الاتصالات التي سيجريها ، ستتركز على ضرورة مساعدة لبنان على تجاوز محنته . وسجل ارتياحه للقاء الحار الذي جمع الرئيس الجميل بافراد الجالية اللبنانية في الكويت بعد ظهر امس . والذين اتوا من مختلف المناطق ومن كل الطوائف . وقد اعتبر هذا اللقاء تاكيدا آخر على وحدة الصف اللبناني وعلى امكان العمل لإنقاذ لبنان .

الازمة طالت

وكان الرئيس الجميل قد اكد خلال لقائه الجالية اللبنانية ، ان وحدة لبنان حقيقية ، ومهما تزايدت المؤامرات ، ومهما حاولت تفريق شعب لبنان فسيبقى اللبناني هو الاصيل الصامد المتمسك بقيمه وباصالته وبتراثه وبوطنيته الصادقة ومتمسك بدوره في هذا العالم العربي يؤدي رسالته في سبيل كل اشقائه العرب . يتضامن معهم في السراء والضراء واعتقد ان الذي قدمه لبنان للقضية الفلسطينية والذي قدمه لبنان على مذبح العروبة هو مفخرة للبنان ومثال لكل اخوتنا واشقائنا .

وتابع الرئيس الجميل : ان دور لبنان لن يسقط مهما حاولوا اسقاطه ، سيبقى دوره الطبيعي هو الهاجس لدى كل منا ، وهذه القلوب الطيبة والعيون النيرة التي اجتمعت اليوم في هذا المكان ما هي الا لتجديد الرهان ، وتجديد العهد وطالما انه توافرت هذه القلوب الصافية وهذه الارادة الصلبة فلا بد ان ينتصر لبنان .

وتابع الرئيس الجميل : البعض منكم يسال لبنان الى اين ؟ ومتى الحل والخلاص ؟ انا اؤكد لكم انه صحيح ان الازمة قد طالت انما الامل بدا يظهر في الافق . فتضامن اشقائنا العرب والمساعدة الاخوية والتفهم اللذين نلقاهما من اشقائنا فلا بد من الوصول الى نهاية هذا النفق المظلم ولا بد من الانقاذ ولا بد من التحرير والسلام لكي يعود لبنان الى اهله ويعودون هم اليه ايضا .

حرب المخيمات

على صعيد حرب المخيمات ، اشتعلت المحاور بعد ظهر امس . فعقدت لجنة التنسيق المشتركة للمخيمات اجتماعا في مقر المراقبين السوريين في «البوريفاج» عند الساعة السادسة من مساء امس ، واستمر حتى التاسعة والنصف ليلا ، تم خلاله الاتفاق على تثبيت وقف اطلاق النار نهائيا ، وتنفيذ الاتفاق المتعلق بنقاط المراقبة .

وقد توجه اعضاء اللجنة الى غرفة العمليات قرب قصر المشنوق على طريق المطار ، بغية العمل على تنفيذ الاتفاق .

وعاد بعد ظهر امس الدكتور غسان سبلاني من دمشق ، بعد زيارة خاطفة لها ، استغرقت ٢٤ ساعة قابل خلالها بعض المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام كموفدلرئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري حيث اطلعه على الترتيبات التي جرت حتى الان بشان الاستعداد لتنفيذ خطة بيروت الغربية ، اضافة الى الانتكاسة التي شهدتها منطقة المخيمات بعد ظهر امس الاول ، بعد القصف الذي تعرضت له المناطق المحيطة بالمخيمات من منطقة الجبل .

وعلم ان خدام اكد على تنفيذ الاتفاق وتجاوز جميع الاعتبارات وقال ان اطرافا متضررة لبنانية وفلسطينية ستحاول عرقلة تنفيذ ما اتفق عليه في دمشق ، سواء بالنسبة الى بيروت الغربية او بالنسبة الى المخيمات .

وفور وصوله الى بيروت بعد ظهر امس زار سبلاني الوزير بري ووضعه في نتائج اجواء زيارته .

الصين تسجل ٣٢ تجربة نووية تحت الارض

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين قامت باجراء ٣٢ تجربة نووية منذ ان فجرت قنبلتها الذرية الاولى في علم ١٩٦٤ واشادت الوكالة بعالم طبيعة صيني كان وراء اعداد اول قنبلة ذرية للصين .

ويشير المراقبون الى ان الخبراء الغربيين احصوا من جانبهم حتى الان اكثر من عشرين تجربة نووية اجريت في الصين حتى الان .

اشارت الوكالة الصينية ، نقلا عن مقال نشر في مجلة لياوانغ التي تصدر اليوم الاثنين الى ان ١٥ تجربة اجريت تحت قيادة عالم الطبيعةدنغ شيانيانغ الذي قاد الفريق المسؤول عن اعداد اول قنبلة ذرية للبلاد .

واضافت الوكالة ان دنغ شيانيانغ (٦٢ سنة) لم يعد يظهر امام الجمهور منذ ٢٨ سنة . وهو يفضل العيش والعمل والسفر بعيدا عن عيون الناس . وهو الان يشغل منصب مدير المعهد الصيني للابحاث واعداد القنابل الذرية كما انه عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

وذكرت الوكالة ان الاتحاد السوفياتي الذي نقض في نهاية الخمسينات اثناء الخلاف الصيني ـ السوفياتي الذي حدث بسبب مسائل ايديولوجية ، اتفاقا كان يتعهد بمقتضاه بتزويد الصين بنموذج لقنبلة ذرية .

بكين ـ ا ف ب

مقتل ٢١ شخصا في السودان

ذكرت صحيفة الميدان اليومية الشيوعية نقلا عن جوزيف موديستو النائب الشيوعي السوداني ان نحو خمسين من اعضاء قبيلة الدنكا لقوا مصرعهم اخيرا على يد حركة تابعة لقبيلة منافسة في منطقة بحر الغزال .

وتفيد الانباء نفسها بان هذه المذابح من تدبير منظمة تدعى « منظمة تصفية الدنكا » وهي مكونة من عناصر تتهم الدنكا بمساندة رجال حرب العصابات التابعين للحركة الشعبية لتحرير السودان ، بقيادة جون غارانغ وهو من الدنكا .

وقد اكد النائب الشيوعي السوداني ان واحدا وعشرين شخصا ستة رجال وخمس عشرة امراة من بينهن ست حوامل .. قد قتلوا في منطقة واو عاصمة بحر الغزال . واضاف قائلا ان المخابرات العسكرية اكتشفت مقبرة جديدة تحوي جثث ٢٨ شخصا من الرجال والنساء .

واوضح موديستو ان رئيس مجلس النواب قد سمح له بالتوجه الى واو للتحقيق في هذه القضية .

الخرطوم ـ ا ف ب

اهالي انطلياس ـ النقاش
نقابة الموسيقيين المحترفين في لبنان
جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى
الفرقة الشعبية اللبنانية
زوجته نهاد حداد (فيروز)
اولاده : زياد وعائلته هالي، ليال وريما .
شقيقاه : منصور وعائلته والياس وعائلته
شقيقتاه : سلوى زوجة المحامي عبدالله الخوري وعائلتها، الهام زوجة المحامي الياس حنا وعائلتها .
خالته : ماري ارملة يوسف حنا الزيناتي واولادها
ينعون فقيدهم الغالي الفنان الكبير
عاصي حنا الرحباني
ينقل جثمانه الساعة السابعة والنصف من صباح الثلاثاء ٢٤ حزيران ١٩٨٦، من مستشفى الجامعة الاميركية الى منزله في الرابية ـ الطريق العام .
تجرى مراسم الدفن في كنيسة مار الياس ـ انطلياس، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويوارى الثرى في مدافن العائلة ـ انطلياس .
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ الجاري في منزله الكائن في الرابية. ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ الجاري في منزله في بيروت ـ الروشة. بناية الغندور .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي يوسف نهرا
شقيق جان وجوزيف وروزا
عم المهندس جميل والمحامي انطوان والدكتور شربل وطوني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ الجاري في كنيسة مار مخايل ـ شننعير .
تقبل التعازي في منزله في جونيه ـ الميناء الجديدة يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل ضوميط ضو
زوجة البير عبدالله الرعيدي
والدة بيار وناجي (في المهجر) ونبيل
شقيقة مخايل ولويس وجوزف والاخت مكسيميليان من راهبات العائلة المقدسة المارونيات وكليمانص
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين في ٢٣ الجاري في كنيسة مار ضوميط ـ العقيبة .
تقبل التعازي في منزلها في العقيبة ـ مفرق دير مار ضوميط يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٤ و٢٥ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠
تصدر عن
دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة - ت: ٨١٢٢١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون: ٣٤٣٩٠٠
٣٤٦٩٠١
٣٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

القلوب المزروعة لا تمنع الحب والزواج



■ العريسان صاحبا القلبين المزروعين يتبادلان كعك العرس في باحة الكنيسة المعمدانية ■

نشأت قصة حب بين سوزان وجاري وربط كل منهما مصيره بالاخر في مونت فرنون بولاية ايلينو وبذا تم اول زواج بين شخصين بقلبين مزروعين.

ويقول جاري (٣٥ عاما) وهو سائق سيارة اجرة اجريت له عملية زرع قلب عام ١٩٨٤ انه اذا كان احد قد قال له العام الماضي انه سيتزوج لنعته بالجنون.

اما زوجته سوزان (٣٦ عاما) التي اجريت لها العملية نفسها عام ١٩٨٣ وفي المستشفى نفسه فتعرب عن املها في ان يؤدي زواجها الى تشجيع اصحاب القلوب المزروعة على عدم الشعور باليأس او انهم من المعاقين.

وكان من بين المدعوين في حفل الزفاف فريق الاطباء الذي قام باجراء العمليتين والسيدة التي توفيت ابنتها نتيجة لنزيف في المخ الا ان قلبها لا يزال ينبض داخل صدر سوزان ولب.

مونت فرنون - ا ف ب

العثور على طفل في غابات اوغندا

لا احد يعرف من هو - فقد عثر عليه جنود الرئيس يويري موسفيني في ايلول الماضي في غابات مثلث لويرو شمال غربي كمبالا وسلم الى مركز رعاية الاطفال في العاصمة الاوغندية.

ويتراوح عمر روبرت ما بين اربع وسبع سنوات ويرجح انه عاش وحيداً في الغابات الاستوائية وسط اوغندا لبضع سنوات.

وهو لا يتحدث اي لغة محلية ولم ينطق بكلمة واحدة منذ ان وصل الى المركز منذ عشرة شهور. كما انه لا يتعاطف ولا يلعب مع الاطفال او الكبار في المركز.

وتقول لوبيغا المسؤولة في المركز ان روبرت يأكل الاعشاب احيانا او يمضغ اطراف الخشب. واضافت انه يتصرف احيانا كالحيوان ولا نعتقد انه يمكن ان يعيش حياة طبيعية.

وملامح وجهه لا تكشف عن سنه كما ان بشرته لونها غامق وخشنة وتبدو كانها جلد. وهو يجد صعوبة على ما يبدو في السير والوقوف والجلوس.

كمبالا - ا ف ب

اشعاعات تشرنوبيل تصيب خراف بريطانيا

اكدت مجلتان لندنيتان ان الحكومة البريطانية توانت في اتخاذ الاجراءات بعد ان علمت بتلوث لحوم الخراف الواردة من شمال ويلز وكومبريا بمستوى اشعاعي يزيد عن المعدلات الطبيعية.

وقد انتشرت هذه الاشعاعات بسبب الامطار التي هطلت في مستهل شهر ايار الماضي على هذه المناطق في الوقت الذي كانت فيه السحابة النووية الناجمة عن حادث المفاعل النووي في تشرنوبيل توجد فوق بريطانيا.

وذكرت مجلة صنداي تلغراف ان وزير الزراعة البريطاني كان قد تلقى تقريرا في هذا الصدد في ١٣ حزيران الجاري في حين انه لم يعلن الا يوم الجمعة الماضية فقط اي بعد اسبوع كامل حظر ذبح الخراف والنعاج في قطاعات محدودة من هذه المناطق.

اما مجلة الاوبزرفر فاكدت من جانبها ان لحوم الخراف الملوثة تباع منذ شهر في محال الجزارة وان الاختبارات التي اجريت على عينات اللحوم منذ ١٤ ايار اثبتت زيادة نسبة التلوث الاشعاعي عن المعدلات الطبيعية.

لندن - ا ف ب

حليب الجمال في عبوات بلاستيكية

قام رجل اعمال سعودي بسابقة فريدة من نوعها في العالم.. اذ قرر تعبئة لبن الجمال في عبوات بلاستيك وقام بتوزيعها في محلات المواد الغذائية في البلاد. ذكرت ذلك صحيفة ارب نيوز امس وقالت ان الاقبال على اللبن مشجع.

ويقول مشعري العتيبي صاحب المشروع ان لبن الجمال الغني بفيتامين ج. كان لفترة طويلة اساس النظام الغذائي للبدو.

وقد لاحظ مشعري ان الحياة الحديثة جعلت الناس لا يستهلكون لبن الجمال الذي اصبح نادر الوجود في المدن ولذلك فكر في تعبئته على نطاق واسع.

وقد حصل على تمويل حكومي طويل الاجل لهذا المشروع كما خصصت له ارض ليقيم عليها المصنع حسبما ذكرت الصحيفة.

ولكن العتيبي وجد صعوبات كبيرة في اقناع اقاربه بالمشاركة في المشروع. ويقول ان بيع لبن الجمال مسألة غير مستساغة كثيرا ذلك انه كان يقدم مجانا في المجتمعات البدوية.

كما واجه العتيبي مشكلات فنية مثل الحلب الالي للجمال لا سيما انه لا يمكن حلب اللبن اذا لم يكن الجمل في حالة نفسية طيبة.

ويمتلك العتيبي ٢٥٠ جملا من السعودية وباكستان والسودان. وتعتبر جمال جنوبي السعودية وجمال باكستان افضل الجمال من حيث انتاج اللبن طبقا لما ذكره رجل الاعمال السعودي.

وقد اصبح لبن الجمال يباع في المتاجر في عبوات من البلاستيك او الورق المقوى بسعر ٥ ريالات سعودية.

مئتا قتيل في انهيار جبل بكولومبيا

اذاع راديو بوغوتا ان حوالى مائتي شخص لقوا مصرعهم امس الاول مغمورين تحت انهيار ارضي في اقليم بوتومايو بجنوب غرب البلاد.

وقد وقعت الكارثة حينما انهار جانب من الجبل على عدد كبير من سيارات الاوتوبيس التي ترتاد هذا الطريق المؤدي من باستو - اقليم نارينو على الحدود مع الاكوادور - الى مكاو.. في اقليم بوتومايو.

ولم يعرف حتى الان العدد الفعلي لضحايا الكارثة بيد ان راديو بوغوتا قدرهم بحوالى مائتي قتيل.

بوغوتا - ا ف ب

ليبيا غيرت اسماء الاشهر

قررت ليبيا تغيير الاسماء التي تطلقها على الشهور الشمسية الاثني عشر التي كانت تكتب حتى الان باللغة العربية تبعا لطريقة نطقها. واعلنت طرابلس انها ستطلق اسماء جديدة نابعة من التاريخ العربي المشرق ومن البيئة العربية وجاء ذلك في وكالة الانباء الليبية امس.

وقد اتخذت اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة الوزارة هذا القرار «حرصا على القيم العربية الاصيلة ولرفض الانحياز الى الثقافة الامبريالية وتاكيد الثورة الثقافية.

وقد بدأت وكالة الانباء الليبية في تطبيق هذه القرارات. فكتبت برقياتها امس الاحد بتاريخ ١٦ شوال «٢٢ الصيف».

واضافت الوكالة ان الشهور اصبحت من الان تطلق عليها الاسماء التالية.

يناير / اين النار، فبراير / النوار، مارس / المريخ، ابريل / الطير، مايو / الماء، يونيو / الصيف، يوليو / ناصر اشارة الى جمال عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية، اغسطس / الغلة، سبتمبر / الفاتح اشارة الى ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية التي حملت العقيد القذافي للسلطة، اكتوبر / التمر، نوفمبر / الحرث، ديسمبر / الكانون.

باريس - ا ف ب

تاتشر ترسل هاو الى بريتوريا
سقوط ٣٥ قتيلاً في جنوب افريقيا واعلان حالة الطوارئ في البلاد

اكد بيان رسمي امس ان حوادث العنف في جنوب افريقيا منذ اعلان حالة الطوارىء اسفرت عن سقوط ٥٥ قتيلا.

وذكر مكتب الاعلام صباح امس ان الجماهير قتلت شخصا واحدا في الساعات الاربع والعشرين الماضية في سويتو، وهي مدينة للسود في جوهانسبرغ. والمعروف ان حكومة بريتوريا انشات مكتب الاعلام وعهدت اليه وحده باذاعة الاخبار اثناء حالة الطوارىء. وذكر المتحدث ان حدة العنف تشهد تراجعا وان حوادث متفرقة تقع بين الحين والاخر.

وافاد مكتب الاعلام ان ثلاثة انفجارات على الاقل وقعت امس الاول دون ان تسفر عن سقوط ضحايا في دربان على الساحل الشرقي لجنوب افريقيا وذلك خلال حوادث متفرقة اسفرت عن خسائر مادية طفيفة. ووقع احد الانفجارات في خط للانابيب قرب مطار دربان واسفر عن نشوب حريق تمت السيطرة عليه. واشارت الانباء الصحفية الى وقوع انفجارين في خط انابيب يمتد بين مصافي التكرير في عدد من شركات البترول.

وادى انفجار قنبلة في عطلة نهاية الاسبوع في فندق غولدن ميل ويقع على شاطىء البحر وملاهي دربان الى مقتل ثلاث سيدات من البيض وسقوط خمسين مصابا معظمهم من البيض.

مزيد من الاعتقالات

واعلن متحدث باسم كنيسة سان نيكولاس في ايلزي ريفر ان حوالى مائة وخمسين شخصا اعتقلوا خلال اسبوع في ظل حالة الطوارىء قد افرج عنهم من سجون الكاب في عطلة نهاية الاسبوع.

اما تيري ويت المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كنتربري والذي يقوم بزيارة لجنوب افريقيا، فانه تحدى حكومة بريتوريا صراحة امس فهاجمها في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي».

وقال ويت في اتصال تليفوني مع الاذاعة البريطانية ان نظام الحكم يعامل السود والمختلطين بطريقة مشينة واضاف ان السلطة المطلقة تؤدي الى انحراف مطلق وهناك داء في قلب النظام يجب مكافحته.

هاو الى بريتوريا

● في لندن، اكدت صحف عدة امس ان مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد ترسل مبعوثا الى بريتوريا ربما يكون السير جوفري هاو وزير الخارجية الذي سوف يحمل «مشروع سلام» يرمي الى تخفيف التوتر في جنوب افريقيا.

ويقترح المشروع الذي سوف يعرض على بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا بدء مفاوضات مع الزعماء السود مقابل «الكف عن اعمال العنف من جميع الجهات»، حسبما ذكرت صحيفة صانداي تيليغراف الموالية للحكومة المحافظة.

وتذكر الصحف البريطانية انه على الرغم من ان تاتشر تتعجل - سواء داخل السوق الاوروبية المشتركة او داخل الكومنولث - اتخاذ موقف اكثر تشددا حيال بريتوريا الا انها ترفض بشدة تطبيق عقوبات اقتصادية. ويتيح لها هذا المشروع بارسال مبعوث استعادة زمام المبادرة قبل مؤتمر القمة الاوروبي في لاهاي في الاسبوع المقبل واجتماع الكومنولث في اب.

وسوف يجتمع اهم وزراء في حكومة تاتشر اليوم الاثنين بهدف تحديد موقف الحكومة البريطانية في مؤتمر قمة لاهاي.

لندن - ا ف ب

دول الخليج ستتبنى سياسة مشتركة
اجتماع «الاوبك» المقبل يقرر سياسة الاسعار والانتاج

من المقرر ان تلتقي الدول الأعضاء في «الاوبك» يوم الاربعاء المقبل في جزيرة بريوني في يوغوسلافيا في محاولة لتحديد استراتيجية انتاج مشترك بعد شهرين من قرارها مواصلة حرب الاسعار للحصول على «نصيب عادل» في السوق الدولية.

وقد استمر الضغط على الاسعار في السوق البترولية الشديدة التوتر منذ المؤتمر الاخير الصعب لدول الاوبك في منتصف نيسان في جنيف والذي انتهى بقرار اتخذ بموافقة عشر دول واعتراض ثلاث. وقد تراوحت الاسعار بين ١١ و١٥ دولارا للبرميل من نيسان الى حزيران. وتصل حاليا الى نحو ١٢ دولارا.

وقد بلغ الانخفاض نحو ٦٠ في المئة تقريبا منذ شهر تشرين الثاني الماضي وهو ما يعد بمثابة انهيار لم يسبق له مثيل في الاسعار وبخاصة ان البترول هو المصدر الرئيسي للدخل لكثير من دول الاوبك.

ونظرا لتشبع السوق بسبب العرض الفائض تتجه الاسعار نحو الانخفاض حتى لو كانت الحرب الايرانية العراقية تشكل تهديدا مستمرا على صادرات الخليج. وتبرز الانفجارات الخمسة التي وقعت في وقت واحد في المنشآت البترولية في الكويت استمرار هذا الخطر.

الا ان اهم التوقعات القائمة على اسس المعطيات الاقتصادية وحدها تحدد اسعار البترول بين ١٥ و١٧ دولارا في حين تشير منظمة التعاون والتنمية الاوروبية الى ان السعر سوف يبلغ في المتوسط ١٧٫٣ دولارا عام ١٩٨٦ و١٥ دولارا عام ١٩٨٧.

كما ان عدة شركات بترولية غربية تؤكد ان «الاوبك» سوف تعاني من صعوبة كبيرة في اتخاذ قرارات واقعية في بريوني لرفع اسعار البترول بسرعة.

الا انه يبدو ان الهدف الوحيد لدول الخليج - على راسها الكويت والمملكة العربية السعودية الاعضاء في الاوبك هو رفع الاسعار الى نحو ١٧ الى ١٩ دولارا للبرميل في نهاية ١٩٨٦. وهي ترى ان السعر الرسمي السابق وهو ٢٨ دولارا لا يمكن بلوغه الا خلال السنوات العشر المقبلة كما تشير مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سورفاي» البترولية المتخصصة.

ولكن اذا كانت الاسعار تشكل مرة اخرى الهدف الرئيسي النهائي لهذا المؤتمر الجديد لمنظمة الاوبك فان اهم ما يواجه الدول الثلاث عشرة في الاوبك هو الاتفاق بالاجماع اذا امكن على تقسيم الانصبة مرة اخرى في ما بينها في حدود الحد الاجمالي للانتاج في المنظمة والذي يجري تعيينه كل ثلاثة اشهر.

وسوف يصبح هذا الامتحان الصعب اكثر سهولة في حالة ارتفاع توقعات استهلاك البترول في العالم.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية ان يرتفع استهلاك الدول الصناعية عام ١٩٨٦ بمقدار ٢٫٥ في المئة عن مثيله علم ١٩٨٥ استنادا الى ان الاستهلاك الاجمالي للدول غير الشيوعية سيصل الى ٤٦٫١ مليون برميل يوميا خلال الشهور الثلاثة علم ١٩٨٦ ثم الى ٤٧٫٦ مليون برميل خلال الشهور الثلاثة الاخيرة ثم الى ٤٨٫١ مليون برميل خلال الشهور الثلاثة الاولى من علم ١٩٨٧.

خسارة ٥٥ مليار دولار

وعلم من مصدر موثوق به ان سكرتارية منظمة اوبك تقدر خسائر الدول الاعضاء فيها خلال العام الحالي بـ ٥٥ مليار دولار بسبب انخفاض اسعار البترول بنسبة ٦٠٪ منذ تشرين الثاني ١٩٨٥ بينما تنخفض القوة الشرائية للدول الاعضاء في اوبك بنسبة ٥٧٪ بسبب انخفاض سعر الدولار مقارنة بالعملات الاخرى.

واعلنت خمس دول رسميا: وهي مصر وماليزيا وانغولا والمكسيك وسلطنة عمان استعدادها للتنسيق في ما يتعلق بسياستها الانتاجية اجمالي انتاج هذه الدول ٤٫٥ مليون برميل يوميا مع دول منظمة اوبك اكثر من ١٧ مليون برميل يوميا. ويحتمل ان تنضم مجموعة اخرى من الدول مثل الصين وبروناي والاتحاد السوفياتي الى هذه الجهود الرامية الى التنسيق.. وربما ايضا النروج التي وافقت مؤخرا بشروط.

بينما لا تزال بريطانيا. وهي المنتج الرئيسي الثاني للبترول في بحر الشمال، متمسكة برغبتها في الابقاء على الحرية المطلقة لقوانين السوق. اكدت مرة اخرى رفضها لاي نوع من التفاهم مع الاوبك لخفض الانتاج ودفع الاسعار الى الارتفاع.

وفي طهران، ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان وزراء بترول ايران والجزائر وليبيا سيجتمعون اليوم لتنسيق سياستهم الرامية الى رفع اسعار النفط في مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» الذي يبدأ اعماله يوم الاربعاء المقبل.

وقالت الوكالة ان وزراء الدول الثلاث سيجتمعون في جزيرة بريوني اليوغوسلافية حيث يتوافد وزراء «اوبيك» لعقد الاجتماع الوزاري.

واضافت قولها: من المرجح ان يتم تبني سياسة مشتركة.

وتعارض الدول الثلاث استراتيجية «اوبيك» الحالية التي تقضي بزيادة انتاج النفط لضمان حصة اكبر من سوق النفط العالمية وتقول ان الوسيلة لتحقيق عائد اكبر على المدى الطويل هي خفض الانتاج ورفع الاسعار.

باريس - ا ف ب، ر

الاولى بعد سقوط ماركوس
اكينو تقمع تظاهرات معارضة بالقنابل المسيلة للدموع

ذكرت مصادر رسمية في العاصمة الفليبينية ان خمسة اشخاص اصيبوا واعتقل اثنا عشر اخرون خلال مصادمات بين الاف المتظاهرين من المعارضين للرئيسة كورازون اكينو وقوات الامن امام مقر القيادة العامة للجيش في مانيلا.

وقد تجمع المتظاهرون لاعلان مساندتهم لخوان بونس انريل وزير الدفاع الذي ترددت شائعات مؤخرا في الفليبين عن انه على وشك ان يستبعد من منصبه. بيد ان كورازون اكينو والجنرال فيدل راموس قائد القوات المسلحة كذبا هذه الشائعات ووصفاها بانها محاولة للوقيعة من تدبير الرئيس السابق فرديناند ماركوس.

وقد استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لمحاولة تفريق المتظاهرين الذين احتموا وراء الاتوبيسات. ثم قامت الشرطة بعد ذلك باطلاق الرصاص في الهواء تحت وابل من الحجارة والزجاجات التي القاها المتظاهرون.

ووسط حالة الفوضى التي سادت لفترة اقتحم عدد من رجال الشرطة المعسكر الذي يقع داخله مقر القيادة العامة للجيش لملاحقة المتظاهرين. وقد تعرض الجنود لرجال الشرطة بسبب قيامهم بالقاء قنابل مسيلة للدموع على المعسكر الا ان الضباط قاموا بفض المشاحنة.

واكدت اوساط سياسية مطلعة ان الاضطرابات والتظاهرات التي شهدت عاصمة الفيليبين مؤخرا هي الاولى من نوعها بعد اعتلاء السيدة اكينو كرسي الرئاسة وسقوط الرئيس السابق فرديناند ماركوس في الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

ويضيف المراقبون ان الشعب الفيليبيني لم ينس بعد تظلم الحكم السابق والثروات الخيالية التي اختزنها الرئيس ماركوس على حساب الدخل القومي والوطني العام وان الرئيسة اكينو، لن تتوانى عن ضرب التظاهرات من اية جهة اتت، وهي تطلب من الشعب اعطاءها الفرصة الكافية لاعادة تنظيم البلاد والادارة تمهيدا لضبط موارد الدولة واقرار القوانين التي تعيد الديمقراطية الى البلاد.

مانيلا - ر. ا ف ب

فالدهايم اكد لبوش عدم صحة الاتهامات الموجهة اليه

ذكرت صحيفة «النيويورك تايمز» ان كورت فالدهايم اتصل هاتفيا بنائب الرئيس الاميركي جورج بوش منذ شهرين قبل انتخابات الرئاسة النمسوية، ليؤكد له ان الاتهامات التي وجهت اليه بارتكاب جرائم حرب اتهامات غير صحيحة.

واوضحت الصحيفة التي اوردت تصريحات لمسؤولين في البيت الابيض لم تذكر اسماءهم ان هذا الاتصال اثار جدلا بين معاوني الرئيس رونالد ريغان الذين نصحوا بوش بعدم التدخل في هذه القضية التي قد يتسع نطاقها.

واعربت نيويورك تايمز عن اعتقادها بان هذا هو الاتصال الوحيد بين الامين العام للامم المتحدة ومسؤول اميركي كبير منذ بداية «قضية فالدهايم». واكد المتحدث باسم بوش التي اوردت الصحيفة تصريحاته، ان نائب الرئيس. الاميركي تلقى هذه المحادثة الهاتفية من فالدهايم في بداية شهر نيسان الماضي.

نيويورك - ا ف ب

عرفات في غينيا

علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة الغينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قام امس بزيارة قصيرة لغينيا.

وذكر المصدر نفسه ان عرفات اجتمع الى الجنرال لانسانا كونتي رئيس دولة غينيا الذي استقبله في مطار كوناكري. ومع ذلك لم يعلن اي مصدر غيني رسمي عن زيارة عرفات لكوناكري او يؤكدها.

كوناكري - ا ف ب

اجتماع سوري - تركي للبحث في الحدود المشتركة

عقد امس اجتماع سوري - تركي مشترك نوقشت خلاله مواضيع تتعلق بشؤون الحدود بين سوريا وتركيا.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الاجتماع الذي عقد في القامشلي بشمال شرق سوريا ناقش عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبعض الموضوعات المتعلقة بشؤون الحدود.

دمشق - ر

الرئاسة في البيرو: الجيش ارتكب تجاوزات لفرض الامن

اذاعت الرئاسة في بيرو امس بيانا، يرى المراقبون انه ينطوي على شبه اعتراف بالذنب، وذلك بعد الاتهامات التي وجهت الى القوات المسلحة التي اعادت فرض النظام في سجون جزيرة فرونتون ولوريجانتشو وسانتا باربارا. واسفرت عمليات القمع عن سقوط ١٥٦ قتيلا طبقا لما ذكرته مصادر رسمية وعن سقوط ٣٥٠ قتيلا على الاقل طبقا لما ذكرته مصادر اخرى.

وقال البيان: «ان العدد الكبير من القتلى الذين سقطوا في سجن لوريجانتشو (١٢٤) يدعو الى الاعتقاد بان تجاوزات ارتكبت عندما استخدمت القوة لتنفيذ اوامر الحكومة». واوضح البيان ان الحكومة عهدت الى القيادة المشتركة للقوات المسلحة والسلطة التشريعية والنائب العام باجراء تحقيق «لكشف حقيقة ما حدث».

واصدرت الحكومة هذا البيان في اعقاب الاتهامات التي وجهها خابيير دييث كانسيكو وهو عضو ماركسي في مجلس الشيوخ (وذكر فيها ان رجال الجيش قتلوا سجناء عزل) كما ياتي هذا البيان بعد الاجتماع الذي عقده الان جارثيا رئيس بيرو مع فيلي برانت مستشار المانيا الغربية السابق ورئيس المؤتمر السابع عشر الذي تعقده الدولية الاشتراكية حاليا في ليما.

وقال البيان «ان الحكومة المتمسكة بمسؤولياتها الديمقراطية يمكنها ان تؤكد ان اي تجاوز وقع اثناء اعادة النظام في سجن لوريجانتشو سوف يلقى العقاب».

وكان لويس البرتو سانشيز نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشيوخ قد اعرب عن نفس الراي امام الصحفيين قبل ذلك بساعات فقد ادان العسكريين الذين يحتمل انهم ارتكبوا تجاوزات. واشار سانشيز الى ما حدث في علم ١٩٨٥ عندما عزل الجنرال انريكو سيزار برايلي رئيس القيادة المشتركة للقوات المسلحة والجنرال سينيسيو خاراما قائد الفرقة العسكرية الثانية وذلك بعد اكتشاف مقبرة جماعية في منطقة الانديز مما يدل على عمليات اعدام بدون محاكمة.

ليما - ا ف ب

الرئيس الصومالي يغادر المستشفى

اكد مصدر صومالي مسؤول مساء امس ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري الذي اصيب منذ بضعة اسابيع في حادث على الطريق قد غادر امس المستشفى العسكري في الرياض معافى تماما.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس الدولة الصومالي سيعود قريبا الى مقديشيو دون ان يدلي باية تفاصيل اخرى.

وجدير بالذكر ان سفارة الصومال في روما كانت قد اصدرت بيانا موجزا مساء امس اعلنت فيه عودة الرئيس سياد بري الى مقديشيو في غضون الثماني والاربعين ساعة المقبلة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية من جانبها ان سياد بري استقبل بعد ظهر امس في المستشفى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي نقل اليه اطيب تمنيات الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بالشفاء العاجل.

الرياض - ا ف ب

استئصال ورمين جديدين من قولون الرئيس ريغان

قال البيت الابيض ان النتائج المخبرية النهائية اكدت ان الورمين الصغيرين اللذين تم استئصالهما من قولون الرئيس الاميركي رونالد ريغان اخيرا من النوع الحميد وانه ليس هناك اي علامة على اصابته بالسرطان مرة اخرى.

واضاف البيت الابيض قوله امس ان الدكتور بيرتون سميث الطبيب المعالج للرئيس ريغان ابلغه صباح امس الاول بنتائج التحليلات المختبرية في منتجع كامب ديفيد الرئاسي.

وكانت قد اجريت للرئيس ريغان فحوص طبية استغرقت اكثر من خمس ساعات يوم الجمعة الماضي في مستشفى البحرية الاميركية لتتبع اثار العملية الجراحية التي اجريت له في الصيف الماضي والتي تم خلالها استئصال ورم سرطاني في القولون.

وقد قال الدكتور سميث في بيان صدر يوم الجمعة: اثناء فحص القولون اكتشف ورمان صغيران للغاية وتم استئصالهما.

واضاف قوله: ان نتائج جميع الفحوص الاخرى كانت عادية والرئيس يتمتع بصحة جيدة وانه سيتم اجراء فحوص اخرى للرئيس ريغان بعد ستة اشهر.

واشنطن - ر

THE QUEEN

AL ITTIHAD AL WATANI
L'UNION NATIONALE
General Insurance Company for the Near East S.A.L.
Capital 30 000.000 L.L. fully paid

Head Office
Beirut
Av. Fouad Chehab
St. Nicolas
Al Ittihadia Bldg.
Tel 330840 - 330680
Telex ADAMAN 20639 LE
Cable: ADDAMAN
P. O. Box 1270
Beirut, Lebanon.

Branches
Beirut
Arts & Métiers Str.
L'Union Nationale Bldg.
Tel: 295969 - 291477
363256 - 220150
Sin el Fil
A. Gemayel Str.
Haddad Bldg.
Tel: 329738 - 329739

Hamra
Farah Center
Tel: 341108 - 341303
Jal El Dib
Kanaan Center
Tel: 417327
Jounieh
Main Road - Néaimé Bldg.
Tel: 932829 - 912626
915032

Jbeil
Cordahi Matta Center
Tel: 940579
Tripoli
Boulevard Str.
Tel: 623231

Zahlé
Boulevard Str.
Tel: 823088 - 823240
Saida
Hilton Bldg.
Tel 724422

Abroad
Kuwait - Amman - Dubai - Muscat
Saudi Arabia
Jeddah - Khobar - Riyadh
Cyprus
Nicosia - Limassol
Paris